



سجين سابق في ليبيا يروي لـ الشروق معاناته في سجن الجديدة

أجبرنا على أكل العجين يوميا والنوم في المراحيض !

6

حركة احتجاجية في الأفق لكسر احتكار المركزية النقابية للقطاع

النقابات المستقلة تثور على سيدي السعيد لاسترجاع 500 مليار من أموال الخدمات الاجتماعية

7

32 صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

الشروق تكشف أسراراً تنشر لأول مرة

حرب أكتوبر.. الخديعة الكبرى

25

■ الثلاثاء 7 أكتوبر 2008 م ■ الموافق لـ 7 شوال 1429 هـ ■ العدد 2423 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

السلطات الايطالية حجزت 1,7 مليون حذاء صيني موجه للجزائر

مستوردون أغرقوا السوق الجزائرية بأحذية مسببة للسرطان

5

• نداءات بإخضاع السلع المستوردة للتحليل الكيميائي

في خطوة هامة لتعزيز احترافية الجيش

إعفاء شباب الخدمة الوطنية من العمل في أقصى الحدود

3



تعميم فرق الضبطية القضائية لحرس الحدود لدواعي أمنية واقتصادية

رابح سعدان لـ الشروق



غزال ولحسن وحاج عيسى ضمن المنتخب بعد ليبيريا

19

الداخلية توجه تعليمات صارمة للبلديات

منع استخراج شهادات الإيواء لابتحيقات أمنية

5

زينب الميلي في حوار لـ الشروق



الابراهيم شجع الفرنسية ومصابة العربية في المنتسبين اليها

28

صورة: ليون براس





إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

ثلاث طائرات من شركة طاسيلي أيرلاينز لتقديم المساعدات



قامت شركة طاسيلي أيرلاينز المختصة في النقل الجوي بمبادرة طيبة تتمثل في تخصيص ثلاث طائرات لنقل الفرق المشرفة على تقديم المساعدات والإنقاذ بولاية غرداية منذ اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك وسمحت هذه المبادرة بتوفير التجهيزات اللازمة لمثل هذه العمليات المعقدة في التعامل مع الأخطار والكوارث الطبيعية. علما أن هذه الشركة هي فرع لمجموعة سوناطراك، وستطلق قريبا في النقل الجوي الجهوي نحو مطارات شرق وغرب وجنوب البلاد.

نواب أفلاينيون في ملتقيات دولية..



يشارك العياشي دعدوعة، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني بالمجلس الشعبي الوطني وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، في الاجتماع التاسع عشر لهذه اللجنة المزمع عقده بنيامي (النيجر) يومي 07 و08 أكتوبر 2008. كما سيشترك النائبان بالمجلس الشعبي الوطني، السيدان مصطفى بن دراح وجمعة رهاص في أشغال منتدى 2008 المغاربي - الألماني حول "رقابة الأداء والفعالية من أجل حكاكمة جيدة" المزمع عقده بالرباط (المملكة المغربية) من 07 إلى 09 أكتوبر 2009. ومن جهة أخرى سيشترك النائب بالمجلس الشعبي الوطني، السيد عيسى خيرى في اجتماع اللجنة القانونية للاتحاد البرلماني العربي والأمناء العامين للبرلمانات والمجالس، الذي ستحتضنه العاصمة السورية دمشق يومي 07 و08 أكتوبر 2008.

مكافأة بمنطق مقلوب؟!

عوض أن يقوم المسؤولون بتمثين المبادرة التي قامت بها مديرية إحدى المدارس التي كانت محل تحقيق قامت به الشروق اليومي ونشر أمس حول تلاميذ يدرسون على الحصائر بدل الطاولات والكراسي، لجأ مسؤولو قطاع التربية على مستوى العاصمة شرق الى استفسار هذه المديرية وتأمينها على فتح أبواب مدرستها لصحفي ومصور الشروق اللذين نقلوا حقيقة ما تعانيه البراءة في مدارسنا.

الوليد بن طلال أكبر مستثمر في الأسهم السعودية



تصدر الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة والقنوات الفضائية الناشطة تحت اسم "روتانا" قائمة أكبر مستثمري القطاع الخاص في سوق الأسهم السعودية بحجم استثمار قوامه 53,4 مليار ريال أي بمعدل 14,3 مليارات. ووفقا للبيانات التي أصدرها النظام السعودي فإن 90 في المائة من استثمارات الوليد بن طلال في الأسهم تخص شركة المملكة التي يمتلك 94 في المائة من أسهمها البالغ عددها 6,3 ملايين سهم، في الوقت الذي تمتلك فيه الشركة 5 في المائة من أسهم مجموعة سامبا المالية، و1, 10 في المائة من مجموعة صافولا، و2, 6 في المائة من شركة التصنيع الوطنية.

قليل من الأمطار.. كثير من العيوب؟

كشفت الأمطار القليلة التي تهطلت على عنابة وما جاورها عن حجم النفاص الكثيرة التي تعرفها هذه المدينة في مجال التهئية العمرانية. فقد تحولت ساحات المدينة وشوارعها في وقت قياسي إلى برك مائية بعد أن امتلأت الحفر الكثيرة بالمياه الراكدة. الناس في عنابة وأمام هذه الوحلة الجديدة يخشون أن يعاد سيناريو 2006 عندما فعلت أمطار قليلة الكاثر بمدينة مازالت تصنف في المرتبة الرابعة على المستوى الوطني.

الكراركو العاصمي في ذكرى توحيد الألمانيتين!



أقيم أول أمس بمقر الإقامة المؤقتة لسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالجزائر الدكتور جوهانس وسترهوف احتفال بمناسبة الذكرى 18 لتوحيد الألمانيتين والذي يصادف تاريخ 3 أكتوبر من كل عام. وقد ثمن الضيوف الجزائريون المدعوون لهذا الحفل التفاتة النساء الأجنيات المدعوات من خلال ارتدائهن الألبسة تقليدية جزائرية تراوحت بين الكاراركو العاصمي والألبسة أخرى مختلفة تبين عراققة التقاليد الجزائرية، ووصل الحد بالنساء الألمانيات إلى تغيير زوجة السفير الألماني للباسها حال تفرغها من استقبال الضيوف، حيث ارتدت برنوسا أبيض للدلالة على التواصل بين الشعبين الجزائري والألماني، وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات الجزائرية تقدمهم وزير التكوين المهني والتمهين الهادي خالدي.

"الشروق أون لاين" تستفتي حول البرنامج الأكثر مشاهدة في رمضان



على ضوء النتائج المحصلة في سبر الآراء الأول حول مستوى الشبكة الرضائية في التلفزيون الجزائري هذا العام يقترح "الشروق أون لاين" استفتاء آخر حول نسبة المشاهدة لهذه البرامج ووضعت أمام المصوتين كل الخيارات "عمارة الحاج لخضر 2" و"البذرة 2" و"قلوب في صراع" و"عائلة الجمعي" و"سوسو ونونو" و"فرسان القرآن" و"أشواك المدينة" و"حال وأحوال" التي يذكرها المشاهد رغم توقيفها بدون إعطاء تفسير واضح. فأي البرامج أثارت شهية الجزائريين؟

تامر حسني يززل مجلس الأمة الكويتي



يبدو ان هستيريا البكاء لتامر حسني لن تنتهي في العالم العربي، بعد ان احيا هذا الفنان حفله الأخير بالسكويت والذي هاجمت فيه المعجبات تامر وغمرناه بقبيلات لم تعكس ابدا حشمة الفتاة الخليجية، ما دعا المغني المصري أن يهرب بصعوبة من الموقف، محتفياً بأحد أفراد الكورال، واختلط الحابل بالنابل وسط دهشة الحضور، لكن مجلس الأمة الكويتي انتفض عقب الحفل الذي انتهته وزارة الثقافة الكويتية اضطراريا، وتقدم أعضاء في لجنة التصدي للظواهر السلبية في المجلس بأسئلة الى وزارة التجارة والإعلام والداخلية في الكويت حول الانتهاكات الصارخة التي شهدتها الحفل اللغثاني، بسبب مخالفته للوائح والنظم التي تشترطها لجنة الإشراف على تنظيم الحفلات والمناسبات.

كل يوم سومة

غريب أمر صاحب محل لبيع الألبسة الرجالية بساحة الأمير عبد القادر "الرملاية" ببوسعادة والذي حسب العديد من الزبائن يقدم في كل مرة يتردد عليه زبون عدة أشخاص لنفس الساحة في الأسبوع الواحد، بل وفي اليوم الواحد وهو ما يعني أن صاحب هذا المحل قد غلبه رمضان وأن تحقيق الربح قد هلوسه: الله يثبت علينا الدين والعقل.

تصوير: شفيق إيكوفان



أليس غريبا أن يجتمع مكان لتسلية الأطفال بمفرغة عمومية.. الصورة الملتقطة من ولاية بومرداس تؤكد أن ذلك لا يحدث إلا في الجزائر..

صورة
و
تعليق

مسابقات توظيف؟!

قادة بن عمار

تتزايد مع الدخول الاجتماعي كالعادة مسابقات التوظيف في عدة مؤسسات وادارات عمومية بالشكل الذي يظن فيه البعض أن قطاع التوظيف العمومي أصبح خاليا على عروشه، ويبعث عن مزيد من العالين حتى لا نقول عن ضحايا وقرايين جدد على مقصلة الأجور الهيدة وساعات العمل الإضافية، ليكون السؤال المطروح بحدة هنا: إن كانت كثرة هذه المسابقات تعتبر عن ضرورة إدارية، أم أنها تدخل في سياق الهف الجماعي والشكليات مثلما يصفها غالبية المترشحين طالما أن معظم المناصب محسوم فيها سلفا؟!

مدير جامعة وهران صرح أول أمس أنه فتح مسابقة لتوظيف 100 أستاذ، لكن لم يتقدم أحد مما خلق عجزا في التأطير عشية الدخول الجامعي، وهو تصريح مفاجئ وغريب إذا ما عرفنا أن عدد من تخرجوا ودرسوا ثم تهرمدوا في عالم البطالة بوهران وحدها، يمثلون خمسة أو عشرة أضعاف الرقم الذي أشار اليه المسؤول المذكور، أم أن الأمر علاقة حتمية بملفات الترشح وبعبقة أداء الخدمة الوطنية وأيضاً بإغراءات القطاع الخاص وحلم الهجرة الذي أصبح طموحا مشروعاً للجميع، لا يضرق بين أصحاب الأدمغة ومن هم بلا أدمغة؟!

الكلام ذاته سبق لأكثر من مسؤول وأن قاله لشباب البطال، بداية بالرئيس بوتفليقة الذي انتقد بحث الشباب عن الراحة مقابل المال، وعن التوظيف في مناصب شكلية وغير منتجة بدلا من القبول بمبدأ.. "عصفور في اليد أحسن من 10 في الشجرة"، كما أن رئيس الحكومة السابق عبد العزيز بلخادم واجه عشرات الشباب الجرافقة بوهران قبل أشهر قائلا.. "الخدمة كايئة"، فأين الخلل إذن؟.. وأين يكمن التناقض، طالما أن الذين يؤكدون وجود مناصب عمل ومن ينكرون ذلك يعيشون في بلد واحد وتسيرهم حكومة واحدة؟!

منطق "البنّي عميس" في التوظيف لم ينته مثلما يعتقد الكثيرون، كما أن صعوبة تكوين الملفات والتعامل مع أصحاب الشهادات العليا كغيرهم من محدودي المستوى أسس لما يمكن تسميته بمخالف اجتماعية كبرى يصعب احتواؤها أو تخمين نتائجها، وهنا يتذكر الجميع مبادرة وزير التضامن يوما بتوفير مرأحيض عمومية لخرجي الجامعات ومراهنته على خجل هؤلاء لاستعماله كذريعة في وجه المتشاقين بالبطالة، لكن الغريب، أو ما لا يعرفه الوزير أن حتى ملفات الحصول على عقد لتسيير مرأحيض عمومي اصطدم أصحابها بعراقيل إدارية وبيروقراطية، ليتبين لجميع المشككين أن رائحة الرشوة للحصول على مشاريع أتنن حتى من رائحة المرأحيض الحكومية؟!

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورهلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسه الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021 77 69 32
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع
الهاتف: 28.47.84 / (021) 28.47.54
29.89.42 / (021) 46.27.34
46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الاشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB -
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل
الجريدة لا ترد إلى أصحابها.
سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروق
إشهارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

في خطوة هامة لتعزيز احترافية الجيش

إعفاء شباب الخدمة الوطنية من العمل في أقصى الحدود تعميم فرق الضبطية القضائية لحرس الحدود لدواعي أمنية واقتصادية

أفادت مصادر مسؤولة بقيادة الدرك الوطني بأن أداء واجب الخدمة الوطنية ضمن فرق حرس الحدود بأقصى الحدود لن يكون في المستقبل القريب، وهو ما يدخل في سياق تحديث كفاءات وإمكانيات قوات حرس الحدود في مهامها الدفاعية ومكافحة الجريمة العابرة للحدود، وهو ما يدخل في إطار المخطط الذي أعلنت عنه قيادة الدرك الوطني في وقت سابق والمتضمن الدخول في مرحلة الاحترافية التي بدأت بمنح وتعميم صفة الضبطية القضائية لمجموعات حرس الحدود.

سامر رياض

وقد تم تعميم منح صفة الضبطية القضائية لفرق خاصة على مستوى مجموعات حرس الحدود على مدار العام الجاري، حيث تم فتح فرقتين في ولاية تبسة على طول الحدود التونسية وأخرى في تلمسان على الحدود الغربية، وكان يتم تدريجيا تعميم الصفة وفتح فرق أخرى على مستوى الحدود الجنوب شرقية مع ليبيا وأخرى في أقصى الجنوب على طول الحدود مع مالي ونيجر وموريتانيا.

وموازة مع تعميم صفة الضبطية القاضية كان يتم رفع الكفاءات والقدرات العسكرية لأعوان وضباط فرق حرس الحدود للوصول إلى المستوى المسطر من الاحترافية. وفي الوقت نفسه كان يتم بشكل تدريجي تقليص عدد المجندين لأداء الخدمة الوطنية، حيث لم يكن يدرج ضمن فرق الحدود سوى عدد قليل من المجندين للخدمة الوطنية بدون رتبة، وأصبح أداء الخدمة الوطنية كحارس حدود يناله المجندون للخدمة الوطنية برتب فقط، وهم من حاملي الشهادات الجامعية العليا والذين يؤدون الخدمة لفترة قصيرة برتب عرفاء ورفقاء وضباط صف. وكان عدد المجندين بهذا الشكل يتراجع تدريجيا على مدار الأشهر الأخيرة وبقي المجندون من قبل، فقط، لقضاء مدة الخدمة إلى نهايتها. وفي تصريح خص به "الشروق" أوضح العقيد أيوب عبد الرحمان مسؤول خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن خيار وقف أداء الخدمة الوطنية في أقصى الحدود على مستوى وحدات مجموعات حرس الحدود وفرقها ومراكزها المتقدمة يدخل في إطار مخطط تحديث جهاز الدرك

عموما لتصبح مجموعات حرس الحدود بنسبة مائة بالمائة على المهام الدفاعية ومهام حماية الاقتصاد ومكافحة الجرائم العابرة للحدود، وهذا ما يتطلب كفاءات عالية ومستوى رفيعا من الاحترافية، وهو ما يكف على تحقيقه قائد سلاح الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة عملا بتعليمات رئيس الجمهورية الهادفة إلى بلوغ مستوى كبير من الاحترافية للجيش والأسلاك التابعة إليه في مقدمتها جهاز الدرك وبشكل خاص مجموعات حرس الحدود.

ويكون قرار وقف أداء الخدمة على مستوى مجموعات حرس الحدود فضلا عن عدم أدائها على مستوى القيادات الجهوية لحرس الحدود بالولايات الداخلية سيتم وقفها بأقصى الشرق والغرب والجنوب بالمناطق المتاخمة

في ظل ضعف نشاطه في رمضان ومحاولة تأكيد انتشاره

دروكال تبنى زورا اعتداءات غريمه تنظيم حماة الدعوة السلفية قيادة الجيش : مكافحة الإرهاب دون تمييز بين تسميات الجماعات الإرهابية

ناثلة. ب

تبنى تنظيم جماعة حماة الدعوة السلفية تحت إمارة محمد بن سليم المعروف بـ"سليم الأفغاني" الاعتداء الإرهابي الأخير الذي استهدف حاجزا للدرك الوطني بمدخل مدينة بومدفع بولاية عين الدفلى وخلف مقتل دركي والاستيلاء على قطعة سلاحه من نوع كلاشينكوف، لكن اللافت أن الجماعة السلفية للدعوة والقتال تحت إمارة عبد المالك دروكدال (أبو مصعب عبد الودود) كانت قد تبنت في آخر بيان لها سلسلة من الاعتداءات منها عملية دلس واعتداء عين الدفلى الذي كانت "الشروق" قد أشارت الى أنه من تنفيذ كتيبة "الأهوال" التابعة لحماة الدعوة السلفية وهو ما أكدته في بيان نشر في موقعها على الانترنت.

ولهيست هذه المرة الأولى التي يتبنى فيها تنظيم دروكدال اعتداءات لا صلة له بها قد يكون أبرزها الاعتداء على مطار جانت الذي نسبه الى يحيى جوادي (أبو عمار) أمير الصحراء، لكن جماعة مسلحة بالجنوب سلم أفرادها أنفسهم للسلطات كشفا عن تفاصيل هذه العملية التي قاموا بها هم وليس أتباع دروكدال الذي اعتمد مؤخرا استراتيجيّة تضخيم الحصيلة والتغاضي عن خسائره، وتبني اعتداءات إجرامية وأخرى إرهابية من تنفيذ جماعات أخرى في محاولة للتغطية عن عجزه عن تنفيذ اعتداءات خاصة خلال شهر رمضان الكريم الذي شهد اعتداء انتحاريا وحيدا كان فاشلا بعد القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف آخر في نفس المكان في ظل المخطط الأمني الناجع إضافة الى التأكيد على انتشاره عبر

لحدود الدول الأجنبية المجاورة، وبالتحديد ولايات تلمسان، بشار والنعامة وتمنراست واليزي والوادي وتبسة والطارف، وبالمناطق الحدودية ببرج باجي مختار بكل من ولايتي أدرار وتمنراست.

ولعدة أسباب منها المتعلقة بالظروف المناخية القاسية في أقصى الحدود والمخاطر الناتجة عن شبكات التهريب باختلافها، ينفر الشباب المعني بالخدمة الوطنية أهاليهم من قضاء مدة الخدمة كاملة أو فترة منها بمراكز المراقبة المتقدمة، وهي مراكز تصل المسافات التي تفصلها عن النطاق الحضري مئات الكيلومترات، مثلما هو الحال بالنسبة للمراكز القارة المنتشرة بولايات أقصى الجنوب خاصة تلك المطلة على كل من مالي، النيجر، موريتانيا والصحراء الغربية.

على جمع السلاح والخبرة في ظل الوضع الصعب الذي يواجهه تنظيم "سليم الأفغاني".

ويرأي متتبعين للشأن الأمني، تأتي هذه التحركات على خلفية الحصار الذي فرضته قوات الجيش على معازل التنظيم في الغرب الجزائري (حيث كان أفرادها يعترضون الرعاة في تلمسان للاستيلاء على المؤونة)، آخرها عملية التمشيط الواسعة بجبال تسمسيلت بداية العام الجاري التي أشرف عليها ميدانيا نائب قائد الناحية العسكرية الثانية.

وكان الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي قد زار بعض ولايات الغرب مؤخرا وأشرف على لقاء جهوي بالناحية العسكرية الثانية بـوهران وحث على تكثيف العمليات العسكرية تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، وشدد على عناصره على عدم إيلاء أي اهتمام لتسميات الجماعات الإرهابية وأن مكافحة الإرهاب ستكون شاملة دون تمييز أو استثناء، لأن الجماعات الإرهابية تستغل هذه التسميات لتضليل الرأي العام ومحاولة التأكيد على أنها منظمة ومهيكلّة.

وقال خبير أمني سألته "الشروق" حول خلفية عودة الاعتداءات الإرهابية ببعض مناطق الغرب الجزائري بعد فترة هدنة غير معلنة، إنه تم تفكيك العديد من شبكات الدعم والإسناد بشكل لافت في الأشهر الأخيرة بولايات تلمسان، مستغانم، غليزان، سيدي بلعباس، وهران، إضافة إلى شبكات دعم كانت تشط على الحدود وتضم مهربين كانت تقوم بتمويل الجماعات الإرهابية بالمؤونة من عائدات المخدرات والوقود حسب تحقيقات أمنية.

الحدث

مجلس قضاء الجزائر

تأجيل النظر في قضية مدير صندوق التأمين على البطالة

المدير اتهم بالاستحواذ عليها. للإشارة، فالقضية حُركت بتعليمات من وزير العمل الطيب لوح، ففني المحكمة الابتدائية بمحكمة بئر مراد رايس، طالبت النيابة بإجراء بحث تكميلي في القضية، في حين أدانت المحكمة المدير السابق بـ4 سنوات حبسا نافذا، لـتعود القضية بعد الاستئناف، حيث امتثل أول أمس كل من المدير غير الموقوف، إضافة إلى مستشار سابق مكلف بالعقارات بصندوق التأمين على البطالة والذي استفاد سابقا من البراءة، وقد أُجّلت القضية إلى نهاية شهر نوفمبر لاستدعاء شهود مذكورين في القضية، وللتذكير فالمدبر العام السابق أنكر جميع ما نُسب إليه من تهـم، متمسكا ببراءته الكاملة.

● **نادية. س**

العثور على 4 خزانات ذخيرة اختفت من أمن ولاية تيزي وزو

علمت الشروق اليومى من مصادر حسنة الإطلاع أنه تم العثور مؤخرا علي 4 خزانات أسلحة نارية، التي اختفت من المخزن المركزي للأسلحة التابع للأمن الولائي لتيزي وزو، والتي سبق للشروق أن انفردت في أحد أعدادها السابقة والتي سجلتها المفتشية الجهوية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني خلال عملية جرد الأسلحة. على صعيد آخر، علمت الشروق اليومى أن مصالح الأمن لولاية تيزي وزو تمكنت منذ بداية السنة من استرجاع عديد من قطع الأسلحة التي كانت بحوزة الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم خلال عمليات التمشيط والذين تم توقيفهم بعديد من المناطق، كما علمنا أن ذات المصالح أوقفت منذ شهر جانفي الى غاية اليوم 7 مواطنين بحوزتهم أسلحة نارية، وينتظر أن تحال ملفاتهم أمام العدالة للفصل فيها، كما تم توقيف مواطن آخر بضواحي فريحة حوّل مسكنه الى ورشة لصناعة الأسلحة وبحوزته بندقية صيد موجهة للبيـع.

● **صونية. ق**

توقيف أربعة اشخاص بتهمة دعم وإسناد الإرهاب

تمكنت مصالح الأمن بداية الأسبوع الجاري من وضع يدها على أربعة اشخاص متهمين بدعم الإرهاب بمناطق مختلفة من ولاية بومرداس، العملية التي شملت كل من بلدية بغلية، بن شود، الناصرية والثنية، جاءت بعد تلقي معلومات تفيد بوجود أشخاص يمثلون عناصر دعم وإسناد للإرهاب، حيث يمدونهم بالمعلومات والأخبار حول تحرك مصالح الأمن، ويسهلون عمليات الاختطاف التي تطال العائلات الثرية بالمنطقة. وقد تم التـرصـد لهذه الجماعة التي تتصلـق فيها ببـنها بصورة سرية، قبل إلقاء القبض عليهم وإحالتهم على الحبس الاحتياطي في انتظار عرضهم على القضاء للفصل في التهمة الموجهة إليهم. وحسب مصادر الشروق فإن عنصرين من هذه العناصر الذين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 32 سنة مسبوقين قضائيا في مسائل تتعلق بالإرهاب، وسبق لهم قضاء عقوبة السجن لنفس التهمة.

● **إدريس**

عجوز وشاب يعتديان على محافظ شرطة بعنابة

قضت محكمة الجـنح الـابتدائية بعنابة زوال نهار أمس الإثنين، بإدانة كل من (ل. ف، 70 سنة) و(ب. م، 29 سنة) بعقوبة الحبس النافذ لمدة 5 سنوات وذلك عن تهمة الاعتداء على شخصية عمومية، وعرقلة إطار أثناء تأدية مهامه واستعمال آلة حادة والحق ضرر، وهي الجريمة التي راح ضحيتها محافظ الشرطة (ب. ع) رئيس مصلحة بالأمن الحضري الحادي عشر ولاية عنابة خلال الأسبوع الثالث من شهر رمضان على مستوى قلب المدينة. وبحسب مادار في جلسة المحاكمة، فإن المتهمين وهما عجوز في السبعين من العمر وشاب في مقتبل العمر، قد تهجما على المحافظ، بألة حادة تتمثل في قضيب حديدي، حينما طلب منهما الابتعاء عن الطريق وفسح النقطة التي كانا يشغلانها في بيع سلع في إطار التجارة الفوضوية، أمام حركة المرور والراجلين، ليتفاجأ بهما يحاولان الإضرار به، منفذين ذلك من خلال اعتداء سافر طال المعني الذي كان بالزي الرسمي، وسبّب له أضرارا بليغة على مستوى الرأس.

● **أحمد زفاري**

كَبِدَها خسارة مالية مقدرة بـ 556 مليون سنتيم

مسير شركة للبناء ينصب على 3 شركات بوهران

عـالجت أمس، محكمة الصـديقية بوهران، قضية النصب والاحتيال التي ذهبت ضحيتها 3 شركات مختصة في إنتاج العـصير بعاصمة غرب البلاد، تورط فيها مسير لشركة ناشطة في مجال البناء ينحدر من ولاية عنابة، بالإضافة إلى متهمين اثنين لايزالان في حالة فرار. التمس وكيل الجمهورية تسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة 5 سنوات على مسير شركة البناء، الذي توبع بتهم تكوين جمعية أشرار، النصب والاحتيال، التزوير واستعماله، إصدار شيك بدون رصيد، انتحال هوية الغير. وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإن شركة "غزلان" المختصة في إنتاج عصير الفواكه "جيتار" الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية حاسي عامر – 20 كلم عن وهران –، كانت أولى الضحايا الذين أوقع بهم المتهم رفقة شريكه، حيث تقدموا من مسؤول المصلحة التجاري؛ من أجل عقد صفقة لاقتناء سلعة بقيمة 100 مليون سنتيم في بادئ الأمر، ثم توالى الصفقات للمرتين الثانية والثالثة، لتصل قيمة السلع إلى 300 مليون سنتيم، وبالمقابل لم يسدّد المتهمون قيمة السلع نقدا، بل قدموا شبكات بنكية فيما بعد أنها بدون رصيد، الأمر الذي لم

● **محمد حمادي**

الحدث

سيناريو 31 ماي يتكرر رغم تمديد آجال العملية أكثر من مرة

حالة استنفار بفضاءات متعاملي الهاتف النقال لمواجهة الطواير شجارات وفوضى وواسطة من أجل تعريف الخط في الربع ساعة الأخيرة

تشهد فضاءات متعاملي الهاتف النقال الثلاثة المنتشرة عبر كامل التراب الوطني حالة استنفار وطوارئ لمواجهة الطواير الطويلة لآلاف من أصحاب الشرائح المجهولة الهوية ولم يعزفوها بعد رغم تكرر تأجيل تاريخ قطع الخطوط المجهولة الهوية لأكثر من مرة، حيث اضطر متعاملو الهاتف النقال إلى تجنيد جميع الأعوان والموظفين في هذه الفضاءات وتحويلهم مؤقتا إلى مكاتب وشبائيك تعريف الشرائح والخطوط المجهولة الهوية.

زين العابدين جبارة

واضطر متعاملو الهاتف النقال الثلاثة إلى توظيف عدد من خريجي الجامعات وكذا تحويل عشرات الموظفين من مناصبهم إلى مكاتب وشبائيك تسوية وضعية الزبائن المجهولي الهوية بالإضافة إلى تمديد أوقات عمل الفضاءات قصد تسوية أكبر قدر من الخطوط المجهولة الهوية قبل انقضاء الأجال المحددة من قبل سلطة ضبط البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية. كما جهزت جميع الفضاءات والمكاتب بألة ناسخة لنسخ صور طبق الأصل لبطاقات التعريف والشرائح قصد إنهاء جميع الإجراءات وبشكل مباشر وفوري بذات المكتب.

ولجأ عديد من أصحاب الشرائح المجهولة الهوية إلى الوساطة ودفع مبلغ مالي لأعوان الفضاءات قصد تعريف خطوطهم دون تضييع الساعات الطوال في الطواير. أما بمكاتب متعاملي الهاتف وفي جولة قادتنا إلى فضاءات "تجمة"، "جازي" و"موبيليس" بالقبية و"ديدوش مراد" و"الحراش"، وقفنا على حجم الضفود والطواير اللامتناهيـة من الجسنيين قصد تعريف خطوطهم الهاتفيه قبل قطعها في

قرار من المدير العام للتوظيف العمومي يخولها صلاحية فسخ عقود العمال

لجان تأديبية خاصة للنظر في تجاوزات العمال المتعاقدين

ليلى شرفاوي

أصدر المدير العام للتوظيف العمومي جمال خرشي بتفويض من الأمين العام للحكومة قرارا ينص على إنشاء لجنة تأديبية استشارية متساوية الأعضاء مختصة خاصة بالأعوان المتعاقدين في التوظيف العمومي لدى الإدارات المركزية والمصالح غير المركزية التابعة لها، والجماعات الإقليمية، والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، مهمتها الفصل في القرارات التأديبية الخاصة بالأعوان المتعاقدين وإصدار قرارات فسخ عقود عملهم عند الضرورة بدلا من الإدارة التي كانت تنفرد بإصدار قرار فسخ عقود العمال المتعاقدين بمفردها في جميع قطاعات التوظيف العمومي، المتمثلة في التربية، الصحة، التكوين المهني، التعليم العالي،

الأمن الوطني، الجمارك،

الجماعات المحلية، الثقافة، وكل القطاعات التي تتضمن عمالا متعاقدين، وذلك لأول مرة في قطاع التوظيف العمومي، بعد أن ظلت هذه اللجان خلال السنوات الماضية تقتصر على الموظفين الدائمين فقط.

وينص القرار الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم أمس على أن يتم تشكيل لجنة تأديبية استشارية متساوية الأعضاء تتشكل من ثلاثة أعضاء دائمين ممثلين عن الإدارة وعدد مساو لهم من الأعضاء الإضافيين، وثلاثة أعضاء دائمين ممثلين للأعوان المتعاقدين وعدد مساو من الأعضاء الإضافيين.

ويعين رئيس اللجنة من قبل السلطة الإدارية المختصة من بين الأعضاء ممثلي الإدارة الدائمين، ويعين أعضاءها بمقرر من السلطة الإدارية المختصة لعدهـة مدتها سنة واحدة، وترأسها السلطة الإدارية التي تنصب لديها، وتقوم اللجنة بإعداد نظامها الداخلي بنفسها،

خبراء التأمين يعدّون "خبرة" تعويض الممتلكات بفرداية

أكد رئيس اتحاد المؤمنّين وإعادة التأمين، ومدير عام الشركة الجزائرية للتأمين، العتروس عمارة، في تصريح لـ "الشروق اليومي"، أن اجتماع عمل طارئ جمعه بخبراء التأمين في قضايا الكوارث، أول أمس، بفرداية، من أجل تحضير "الخبرة" عقب دراسة جميع ملفات تعويض ضحايا كارثة فيضان الواد مع تحديد كل الوضعيات، ويعني الأمر المؤمنّين الذين سبق لهم إبرام عقود التأمين على الأشخاص والممتلكات لدى شركات التأمين الجزائرية. وأوضح رئيس اتحاد المؤمنّين أن صندوق إعانة الفيضانات الخاصة بالدولة، والذي كانت تقتطع له نسبة واحد بالمائة، من الأرباح التي تحققها شركات التأمين، قد وسع ليشمل كل الكوارث الطبيعية، منذ سنة 2004، وأفاد أن التأمين أصبح إجباريا لكل الأشخاص، وأن التعويض يشمل كل من لديه عقد تأمين والنسبة في التعويض تتراوح، حسب نسبة التأمين، وتكون كاملة للمؤمنّين مائة بالمائة. من جهته، أفاد، عيسى عنو، أمين عام فيدرالية البنوك والتأمينات أن هناك مأمينا عن "ضرر المياه"، تتكفل به شركات التأمين وفق قانون المتعاقدين بالنسبة للمؤمنّين، والقسط الكبير تتكفل به الدولة من صندوق أضرار الكوارث الطبيعية يمثل ضمان الدولة للأشخاص.

أحصى اتحاد المؤمنّين وإعادة التأمين حوالي 600 شخص من مجمل عدد المؤمنّين بفرداية، خلال عملية الجرد وتحديد الوضعيات التي قام بها 12 خبيرا في مجال لتأمين، واعتبر رئيس الاتحاد أن ذات العدد يعتبر قليلا مقارنة بتعداد السكان، موضحا أن الخبراء قاموا بزيارة الأحياء لإعداد خبرة السيارات، ثم المحلات لكل المؤمنّين من هيئات وبعض الخواص، وأفاد أن القيمة المالية لم تحدد بعد وأن العملية تقتضي حوالي 15 يوما من العمل.

- بلقاسم عجاج**

الشروق

الثلاثاء 07 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 07 شوال 1429 هـ / العدد2423

أويحيى يستبعد متابعات قضائية في كارثة الفيضان

ألمح، أول أمس، أحمد أويحيى رئيس الحكومة الى عدم فتح تحقيق في الكارثة التي ألـمت ببعض المناطق بولاية غرداية بسبب فيضان واد ميزاب الذي خلف في حصيلة تبقى مرشحة للارتفاع 38 غريقا وأكثر من 64 جريحا وحوالي 14 شخصا مفقودا، وألح رئيس الحكومة وهو يتحدث إلى أعيان منطقة غرداية ومسؤولين محليين خلال معابنته للخسائر، على أن ما وقع صبيحة عيد الفطر "كارثة طبيعية والهيـة".

أحمد أويحيى قطع الطريق بتصريحه أمام محاولات استغلال الكارثة مجددا لتحقيق أغراض سياسية بعد محاولة بعض الأطراف تحريك الشارع في ظل تسجيل تأخر عمليات الإغاثة والإيواء ووصول المؤونة الى المنكوبين مما دفع الدكتور بابا عـمي الناطق باسم مجلس أعيان غرداية الى "التحذير من الاستغلال السياسي للكارثة"، كما وجه ممثلون عن أعيان المالكية والإباضية نداء للمواطنين لعدم الانسياق وراء الإشاعات التي تهدف الى زعزعة المنطقة والتفرقة. وكان ذلك واضحا في تصريحات رئيس الحكومة الذي قال في ذلك اللقاء "يجب الوثوق بمؤسسات الدولة التي لن تتغلى عن أبنائها"، وزار المناطق الأكثر تضررا وتمكن من احتواء الاستياء الشعبي خاصة بإعلانه غرداية منطقة منكوبة اليوم في مجلس الحكومة وهو كان مطلب السكان والأعيان والمنكوبين.

و استفسرت "الشروق اليوميص من مصدر مسؤول بالقيادة الجهوية الرابعة للدرك الوطني بورقلة عن تحقيقات تكون قد باشرتها فـصيلة الأبحاث في الكارثة، ليوضح أن عمل مصالـحه يتمثل في المشاركة في عمليات الإغاثة والإسعاف مع تجنيد أفراد لتأمين الممتلكات وتسهيل حركة المرور مع تحديد هوية الجثث وتعريفها، وأضاف أن مصالح الدرك لا تحقق تلقائيا "نحن ننفذ التعليمات النيابية والأوامر بفتح تحقيق الواردة من العدالة التي نعمل بالتنسيق معها". وأوردت مراجع "الشروق" أنه سيتم إنشاء لجنة تقنية لتحديد النفاـض وأسباب الكارثة التي أشارت المعطيات الأولية الى فيضان وادي ميزاب وكان أغلب الضحايا من سكان المـباني الطوبية على ضفاف الوديان. وترددت معلومات تفيد بقرار مجلس أعيان المدينة رفع دعوى قضائية ضد مجهول لتحديد المسؤوليات عن هذه الكارثة التي كانت حصيلتها ستكون حسبهـم أقل لو تم اتخاذ إجراءات وقائية بعد ورود تحذيرات من مصالح الأرصاد الجوية، وكان والي ولاية غرداية قد أوضح أنه تم إطلاق مخطط الإنقاذ وتجنيد مصالح الحماية المدنية والغابات "ولم نكن نتوقع تساقط الأمطار بهذا الحجم".

- نانلة ب.**

200 مسير إداري لتأطير منكوبي غرداية

تشرع وزارة الداخلية والجماعات المحلية بداية من يوم الخميس القادم في تعيين 200 من المسيرين الإداريين لتأطير منكوبي فيضانات ولاية غرداية، على غرار الـ250 مؤطر إداري الذين عينوا سنة 2003 لتأطير زلزال بومرداس. القرار سيتم الموافقة عليه خلال اجتماع مجلس الحكومة الذي سيعقد صباح اليوم، حيث ستعلن ولاية غرداية منطقة منكوبة، وفق مرسوم تنفيذي، كما ينص عليه القانون رقم 04 / 20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، وإعلان بلديات بغرداية مناطق منكوبة فإن الأمر يتعلق بكيفية تنظيم النجدة عن طريق إعداد مخطط يتكون من عدة وحدات ترمي إلى التكفل بكل جانب خاص من الكارثة وتسييره عند وقوع الكارثة، ووفق المادة الـ54 من القانون إلى كيفية تنظيم عمليات النجدة والتخطيط لها بكيفيةا يتم التكفل من خلالها، حسب الأولوية بأقسام التدخلات المتمثلة في إنقاذ الأشخاص ونجدهم وإقامة أماكن الإيواء المؤقتة المؤمنة والتسيير الرشيد للإعانات وضمان أمن وصحة المنكوبين وممتلكاتهم وتزويدهم بالماء الصالح للشرب والطاقة. أما المادة 54 من ذات القانون فتشير إلى مراحل تنظيم مخططات النجدة وتتمثل أساسا في مرحلة الاستعجال أو المرحلة الحمراء، ثم مرحلة التقييم والمراقبة، وتشير باقي المواد إلى التدابير الهيكلية للتكفل بالكوارث. ويعتبر لجوء الحكومة إلى المسيرين الإداريين مرة أخرى محاولة منها لتنظيم تأطير عملية النجدة والمنكوبين وربعا للوقت في إزالة آثار الفيضانات بالدرجة الأولى، كما سبق أن قامت بها اثر زلزال 21 ماي 2003، حيث أشرف 250 عون إداري على عملية التأطير وإعادة الإسكان، وقد اصطدم هذا الأمر بمعارضة المنتخبين المحليين الذين رأوا في الأمر محاولة للتقليص من صلاحياتهم، وقد أشرف هؤلاء على عملية إسكان أكثر من خمسة آلاف عائلة في شاليهات بيومرداس بالإضافة إلى توزيع المساعدات عليهم، في مهمة دامت أكثر من شهر. وقد تم مكافأة هؤلاء بعد أربع سنوات من الزلزال، حيث تم اختيارهم لتولي مسؤوليات رؤساء الدوائر ضمن الحركة الواسعة التي أجراها رئيس الجمهورية في هذا السلك.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة احمد أويحيى هو الذي يتولى رئاسة المندوبية الوطنية للأخطار الكبرى وفق ما ينص عليه القانون رقم 04 / 20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004.

- مراد محامد**

اتحاد المقاولين يجند 19 شاحنة و9 آليات للتخلص من أكوام الأتربة

مساعادات إماراتية بـ700 مليون سنتيم لمنكوبي غرداية

فيما قال رئيس لجنة الإغاثة بفرداية لـ"الشروق اليومي"، أنهم سيطروا لحد الساعة- على الوضعية بعد قدوم متطوعين من كل الولايات، الجلفة، المسيلة سطيف، البيض وغيرها.

من جهته، منح الهلال الأحمر الإماراتي مساعدات لضحايا الفيضانات، بلغت قيمتها 100 ألف دولار أمريكي، أي 700 مليون سنتيم، تمثلت في شكل خيم وأغذية ومياه معدنية ومولدات كهربائية، وسلمت تلك الإعانات للهلال الأحمر الجزائري ليتكفل بتوزيعها على المتضررين.

- بلقاسم عجاج**

ويعين شهودا.

وحسب نص القرار فإنه يتعين على العون المتعاقد المثول شخصيا أمام اللجنة التأديبية إلا في حالة قوة القاهرة مبررة، ويبلغ العون المتعاقد بتاريخ مثوله أمام اللجنة برسالة موسى عليها مع وصل استلام قبل خمسة عشر يوما على الأقل.

ويمكن الإستعانة بمدافع مؤهل من اختياره، وفي حالة غياب العون المتعاقد المخطئ دون سبب مقبول ومبرر قانونا، فإن الدعوى التأديبية تأخذ مجراها، ويتعين على السلطة الإدارية المختصة تبليغ العون المخطئ بمقرر العقوبة المتخذة ضده في الثلاثة أيام التي تلي مثوله أمام اللجنة.

تعيين مدير عام جديد للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية

عين السيد مراد سليمان بن عامر، مديرا عاما للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، بموجب مرسوم رئاسي، كما تم تعيين مدير جديد للمتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، كما شمل قرار إنهاء المهام والتعيينات الجديدة عدد من إطارات الدولة يشغلون مناصب مختلفة بعدد من الوزارات بمقتضى مراسيم رئاسية أيضا.

- م. محامد**

لقاء محليا جمعهم أول أمس، بالأمين العام لولاية غرداية، لمتابعة عملية الإغاثة، وأوضح أن السلطات المحلية طالبت من الاتحاد نزع الأتربة والأوحال المحيطة بالمباني، "مع تهديم البنايات الهشة الأيلة على السقوط، أو ترقيع الممكن ترقيعه".

هذا، ورفع رئيس الاتحاد بالنيابة نداء لسكان المنطقة بعدم الاقتراب من المباني لتفادي وقوع حوادث، لهشاشة الجدران، وأفاد المتحدث أنهم جندوا 19 شاحنة كبيرة، وتنع آليات للحفر، مضيفا "معداتنا تركت الورشات، حيث سبق لنا المساهمة في مثل ذات الحملات على غرار زلزال بومرداس".

محمد لقصابي في رده على أسئلة النواب

الجزائر ستأثر بالأزمة المالية العالمية



شكك محافظ بنك الجزائر محمد لقصابي أمس في تصريحات وزير المالية بخصوص الانعكاسات السلبية للأزمة المالية العالمية على الاقتصاد الجزائري، والذي قال إن الجزائر لن تتأثر بالأزمة المالية. وقال محافظ بنك الجزائر في هذا الصدد في رده على أسئلة النواب، إن الاقتصاد الجزائري سيتأثر من الأزمة على غرار عديد من اقتصاد الدول النامية الأخرى، كما سيواجه الصدمات الناجمة عن التضخم المستورد بالنظر للتزايد المتواصل لواردات البلاد من واردات السلع والخدمات، رغم المحاولة الإستباقية للجزائر والمتمثلة في تثبيت أسعار الصرف للحد من آثار ذلك على الأسعار المحلية، مضيفاً أن الجانب الآخر يتمثل في تراجع الجباية البترولية بسبب نقص الطلب على المحروقات وتذبذب أسعارها في السوق العالمية.

ودافع محافظ البنك عن مؤسسته بخصوص الاتهامات الموجهة إليها من البنوك ومؤسسة بريد الجزائر بشأن نقص السيولة، وقال إن البنك رفع من قدرته على توفير النقد الائتماني منذ 2005، وشرع في تحديث الأوراق النقدية من فئة 1000و500 و200 دج وقام بتعزيز ورقة 100 دج بقطعة نقدية بنفس القيمة.

وقال محمد لقصابي إن النقد المتداول عرف زيادة محسوسة منذ 2005 من 46,6 مليار دج إلى 173 مليار دولار إلى نهاية أوت الماضي، كما عرف تزويد الوكالات التابعة للبنوك التجارية ومكاتب بريد الجزائر بالنقد الائتماني تطوراً مهماً هو الآخر، حيث انتقل من 694 مليار دج سنة 2003 إلى 940 مليار دج سنة 2006 و1000 مليار دج خلال الفصول الثلاثة الأولى من السنة الجارية، مشدداً على أن البنك على استعداد تام لتزويد هذه المؤسسات بالمبالغ المطلوبة خاصة بعد تعزيز قدراته بالعدد الكافي من عربات نقل الأموال مجهزة بالوسائل اللازمة لهذا النوع من العمليات.

● **محمد مسلم**

ليلى شرفاوي

استفاد المهندسون التطبيقزيون في الزراعة، ومهندسو الدولة في الزراعة، والمهندسون الرئيسيون والتقنيون والتقنيون السامون والمساعدون التقنيون في الفلاحة، من زيادات في الأجور تتراوح بين 3000 إلى 4000 دينار.

وينص المرسوم الذي صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، ودخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم أمس على تصنيف عمال إدارات القطاع الفلاحي إلى ثلاثة رتب، أولا: المهندسون الزراعيون، ويضم هذا الصنف الرتب الأربعة الآتية، مهندس تطبيق في الزراعة، ويصنف في الصنف 11 ورقمه الإستدلالي 498، وهي رتبة في طريق الزوال، بعد أن كان الرقم الإستدلالي لمهندسي التطبيق في الزراعة لا يتجاوز 434 في القانون الأساسي السابق، ويضرب الرقم

السلطات الإيطالية حجزت 1,7 مليون حذاء صيني

مستوردون أغرقوا السوق الجزائرية بأحذية مسببة للسرطان

نداءات بفتح مغابر للتحليل الكيميائي للسلع المستوردة

اهتز سوق الحذاء العالمي بحر الأسبوع الفارط، على وقع فضيحة كبرى بمدينة توسكانيا وسط إيطاليا، عندما أوقفت مصالح الشرطة 21 مقاولا إيطاليا و7 مقاولين صينيين، تمّ خلال العملية حجز 1,7 مليون حذاء أثبتت التحليلات المخبرية احتواءها على مواد كيميائية خطيرة مسبّبة للسرطان .

طاهر حليس

وبحسب التحقيقات، فإن السلع المضبوطة كانت تحتوي على علامة "صنع في إيطاليا"، لتمويه مستوردي "الحذاء الإيطالي" ذي الجودة العالمية وتسهيل دخول تلك الأحذية إلى أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا من بينها الجزائر، حيث يقوم تجار جزائريون بالاستيراد المباشر أو غير المباشر بواسطة تجار "الكابة".

وفي اتصال مباشر مع أحد المتعاملين الجزائريين المقيمين ما بين الصين والجزائر، تحفظ على كشف هويته، أكد أنه بحكم ارتباطه بإجراء مفاوضات بين بعض التجار الجزائريين والصينيين لتوريد أحذية وسلع صينية رخيصة الأثمان إلى الجزائر عادة ما يصطدم بجهل الجزائريين للمكونات الكيميائية المستخدمة في صناعة "موطأ النعل" (La Semelle) واكتفائهم فقط بالثمن الرخيص، مشيرا إلى أن بعضهم رغم احتجاجه على نوعية تلك الأحذية، يصرونّ على استيرادها ونقلها للمستهلك الجزائري مع أنها تتسبّب في أمراض جلدية خطيرة مرشحة لأورام تتطلب بتر الرجل مع طول مدة انتعاليها. وتطرح التحذيرات المصوّبة باتجاه السلطات العمومية ضرورة فرض رقابة على هذه النوعية من السلع وتحديد مكوناتها الكيماوية بواسطة مخابر للنوعية لا تستثني أي سلعة منها مهما كان عددها، على خلفية ما حدث منذ عدّة أشهر

عندما فجرت جمعية منتجي الأدوات المدرسية والمكتبية بالجزائر فضيحة "الغلاف المدرسي" المصنع بالصين والذي يحتوي على ما نسبته 43 جزءا من المليون من مادة الرصاص المسبّب لأمراض جلدية وسرطانية، علما أن المنتج المحلي لا يحتوي سوى على (1-) (ناقص واحد) في الجزء من المليون، وهو الأقرب إلى المعايير الأوروبية التي تشترط نسبة الصفر في جزء من المليون، وقد أدت تلك التحذيرات إلى فرض رقابة على مستوى الموانئ ومصالح وزارة التجارة، قللت وبشكل كبير دخول الغلاف

المستورد هذه السنة. هذا وقد لفت مختصون إلى أنه ينبغي اعتماد رقابة معمّقة وتقنية على بعض السلع ذات المصدر الأوروبي أيضا بعدما ظهرت في الأسواق الجزائرية "سلع أوروبية المظهر.. صينية المخبر" للتمويه بخصوص النوعية والسعر أيضا. ويذكر أيضا، أن 90% من سوق "موطأ النعل" أي (La Semelle) في الجزائر مصدره تونس، حيث يتم تهريب الأطنان عبر حدودنا الشرقية ومصدرها جميعا هي إيطاليا التي تقوم بالتأشير "صنع في إيطاليا" وبأثمان بخسة لمنتوج هو في الأصل صيني.

الداخلية توجه تعليمات صارمة للبلديات

تحقيقات أمنية وإجراءات مشددة لاستخراج شهادات الإيواء عند الأقارب

ليلى شرفاوي

وجهت وزارة الداخلية والجماعات المحلية تعليمة لجميع البلديات عبر الوطن تأمرهم فيها بعدم منح شهادات الإيواء للأشخاص الذين يطلبون الإيواء عند الأقارب أو عند الأصدقاء والمقربين إلا بعد التأكد من صحة البيانات والمعطيات المتعلقة بالشخص الذي يطلب هذه الشهادة قصد التأكد من هويته، وكذا التأكد من أسباب حاجته لهذه الشهادة، مع إلزام الشخص بإظهار شهادة تشيخف نفسه في بلديته الأصلية، وهي شهادة تحصل عليها مصالح الحالة المدنية للبلدية التي كان يقيم فيها.

وخصت وزارة الداخلية بلديات حيدرة، المرادية والشرافة بتعليمة تتضمن إجراءات جديدة لاستخراج "شهادة الإيواء" لغير المقيمين من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلديات الثلاث، حيث وجهت الداخلية

شملت كل المهندسين الزراعيين والتقنيين والمساعدين في القطاع

زيادات تتراوح ما بين 3000 إلى 4000 دينار في أجور عمال الفلاحة

32 ألف دينار دون احتساب المنح والعلاوات دائما.

ثانيا: التقنيون في الفلاحة، ويضم هذا الصنف رتبتين اثنتين فقط هما تقني في الفلاحة، ويصنف في الصنف 8 ورقمه الإستدلالي 379، وتقني سام في الفلاحة. ويصنف في الصنف 10 ورقمه الإستدلالي 453 .

ثالثا وأخيرا: المساعدون التقنيون في الفلاحة، ويضم هذا الصنف المساعدين التقنيين فقط، الذين تم تصنيفهم في الصنف 7 ورقمهم الإستدلالي 348.

في حين تم حذف رتبتي الأعوان التقنيين من التصنيف.

إضافة إلى المناصب العليا في الإدارة المكلفة بالفلاحة، وهي تشمل مناصب كل من خبير في الزراعة، مكلف ببرنامج الإرشاد الفلاحي، مستشار تقني فلاحي.

وتحدد الزيادة الإستدلالية المطبقة

الحدث

5

إنهاء مهام ستة قضاة وإحالة ثلاثة منهم على التقاعد

أنهى رئيس الجمهورية بصفته القاضي الأول في البلاد بموجب مرسوم مؤرخ في سبتمبر 2008 مهام ستة قضاة، حيث أحيل ثلاثة منهم على التقاعد.

وقد شمل قرار إنهاء المهام كل من قاض بمحكمة عين البيضاء بالإضافة إلى قاض آخر بمحكمة الجزائر وآخر بمحكمة برج بونعامة، هؤلاء أحيلوا على التقاعد، فيما تم إنهاء مهام قاضي تحقيق بمحكمة الدبيلة التابع لمجلس قضاء بسكرة، كما أنهيت مهام قاضية بمحكمة الحراش وآخر بمحكمة مغنية.

● **مراد محامد**

مدير الوحدة الجزائرية للمياه بالبويرة

مياه تازدبت طاهرة وغير ملوثة وتعالج بطرق علمية

كشف مدير وحدة الجزائرية للمياه بالبويرة للشروق وهذا في لقاء بمقر الوحدة أن ما ورد في المقال السابق حول شكوى بعض المواطنين من رائحة في المياه الموزعة، وكذا تلوثها في بعض الأحيان لا أساس له من الصحة ومبالغ فيه، كون المياه الآتية من السد المذكور خاضعة يوميا وعلى طول الأسبوع لعملية تطهير ومعالجة بالمحطة الكائنة بالقرب من السد والتي يشرف عليها مهندسون مختصون، وقد أثبتت التحاليل ـ يضيف مدير الوحدة ـ التي أجريت لمختلف المراكز وكذا قطاع الصحة بشأن المياه انها عذبة وصالحة ولا تشكل أي خطر، مطمئنا المواطنين في هذا الصدد بدليل أن مصالح الجزائرية للمياه لم تسجل أي شكوى من قبل المواطنين القاطنين بالبلدية أو خارجها.

● **معاذ**

خط المترو

البريد المركزي - حي البدر سيكون جاهزا الصيف المقبل



وعد وزير النقل عمار تو في أول خرجة ميدانية لورشات الصيانة بباش جراح أن حلم العاصميين في امتطاء المترو سيحقق الصيف المقبل، مؤكداً أن المشروع الحلم الذي ظل يراوح مكانه قرابة ثلاثة عقود سيبرى النور هذه المرة فعلا.

وقد وصلت إلى ميناء الجزائر أول قاطرة ذات 6 عربات قادمة من اسبانيا عشية عيد الفطر، في انتظار أن تلتحق بقية القاطرات خلال الأيام القليلة القادمة ليتم تركيبها مباشرة على الخط الرابط بين البريد المركزي وحي البدر بالقبة.

وأوضح الوزير خلال الزيارة التفقدية التي قاده لورشات الصيانة الكائنة بباش جراح أن حمولة القاطرة الواحدة ستصل إلى 1200 مسافر في الاتجاه الواحد، ومن المنتظر أن تصل القاطرة الثانية من الشركة الإسبانية "الكاف" نوفمبر القادم، وإلى نهاية ماي سيتم جلب 14قاطرة أخرى بمجموع 84 عربة. من جهة أخرى، كشف المتحدث أن أشغال تمديد المترو بين حي البدر باتجاه الحراش انطلقت دراستها مؤخرا، كما تم الإعلان عن مناقصة للشروع في أشغال إنجاز المترو من البريد المركزي إلى ساحة الشهداء، في انتظار توسيعه من ساحة الشهداء إلى القطار بأعالي القصبه ضمن آفاق وطموحات 2009.

ويبقى ثاني أكبر إنجاز حققته مؤسسة مترو الجزائر إلى جانب ورشات الصيانة مركز القيادة الأوتوماتيكي للمetro بحي العناصر.

● **سليمة حمادي**

58 ألف نزيل في السجون الجزائرية

يبلغ عدد المحبوسين في السجون الجزائرية 58 ألف شخص حسب المدير العام لإدارة السجون السيد مختار فليون الذي استعمل هذا الرقم مرارا في شرحه لوضعية حقوق الإنسان داخل السجون الجزائرية، قبل أن يعلن عن رقم 55 ألف محبوس. ولم يفسر مدير إدارة السجون بوزارة العدل لدى نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية أمس التباين بين الرقمين، واستعماله رقم 58 ألف في شرح التحسينات في ظروف الحبس ثم الإعلان عن 55 ألف ردا على سؤال مباشر من الصحافة حول عدد نزلاء السجون.

وذكر السيد فليون بالقفزة النوعية التي عرفتها ظروف استقبال المساجين ومنذ بداية الإصلاح سنة 2003 والإجراءات الجديدة التي كرسها قانون 6 فبراير 2005 لأنسنة ظروف الحبس وتطوير برامج إعادة تربية المحبوسين وعصرنة السجون، مؤكدا أن العائق الوحيد الذي لا زال يقف حجر عثرة في وجه الإصلاح هو الاكتظاظ.

فاكتظاظ السجون هو سبب المشاكل لكن رغم ذلك "ساد جو من الأطمئنان داخل السجون الجزائرية في السنوات الأخيرة نتيجة تطبيق سياسة الإصلاح وحسن تسيير السجون والتكفل الحسن بالمساجين" إذ خففت الإجراءات الجديدة من التوتر داخل المؤسسات العقابية "لو لا الإصلاحات ما كانت السجون بهذا الهدوء".

فالسجون الجزائرية مثلما هو معلوم قديمة جدا وأصبحت لا تلائم ظروف الحبس التي توصي بها المعاهدات الدولية والتي صادقت عليها الجزائر كلها، حيث يعود تاريخ إنجاز 59 مؤسسة عقابية إلى ما قبل سنة 1900، لذلك يتعين على الجزائر بناء مؤسسات عقابية ذات المقاييس الدولية، حيث سينجز 81 مشروع مؤسسة عقابية غالبيتها ستعوض القديمة، وتبنى هذه خارج المدن وتحديدًا في الهضاب العليا والجنوب لفك الاختناق على مدن الشمال، كذلك لاستخدام المحبوسين في مشاريع المنفعة العامة، وستستلم إدارة السجون 13 منها مع نهاية 2009، على أن تنتهي كل المشاريع المبرمجة سنة 2012 .

● غنية قمراري

سجين سابق في ليبيا يروي معاناته في سجن الجديدة لـ الشروق

أجبرنا على النوم بلا فراش وداخل المراحيلض ! وجبتنا اليومية كتلة من العجين لا رائحة ولا لون لها

يكشف السيد عثمان خميسي وهو أحد المساجين الذين أفرجت عنهم مؤخرا السلطات الليبية في هذا الحوار للشروق اليومي عن ظروف إقامته بسجن جديدة بطرابلس بتهمة حيازة والمتاجرة بالمخدرات، كما يتحدث عن معاناة باقي السجناء الجزائريين الذين لم يشملهم قرار العفو، ما دفع بهم إلى الإضراب عن الطعام وإخاطة أفواههم، إلى جانب إرغام مئات المساجين الذين تم العفو عنهم على البليت في العراء لمدة فاقت الشهر قبل ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية.



على أساس أنهم تجار، وهم يقتربون مع كل ما يشمون فيه رائحة حيازة المخدرات، وحينما كلموني عن طريق الهاتف كان معهم شخص آخر من وادي سوف، وقد وقع هو الآخر ضحية تلك المصيدة.

● الشروق : كيف كانت الإقامة في سجن جديدة طيلة الست سنوات التي قضيتها هناك، وهل بإمكانك أن ترسم معاناة المساجين الجزائريين هناك؟

■ ■ ■ لقد كانت الإقامة بسجن جديدة لا تطاق بسبب سوء المعاملة التي كنا نتلقاها نحن السجناء الجزائريين من قبل الحراس، وحتى من طرف المساجين الليبيين أنفسهم، فالضرب والسب والشتيم كان جزءا هاما من يومياتنا، والأخطر من كل ذلك أننا كنا نقيم في قاعة واحدة مع سجناء ليبيا مصابين بداء الالتهاب الكبدي، وقد انتقلت العدوى إلى مساجين آخرين، من بينهم السجناء الجزائري الذي توفي قبيل شهر رمضان وتم دفنه من قبل أفراد عائلته بوادي سوف، في حين أن سجنينا آخر وهو المدعو حميد وهو أيضا من الوادي بلغ مرحلة متأخرة من المرض، وقد يلقي نفس مصير زميله السابق.

لا دواء ولا مستشفى وكل ما كنا نعيشه هو الحفرة، وقد كان الضرب مأل كل من كان يتفوه بكلمة واحدة، إلى درجة أن 20 شرطيا إنهالوا ضربا في إحدى المرات على سجين رفض

حاورته لطيفة بلحاج

● الشروق : كيف تم القبض عليك في ليبيا، وما هي التهمة التي وجهتها إليك السلطات الليبية؟

■ ■ ■ لقد اتهمت بحيازة المخدرات لغرض التجارة، وتم إدخالني إلى سجن الجديدة الواقع في العاصمة الليبية طرابلس في أبريل 2003، وكنت حينها أستقل سيارة أجرة نقلتني من ولاية وادي سوف وهي المنطقة التي أنتمي إليها متجها إلى ليبيا، لكن قبل ذلك وحينما مررت بولاية عنابة تلقيت اتصالا من أشخاص يدعون أنهم تجار كي أتعامل معهم، وفعلا تحدثت إليهم واتفقت معهم كي نلتقي بمنطقة "معينة" وهي مدينة غير بعيدة عن العاصمة طرابلس، لكنني فوجئت عندما وصلت إلى المكان المذكور بإلقاء القبض علي من قبل عناصر مكافحة المخدرات، ووجهت لي تهمة المتاجرة بالمخدرات.

● الشروق : هل كنت الوحيد الذي تم إلقاء القبض عليك بهذه الطريقة، أم كان معك أشخاص آخرون؟

■ ■ ■ في الواقع تم إلقاء القبض على العديد من الجزائريين الذين يشتهر فيهم بالمتاجرة في المخدرات بهذه الكيفية، لأن هؤلاء التجار الوهميين يجوبون شوارع العديد من مناطق الجنوب الجزائري، من بينها ولايات تقرت والوادي وورقلة وصولا إلى غاية ولاية عنابة، وهم يقدمون أنفسهم

تعلن

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

عن جائزة

البحث التربوي التطبيقي على مستوى الوطن العربي

التي تبلغ قيمتها **60.000** دولار أمريكي توزع على ثلاثة فائزين
و تدعو الباحثين التربويين للمشاركة على مستوى الوطن العربي

آخر موعد لاستلام البحوث

2008 / 11 / 15

لمزيد من المعلومات تواصل مع :

www.ha.ae

Tel: 04 2651 888



الحدث

كريم جودي يؤكد تأجيل العمل بالمعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS) إلى غاية 2010

أكد، أمس، وزير المالية كريم جودي أن الجزائر ستشرع في الفاتح جانفي 2010 في العمل بالمخطط المحاسبي للدولة الذي سيتمكن من تطبيق القواعد المرتبطة بالمعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS)، وهذا في إطار تحديث نظام ميزانية الدولة، مضيفا أن المخطط الجديد يسمح بتقديم معطيات اقتصادية بطريقة شفافة على مستوى جميع النظام الاقتصادي وعلى مستوى جميع المؤسسات الاقتصادية بشكل يتلاءم مع النظم المطبقة من طرف شركاء الجزائر الأجانب، كما سيرفع النظام من نوعية التسيير على مستوى المؤسسات الاقتصادية والإدرات المختلفة في مجال صرف المال العام. وقال وزير المالية كريم جودي على هامش الملتقى الذي نظم بمقر دائرته الوزارية حول المخطط المحاسبي للدولة، إن إعادة تنظيم محاسبة الدولة يهدف إلى دمج جميع العمليات والوثائق المحاسبية بهدف إتمام المخطط المحاسبي للدولة حتى تتمكن الجزائر من الانتقال إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) الذي سيتم تطبيقه في 2010 بعد تأجيله في قانون المالية التكميلي سنة 2008، من أجل السماح للمؤسسات بتحضير نفسها في الوقت اللازم حتى تتعرف على هذا النظام الجديد، وهذا بدعم من الدولة، إذ يدخل في إطار الجهود المبذولة للوصول إلى شفافية النظام الاقتصادي ومطابقتها مع عمل الشركاء، وتسمح الشفافية بتحسين العلاقات مع المؤسسات والبنوك والمؤسسات المالية. وفي رد على سؤال الشروق اليومي، حول الانتقادات الدولية الواسعة التي وجهت دوليا إلى " المعيار الدولي للتقرير المالي (IFRS) " وتحمله جزء من مسؤولية الأزمة المالية العالمية الراهنة، فلا كريم جودي، إن الجزائر منحت فرصة إضافية للشركات على أن يتم الانطلاق في تطبيق النظام الجديد بداية سنة 2010 . وقررت عدد من الدول الأوروبية المتطورة تأجيل تطبيق هذا النظام بعد تأكدها من خطورته على اقتصاداتها ومؤسساتها، ومن بين الدول التي قررت وقف تطبيقه سويسرا على الرغم من تطورها الهائل في المجال الاقتصادي والمالي على وجه التحديد، بالإضافة إلى الصين وألمانيا وغيرها من الدول التي تمكن خبراؤها من اكتشاف العيوب الموجودة في النظام الذي كان من الأسباب المباشرة للأزمة المالية العالمية مما يدل على أن أمريكا لم تعد نموذجا جيدا جدير بأن يكون قدوة

- عبد الوهاب بوكروح**

شكيب خليل يطعن:

مداخيل الجزائر تستصل لـ 80 مليار دولار نهاية العام

قال شكيب خليل رئيس منظمة أوبيب ووزير الطاقة الجزائري إن الاقتصاد الجزائري في مأمن من انعكاسات الأزمة المالية العالمية، كونه غير مرتبط بالاقتصاد العالمي سوى في جانب سعر البترول، كما أضاف شكيب خليل ردا على سؤال الشروق أن مداخيل الجزائر من البترول بلغت 80 مليار دولار ولن ينقص إن ارتفع أو انخفض سعر البترول خلال سنة 2008. وأكد شكيب خليل أن الأزمة الأمريكية لها تأثير على انكماش الاقتصاد الأوروبي، وبالتالي انعكاس على الطلب العالمي للبترول، حيث سيعرف سوق البترول، حسبه، ارتفاعا في العرض من طرف الولايات المتحدة والبرازيل في غياب تنسيق السياسات لدى الدول الأوربية، ما أدى إلى تقوية الدولار أمام الأور وانخفاض سعر البترول إلى 87 دولارا، الأمر هذا، حسبه، يجعل اجتماع 17 ديسمبر في وهران لمنظمة أوبيب لقاء مصيريا وهاما من حيث التشاور والوصول لاستقرار الأسعار التي انخفضت، غير أنه طمأن الجزائريين قائلا: «إذا نزلت الأسعار أو ارتفعت، فمداخيل الجزائر لسنة 2008 من البترول تبلغ 80 مليار دولار». وردا عن سؤال الشروق حول استمرار انخفاض سعر البترول الذي يعتمد عليه الاقتصاد الجزائري قال شكيب خليل «لا أحد يعرف مستوى الأسعار خلال سنة 2009 ولابد أن ننتظر الاجتماع القادم للمنظمة بوهران لتكون لنا فكرة على مستوى العرض، لأننا أصلا نعرف جيدا الطلب الذي سينزل حتما، خاصة وأن المنظمة لا تسيطر سوى على 40٪ من العرض، أي 32 مليون برميل، ليطالب في نفس السياق بتسويق أكبر، «إذا لم يكن هناك تنسيق بين الدول، فالأسعار لن تستقر، كما نحب نحن».

● **فاطمة رحمانى**

الخبير الاقتصادي وعضو مجلس إدارة كريدي يونين الإيرلندي عبد القادر كوريني لـ "الشروق":

العائلات الجزائرية ستكون عاجزة عن تسديد قروضها

أتوقع أن يمتد الركود للاقتصاد الفرنسي والإيطالي والألماني

مستقبلا على قطاع واحد لتطوير اقتصادها، وهو ما دفعها ـ الحكومة ـ إلى الإعلان رسميا أنها أول بلد في منطقة الاتحاد الأوروبي في حالة ركود، بعدما فقدت العقارات 30 بالمائة من قيمتها منذ بداية العام. وتوقع الخبير المالي الذي يعمل أيضا في بورصة دبلن الإيرلندية، أن يلقى الاقتصاد الفرنسي نفس المصير خلال الأيام القليلة القادمة أو نحو ذلك بسبب بسيط، وهو ارتفاع قيمة اليورو، مما جعل البضائع الفرنسية عاجزة عن المنافسة خارج منطقة الأورو.

وأكد المتحدث للشروق اليومي، أن اليورو سوف يفقد قيمته مقابل الدولار على المدى المتوسط، خصوصا أن ألمانيا وإيطاليا على وشك الركود أيضا، مضيفا أن البنك المركزي الأوروبي يركز جهوده حاليا على خفض معدل التضخم، على الرغم من أن هذه السياسة النقدية تميل إلى أن تكون قصيرة النظر بسبب التركيز على التضخم وتجاهل التوظيف، عكس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك الأمريكي) الذي يعبئ التركيز على خلق فرص العمل وتعزيز الاقتصاد، مع قليل من الاهتمام إلى تخفيض نسبة التضخم.

الفائدة وسهولة الحصول على القروض ومشكلة توافر السيولة ووجود منافسة عالية بين المصاريف الاستثمارية، بالإضافة إلى الشجع والأعمال غير الأخلاقية وإساءة استخدام الأدوات المالية دفع بعض مديري المالية لتجاهل بعض القضايا في السيطرة وإدارة المخاطر. وأضاف، إن الحرب على العراق كانت لها ضغوط هائلة على الخزينة الأمريكية التي كانت تعاني من عجز متواصل تجاوز 600 مليار دولار، بالإضافة إلى ضعف الدولار مقابل اليورو وارتفاع أسعار النفط التي جعلت نسبة كبيرة من التدفقات النقدية تسرب إلى البلدان المصدرة للنفط، وهي مبالغ خيالية قد تصل إلى 4000 مليار دولار، أغلبها موجود في شكل سندات خزينة الولايات المتحدة.

وأوضح عبد القادر كوريني، أن المملكة المتحدة وإيرلندا، كل منهما عانى من مشاكل الأزمة الائتمانية بشدة بسبب اعتماد الاقتصاد الإيرلندي خلال السنوات السبع الماضية على قطاع البناء والعقارات التي تضاعفت أسعارها بنسبة 300 بالمائة، وهو ما كلف الحكومة الإيرلندية درسا مهما يتمثل في عدم الاعتماد

وقال كوريني، إن تجاهل البنوك الجزائرية لبعض المتغيرات الطارئة وبعض الأدوات المتعلقة بشروط الإقراض ستكون له عواقب مأساوية من جراء توقف نسبة كبيرة من المواطنين عن تسديد القروض التي تحصلوا عليها، بعدما أصبحت الأجور التي يتحصلون عليها لا تكفي لسد الحاجات الأساسية؛ لأن أسعار المواد الاستهلاكية تضاعفت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، مشددا على أن الجزائر ليست بمنأى عن ما يحدث في العالم ، مضيفا إنه مجرد حين من الوقت فقط قبل أن نشعر بأثر ذلك.

وقال عبد القادر كوريني في حديث لـ "الشروق اليومي"، من العاصمة الإيرلندية دبلن، إن الضغوط الائتمانية عادية في الدورة الاقتصادية، وأول أزمة في هذا المجال وقعت بعد الحرب العالمية الثانية في أكتوبر 1966، وقد سميت "أزمة الائتمان الكبرى"، مضيفا أن الأزمة الحالية هي أزمة مرتبطة بقطاع العقار الذي سجل مكاسب غير مترפת بها، حيث عرفت الممتلكات ازدهارا إلى مستويات لم يسبق لها مثيل، لتعود الآن للاضمحلال، وذلك لعدة أسباب، منها تخفيض سعر

عبد الوهاب بوكروح

حذر عبد القادر كوريني، الخبير الاقتصادي والأستاذ بالمعهد الوطني الإيرلندي للأعمال والمالية، والمراقب المالي، وعضو مجلس إدارة "كردي يونين" الإيرلندي، والعضو في بورصة دبلن للأوراق المالية، الحكومة من انعكاسات خطيرة لارتفاع نسبة القروض الممنوحة للأسر التي ستجد نفسها عاجزة عن تسديدها بسبب الارتفاع الفاحش في أسعار المواد الاستهلاكية الرئيسة نتيجة الأزمة المالية التي ستشتد أكثر فأكثر.

وحذر المتحدث من أن الأسباب التي أشعلت أزمة الائتمان العالمية يمكن أن نراها ويوضح شديد في الاقتصاد الجزائري، وهو ما يتطلب من الحكومة وبسرعة وضع أنظمة لمراقبة العمليات المصرفية، والتركيز أكثر على خلق فرص عمل والاستثمار في قطاعات واعدة ومتنوعة، بدلا من إفقار المواطنين، من خلال منحهم القروض المختلفة، والتي سيجدون أنفسهم عاجزين عن دفعها بسبب الارتفاع المتواصل للأسعار على الصعيد العالمي.

تعليمية وزارية لتفتيش المؤسسات التربوية

مديرو التربية في مهمة مداهمة المدارس بدءا من الأسبوع المقبل

مديريات لا تزال تنكتم على نتائج مسابقة توظيف الأساتذة المجازين

كشفت مصادر مطلعة أن وزير التربية أرسل تعليمية لـمختلف مديري التربية لـ 48 ولاية عبر الوطن للبدء في مهمة تفتيش ومعاينة أوضاع أكثر من 25 ألف مؤسسة تربوية، وتفتقد أوضاع التلاميذ وإحصاء النقصان الموجودة بها .

فضيلة مختاري

وتأتي تعليمية وزارة التربية حسب مصادرنا بعدما يقارب الشهر من الدخول المدرسي للوقوف على المشاكل التي اعترضت الدخول المدرسي، وعلى رأسها مشكل أكتظاظ الإكماليات بالإضافة إلى تفقد مختلف المنشآت التربوية قيد الإنجاز والتي سيستلم جزءا كبيرا منها مع نهاية الفصل الأول من الموسم الدراسي، كما ستشمل عملية مراقبة مختلف المؤسسات التربوية، الوقوف على جانب عملية توظيف الأساتذة الناجحين في مسابقة التوظيف التي جرت نهاية شهر جويلية الماضي. كما ستشمل مراقبة مديري التربية مختلف التجهيزات المدرسية من أثاث ومقاعد دراسية وإحصاء النقصان الموجودة داخل كل مدرسة، بالإضافة إلى تفقد عملية توزيع الكتب المدرسية على التلاميذ لا سيما منها على تلاميذ الإكماليات وتوزيعها على فئة المعوزين، حيث مست العملية توزيع ما يقارب 03 ملايين كتاب مدرسي على هذه الشريحة.

هذا وكانت وزارة التربية الوطنية قد أرسلت تعليمية نصت فيها على استدعاء الأولياء لاستلام مبلغ 1000 دينار من المنحة التي قدرت لهذا العام بـ 3000 دينار بناءا على أمر رئاسي. وسيباشر مديرو التربية مهمة ضرورة توزيعها على من لم يستقد منها.

هذا وكان معظم مسؤولي وزارة التربية الوطنية قاموا أمس بمهمة معاينة أوضاع بعض المدارس والوقوف على مشاكلها، مع إعطاء الأولوية لتلاميذ ولاية غرداية التي أعلن رئيس الحكومة أحد أويحيى أنها منطقة منكوبة.

النتخابات المستقلة تنكتل ضد المركزية النقابية

حركة احتجاجية لإلغاء احتكار سيدي السعيد للخدمات الاجتماعية

500 مليار تصب سنويا في صندوق الخدمات الاجتماعية

التربية يتم تحصيلها من خلال اقتطاع نسبة 3 بالمائة من كتلة الأجور في ميزانية وزارة التربية قبل أن يتم منح الرواتب للموظفين، وهو ما يعادل قرابة 500 مليار سنتيم سنويا يتم إيداعها في صندوق اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية التي تترأسها المركزية النقابية.

وفي نفس السياق أكد المكلف بالإعلام في الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين مسعود عمراوي في تصريح بـ "الشروق اليومي" أن النقابات المستقلة قررت هذه السنة تكريس نضالها النقابي من أجل ملفين هامين، أولهما ملف النظام التعويضي من خلال المطالبة بالتعجيل في المفاوضات والمناقشات الخاصة بالنظام التعويضي أي العلاوات، أما الملف الثاني فهو ملف تسيير أموال الخدمات الاجتماعية، مؤكدا أن هناك إجماعا من طرف النقابات المستقلة في قطاع التربية على مطلب ضرورة الرجوع إلى القاعدة المالية لانتخاب اللجان الولائية التي تسيّر أموال الخدمات الاجتماعية بشفافية تامة، على غرار اللجان المتساوية الأعضاء بعيدا عن الهيمنة النقابية.

وقال مسعود عمراوي إن القرار الوزاري رقم 94 ـ 158 الصادر في 1994 الذي يمنح للمركزية النقابية وحدها حق تسيير أموال الخدمات الاجتماعية

بيلي شرفاوي

قررت النقابات المستقلة لعمال الوظيف العمومي التي تضم عشر نقابات تحت جناحها عقد جمعية عامة يوم 15 أكتوبر الجاري من أجل تسطير برنامج حركات احتجاجية لمطالبة وزارة التربية الوطنية بإلغاء القرار الوزاري رقم 94 ـ 158 الصادر في 1994 المتعلق باحتكار تسيير أموال الخدمات الاجتماعية لعمال التربية من طرف نقابة واحدة ووحيدة هي المركزية النقابية، دون مشاركة النقابات المستقلة، في حين أن القانون 90 ـ 14 المتعلق بممارسة الحق النقابي يقر التعددية النقابية.

وفي هذا الإطار طالبت النقابات المستقلة في قطاع التربية باستغلال أموال الخدمات الاجتماعية في بناء مستشفى ضخم لعمال التربية البالغ عددهم 600 ألف موظف وعائلاتهم والمتقاعدين من قطاع التربية، وذلك على غرار المستشفى العسكري بعين النعجة المخصص للجيش الشعبي الوطني وعائلاتهم والمتقاعدين من صفوف الجيش، بدلا من صرف هذه الأموال في الأمور الكمالية التي لا يحتاجها الأساتذة، بقدر ما يحتاجون إلى أمور أخرى تعتبر أولى.

علما أن أموال الخدمات الاجتماعية لقطاع

لحوم غير مراقبة لحيوانات غير صحية بسوق الرحمة بالجلفة

أكد العديد من المستهلكين للحوم الحمراء بالأحياء المجاورة لسوق الرحمة المغطى أن هناك الكثير من الجزارين بهذا المركز التجاري ممن يتعاملون مع الجاليتين الكوبية والصينية المتواجدة عبر تراب ولاية الجلفة، يتاجرون في لحوم الكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات المكروهة والمحرمة في الشريعة الإسلامية والتي تتناولها العائلات الآسيوية من غير المسلمة، إلا أن هذه المادة غير المراقبة بيطريا نظرا لغياب الإجراءات الرדعية من طرف الجهات الوصية تجاه المعنيين بعمليات الذبح غير الشرعي لمختلف رؤوس الماشية تبقى سيدة الموقف في هذا الشهر الكريم، حيث توسع انتشارها بشكل مخيف أحدث قلقا في أوساط العائلات المستهلكة لهذه المادة الضرورية، خاصة بعدما روجت أن هذه اللحوم غير الصحية عادة ما يتم خلطها باللحوم الحمراء الأخرى من طرف هؤلاء الباعة، ويتم إعادة بيعها لهم على أساس أنها لحوم مواشي صالحة للاستهلاك، مما تدر عليهم أرباحا في هذا الشهر الكريم، وهو الشيء الذي يعد نشاطا يمنعه القانون؛ كونه يفتقر إلى أبسط الضروريات التي يمارس فيها هذا النشاط التجاري الذي يحتاج إلى استيفاء كل الشروط الصحية الملائمة لتسويق بيع اللحوم.

هذا وقد اكتشفت العديد من الأسر الجلفاوية هذه النوعية من اللحوم بعدما تم طهي هذه المادة في أطباقهم التي اختلف عليهم طعمها الذي لا يمت بصلة باللحوم العادية.

- محمد ونوغي**

مشاكل بالجملة بالملحقة الثانوية بمنصورة في غرداية

جاء افتتاح الملحقة الثانوية في بلدية منصورة في عام 2005 في قرار اتخذه والي غرداية للحد من معانات سكان بلديتي منصورة وحاسي الفحل المعزولتين، فأقرب مؤسسة ثانوية لبلدية حاسي الفحل تقع على بعد 110 كلم من متليلي. لكن الملحقة تم إهمالها فور إنشائها في موقع ملحقة للتكوين المهني، وتغرق هذه المؤسسة التعليمية في مشاكل التأطير البيداغوجي، وفوق هذا لا تتوفر على أي منصب دائم لخدمات الحراسة والنظافة وتقتصر المهمة على مستخدمى الشبكة الاجتماعية وتسيير من قبل مسؤول اداري واحد يتكفل بكل المهمات الادارية والتعليمية، ويعاني أساتذة هذه الملحقة من عدم توفر أي حافز يشجعهم على البقاء في هذه البلدية المعزولة، وتتبع الملحقة ثانوية تقع على بعد 50 كلم في بلدية متليلي لا تبدو مشاكل التأطير وحرمان الاساتذة من موقع للإقامة وهم القادمون من خارج البلدية ومن ولايات بعيدة.

كما تفتقر الملحقة الثانوية ببلدية منصورة 70 كلم جنوب عاصمة ولاية غرداية لكل مقومات المؤسسة التربوية، رغم أن أكثر من 180 تلميذ يزاولون دروسهم بها، فأغلب أبواب وشبابيك الأقسام لا يمكن غلقها في وجه الرياح والبرد والعواصف الرملية، ولا تتوفر للتلاميذ هنا أية إمكانية لمزاولة الدراسة في موقع يصلح، فالمخابر غير موجودة ولا أثر هنا للوسائل البيداغوجية المعروفة.

- زقاي الشيخ**

أكثر من 4 آلاف طلب إيواء بجامعة بومرداس

استقبلت مصلحة الخدمات الجامعية على مستوى ولاية بومرداس أكثر من 4 آلاف طلب إيواء خاص بالطلبة الجدد المسجلين عبر كلياتها، جلّ الطلبات جاءت من قبل الطلبة الجدد الذين هاق عددهم 7 آلاف طالب، من المنتظر توزيعهم عبر أكثر من ثماني إقامات جديدة، خاصة بعدما تدعمت الخدمات الجامعية بإقامتين جديدتين، من المنتظر أن تمتصّا الاكتظاظ الذي عرفته هذه الأخيرة طيلة السنوات الماضية.

- شفيق ـ !**

أولياء التلاميذ مستأوون من الوضع

غليان بسبب دمج تلاميذ الإكمالي والابتدائي بالعاصمة

تعيش العديد من المؤسسات التربوية بالعاصمة حالة من الفوضى والغليان بسبب المشاكل الإدارية والبيداغوجية التي حالت دون إنجاح الدخول المدرسي لهذه السنة، حيث تعاني بعض الإكماليات والابتدائيات من نقص التجهيزات، وأخرى ما زالت لم تنطلق فيها الدراسة بسبب الأشغال، فيما لم يفضل بعد في مسألة تسيير وإدارة مؤسسات أخرى.



صورة الشوق

التي تفتقر للغاز والتدفئة، كما يحرم ما يقارب 450 تلميذ سنويا قادمين من أحواش بابا علي من وجبة الإفطار لغياب المطعم، أما المشكل الكبير الذي أضحى يطارد هؤلاء -يضيف المدير- فتعطل دورة المياه سيما بعد تحطيم قنوات المياه الصالحة للشرب بسبب مشروع توسيع المدرسة. أما تلاميذ ثانوية محمد أمزيان الثعالبي الواقعة بواد قريش فقد أثاروا مشكل توجيههم دون رغبتهم أمام رفض مؤسساتهم لاستقبال الطعون، مما دفع بهم للاعتصام أمام مقر المؤسسة. وغير بعيد عن هذه البلدية فإن العديد من المؤسسات التربوية تعاني اكتظاظا كبيرا ببلدية درارية، مما تسبب في تأخر انطلاق الموسم الدراسي لجميع الأطوار، سيما منهم على مستوى الإكماليتين والثانوية الوحيدة بالبلدية التي يقيم فيها أزيد من 70 ألف نسمة.

ولدى تنقلنا لعين المكان اغتتم مدير المدرسة الفرصة لطرح الانشغالات والمشاكل التي تتخبط فيها هذه المؤسسة، حيث تنعدم بها المياه الصالحة للشرب، كما تعد الابتدائية الوحيدة من مجموع 12 مدرسة بالبلدية

أقسام من إكمالية "قشطولي حميدو" إلى جانب أطفال الطور التحضيري، إجراء جعل آلياء التلاميذ الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومى" متخوفين من مستقبل أبنائهم؛ كون ذهنيات تلاميذ الإكمالي تختلف عن ذهنيات أطفال التحضيري.

وبمدرسة "بلعزوني إبراهيم 02" ببابا علي ببلدية سحالة ما تزال أشغال توسيع الابتدائية إلى 6 أقسام أخرى في بدايتها، رغم أن انطلاقها كان في 27 جويلية، حسب ما أكده لنا موظفون بالمؤسسة، مما تسبب في انزعاج التلاميذ المتمدرسين هناك.

المدرسة الفرصة لطرح الانشغالات والمشاكل التي تتخبط فيها هذه المؤسسة، حيث تنعدم بها المياه الصالحة للشرب، كما تعد الابتدائية الوحيدة من مجموع 12 مدرسة بالبلدية

ثانويتان جديدتان وعجز في التأطير والمناطق النائية خارج خريطة التربية بإيليزي

الذي تدعم فيه الطور الابتدائي بابتدائية واحدة ليصل تعداد الابتدائيات إلى 55 ابتدائية عبر كامل تراب ولاية إيليزي في الوقت الذي بلغ فيه عدد التلميذ الجدد في التعليم الابتدائي 1300 تلميذ جديد في السنة الأولى و1021 تلميذ في القسم التحضيري، فيما قد تعرف المتوسططات عبر كامل تراب الولاية عجزا في استقبال 2700 تلميذ يلتحقون بالسنة الأولى متوسط، في الوقت الذي كشفت فيه مديرية السكن والتجهيزات العمومية انه خصص 90 مليون دينار لإعادة تأهيل مختلف المؤسسات التعليمية بأطوارها الثلاثة

أمطار غزيرة تخلف أضرارا مادية بحاسي بحج

أنه لم يتدخل. وقد استنكر مواطنون بحى "ال دشرة الخضراء" من تسرب المياه إلى المنازل، متسائلين عن جدوى مشروع التهم الملايير أنجز خصيصا لحماية مدينة حاسي بحج من فيضانات محتملة، وقد عبر مواطنون بحى "ال دشرة

تخوف وسط سكان إيليزي بسبب تأخر إنجاز السد الوافي من الفيضانات

شهدت مختلف مناطق التاسيلي ناجر بولاية إيليزي هطول أمطار بكميات كبيرة، مما تسبب في سيلان العديد من الأودية والشعاب، كما هو الحال بالنسبة لوادي إيليزي الذي يبقى يسجل خطرا كبيرا على سكان المناطق والقرى المجاورة لمجرى الوادي، الذين ينتابهم الخوف والهلع بمجرد سماع خبر سيلان الوادي الذي يمر بمنطقة تغزيت جنوب مدينة إيليزي خاصة القاطنين بالقرى ومناطق سيدي بوصلح وتتمري وعين الكورس وبالباشير وبنزايت وأمسون وتخملت وحتى السكان القاطنين بالأحياء القديمة لمدينة إيليزي كونهم عاشوا ما حدث قبل سنتين ولا يزالون يتذكرون حجم الخسائر المادية التي سجلها فيضان جانفي 2006 الذي سجلت فيه الولاية خسائر فاقت 200 مليار سنتيم جزء كبير منها خص السكنات والمرافق العمومية والطرقات، عندها قررت سلطات ولاية إيليزي إعادة النظر في مشروع إنجاز السد الوافي لمدينة إيليزي من الفيضانات، وهو المشروع الذي يبقى يراوح مكانه في ظل التأخر المسجل بسبب عمليات إعادة التقييم والدراسات التقنية التي لم تنته بعد مما يشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان المجاورين لمجرى الوادي بمنطقة تغزيت، وما يقال عن السد الوافي لمدينة إيليزي من الفيضانات يقال عن الجسر الذي شرع في انجازه قبل أشهر على مستوى الطريق الوطني رقم 03 الرابط إيليزي بجانت.

- مهدي أكسور**

جمعية أولياء ضحايا أحداث 5 أكتوبر ببجاية تطالب برفع قيمة التعويضات

ناشدت جمعية أولياء ضحايا وجرحى أحداث 5 أكتوبر 1988 في رسالة موجهة لرئيس الحكومة الرفع من قيمة التعويضات المقدمة لأولياء الضحايا والجرحى في أحداث 5 أكتوبر 1988 وجعلها على قدم المساواة مع قيمة التعويضات المقدمة لضحايا المأساة الوطنية. الرسالة أوضحت أن قيمة التعويضات المقدمة لهؤلاء الضحايا تقدر ما بين 2000 و3000 دج، هذه الأخيرة تم احتسابها على أساس الأجر القاعدي المقدر آنذاك بـ 2400 دج، وبالرغم من أن هذا الأخير عرف ارتفاعا منذ تلك الفترة إلا أن هذا الارتفاع لم يواكبه ارتفاع في قيمة هذه التعويضات. وتضيف الرسالة أن هؤلاء الشباب الذين دفعوا حياتهم ثمنا من أجل قضية لم يحظوا بنفس التشريف الذي حظي به ضحايا المأساة الوطنية، وعليه فهم يطالبون بمراجعة قيمة التعويضات.

- ن ـ أوهاب**

سكان حي قبائلي عبد القادر بالفرون يطالبون بالتعجيل بنهية الطريق

جدد سكان قبائلي عبد القادر بالفرون، غرب البلدية، مطلبهم للسلطات المحلية بتعجيل تسوية الطريق الذي يشق حَيِّهم والذي لم يعرف تهيئة منذ نشأة الحي في السبعينيات من القرن الماضي، خاصة وأن شركة المقاولة التي شرعت في الأشغال العام الماضي تعهدت بإنجازه وتسليمه في جوان الماضي، حسب تصريح المقاول للشروق اليومي في عدد سابق. المشتكون كشفوا بأن الأشغال التي لم تكتمل أدت إلى سوء وضع الطريق، خاصة عند تساقط الأمطار مؤخرا، بالإضافة إلى إحداثها لعطب في القناة الرئيسية الناقلة للمياه للشروب، مما جعل السير عبرها صعبا بل يستحيل عند تسرب المياه اليومية منها، علما وأن عشرات الأطفال المتمدرسين يسلكون تلك الطريق بشق الأنفس. أما عن وضع أصحاب السيارات فأصبح لا يحتمل، مناشدين الإسراع في تهيئة الطريق قبل حلول فصل الأمطار والأحوال.

- ف. هارون**

تغيير شامل لرؤساء الدوائر بولاية بومرداس

عرفت ولاية بومرداس تغييرا شاملا في مناصب رؤساء الدوائر إثر الحركة الواسعة التي شهدتها معظم الولايات بالوطن الأسبوع الماضي، حيث عرفت الدوائر السبعة بولاية بومرداس حركة تغيير كلية، بعد ثلاثة اشهر فقط من التغيير الذي شهده منصب الوالي. فقد عينت السيدة نابي نادية على رأس دائرة بومرداس نيابة عن نظيرتها التي تسلمت منصبا ماثلا خارج ولاية بومرداس، فيما عين السيد شيباني سمير على رأس دائرة خميس الخشنة، كما تم تعيين رئيس دائرة جديد بالناصرية خلفا لرئيسها القديم عزيزي عبد العزيز عين على رأس دائرة الأربعاء ناثيرائن بتيزي وزو. وقد تم تعيين رئيس دائرة دلس كأمين عام بولاية سعيدة، ليخلفه السيد آيت عيسى حسين الذي كان بإحدى دوائر ولاية برج بوعريرج، كما عين السيد عبد الكريم طيب شريف على رأس دائرة بغلية، فضلا عن رئيس دائرة بوداوو الذي تم استخلافه هو الآخر، في حين أحيل رئيس دائرة برج منايل على التقاعد.

للاشارة فإن معظم رؤساء الدوائر بولاية بومرداس جاوزوا مدة الأربع سنوات من الخدمة في نفس المنصب.

- شفيق إيكوفان**

ندرة في مياه الشرب وانعدام الإنارة بذراع القايد ببجاية

يشتكى مواطنو قرية ادراردة ببلدية ذراع القايد بولاية بجاية من نقائص عدة في غياب أدنى اهتمامات المسؤولين المحليين قصد التكفل بمشكل ندرة المياه رغم أن المنطقة استفادت من مشروع قطاعي هام بقيمة 6 ملايين سنتيم، لكن هذا المشروع لم يوت ثماره، بل تسبب في تفاقم هذه الأزمة بفعل تآكل القنوات رغم حداتها لامتلائها بأحجار الكلس الذي أثر سلبا في عمليات توزيع المياه. هذا الانشغال لم يلق اهتمام المسؤولين، والمشكلة تزداد تفاقما والسكان بحاجة ماسة لإعادة إصلاح وترميم هذه الشبكة للسماح بتوفير المياه الغائبة عن حنفيات المواطنين. مشكل آخر لا يقل أهمية عن سابقه، ويتمثل في انعدام الإنارة العمومية بأحياء هذه المنطقة النائية، مما منع المواطنين من التنقل ليلا بفعل الظلام الدامس الذي يغطي القرية رغم أنها استفادت من مشروع الخدمة الحضرية الذي يقدر بقيمة 500 مليون سنتيم، إلا أن المشكل محصور في عدم إطلاق خدمات المشروع للإنارة العمومية، ولا أحد يعلم أين يكمن السبب، وقد راسلت جمعية سكان القرية جميع المسؤولين طالببت فيها بالتكفل العاجل بهذين المشكلين.

● منصورى آسيا

سكان قرية أولاد محمد بالبويرة ينتظرون حظهم من التنمية

لا يزال سكان منطقة «أولاد محمد بن علي» الواقعة بإقليم بلدية «واد البردي» الواقعة جنوب ولاية البويرة من نقص كبير في مختلف مجالات الحياة بما دفع الميسورين منهم إلى هجر القرية والنزوح إلى مركز الولاية، فيما تبقى العائلات الأخرى تصارع من أجل توفير مستلزمات الحياة والصبر. وحسب الشكوى التي رفعها السكان، والتي تسلمت «الشروق» نسخة منها، فإن منطقتهم تفتقر إلى شبكة المياه الصالحة للشرب، حيث يلجؤون إلى التزويد بهاته المارة الحيوية عن طريق الصهاريج التي تتكفل بها البلدية في الوقت الذي تتعدم بها كذلك شبكة الصرف الصحي مما يضطرهم إلى استعمال وسائل بدائية، إلا أن ذلك يبقى غير كاف، وعدم وجود مقاييس صحية يعرض صحتهم إلى خطر.

كما طالب السكان في ذات العريضة بالإنارة العمومية وإعادة إصلاح الطريق الذي تعرض للاهتراء، كما تسأل المواطنين عن عدم استفادتهم من الغاز الطبيعي الذي يمر ناقاله الرئيسي وسط القرية ومد السكان به لا يكلف الدولة كثيرا، كما ناشد سكان هاته المنطقة كل الجهات المعنية من أجل التكفل بمطالبهم التي قالوا بأنها مشروعة وسهلة التحقيق.

● ط. ف

ضعف حصص الشبكة الاجتماعية بعين الدفلى

تجد الفئات المحرومة من التشغيل عبر جل بلديات عين الدفلى صعوبات جمة في الحصول على مناصب تخص منحة النشاطات ذات المنفعة العامة والمعروفة لدى العامة بالشبكة الاجتماعية، نظرا لعدم تماشي الطلبات الكثيفة مع الحصص الممنوحة للبلديات تبعا للكم الهائل من المعنيين الطامحين في الاستفادة من جهة وعدم تمكن الحصة الممنوحة للولاية من تغطية كل الطلبات من جهة ثانية، وفي هذا الصدد أفاد تقرير أن عين الدفلى استفادت خلال السنة الجارية من 3298 منصب، بزيادة قليلة عن السنة الماضية، حيث كانت حصتها ثلاثة آلاف منصب، وتحتل مدينة خميس مليانة رفقة جليدة المرتبة الأولى من حيث عدد الطلبات برقم 600 طلب لكل منهما، في حين لم يكن نصيبهما سوى 320 و143 منصب على التوالي. وبالمقابل، تشير ذات الوثيقة إلى انخفاض حصة الولاية فيما يتعلق ببرنامج التشغيل المأجور بمبادرات محلية، الذي يضمن وظائف محدودة الأجال وأشغال أخرى، حيث خففت حصة الولاية إلى 2100 منصب عوض 2400 تم توزيعها من طرف مديرية التشغيل في فيفري الماضي، علما أن التسجيل في هذا الباب أصبح يتم على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي التي تتولى توزيع الحصص على البلديات حسب احتياجات هذه الأخيرة والقطاعات المعنية مباشرة.

● م. المهداوي

وسط

مديريتا النقل والمناجم محل انتقاد المواطنين

وضعية كارثية لقطاع النقل ببوسعادة

عبر العديد من مواطني بوسعادة عن عدم رضاهم التام عن مستوى خدمات النقل سواء النقل الحضري أو النقل من وإلى بوسعادة واعتبروا أن مديريتي الصناعة والمناجم والنقل متسببتان ومسؤولتان عن ذلك نظرا لانتجهما البطاقة التقنية ورخصة النقل على التوالي لمركبات مهترئة وقديمة .



مدخل محطة نقل المسافرين ببوسعادة

وخصوصا الموظفين والتلاميذ. أما حافلات النقل من بوسعادة باتجاه المسيلة لا تعدو أن يكون أغلبها مجرد خردة تمشي بقدرة قادر وفق تصريحات السكان، يضاف إليه تعمد العديد من أصحابها التفرج على طوابير المسافرين المؤدية إلى «التطباع» من باب التسلية وهو ما يوحي أن بعضهم يعاني من عقد نفسية كما يرى المواطنون، كما يحجم أصحاب هذه المركبات عن نقل سكان القرى الواقعة على طول الخط نفسه، أو نقلهم بنفس سعر التنقل من بوسعادة إلى مسيلة بـ60 دينارا خصوصا في فصل الشتاء مستغلين عدم وجود بدائل تنقل سكان القرى المغلوبين على أمرهم، وهنا كثيرا ما يرفع هؤلاء سعر النقل دون سابق إنذار ومن جانب واحد، كما أن البعض منهم لا يحترم مواعيت الانطلاق وكثيرا ما يتشابهون فيما بينهم في ظل غياب أي نوع من الرقابة. كما أن تذاكر السفر غالبا ما

سكان عزازقة يعانون نقص وسائل النقل بمدينة تيزي وزو

يشهد المكان المخصص بمدينة عزازقة لتوقف وسائل النقل على الخط الرابط بين عزازقة وتيزي وزو في الأيام الأخيرة حالة من الاكتظاظ بالمسافرين. هذه الحالة التي تزيد في كل صبيحة وتسوء في كل يوم سبت بعودة الطلاب إلى الجامعة، سببها غياب حافلات النقل وسيارات الأجرة. وحسب شهادات بعض المواطنين، الذين التقتهم الشروق اليومى ، فقد أصبحت رؤية المئات من المواطنين المسافرين على هذا الخط صباح كل يوم مصطفين على الرصيف في انتظار قدوم حافلة أو سيارة أجرة من يوميات مواطني المنطقة. ويضيف مواطن آخر، أن البعض منهم يضطر وفي العديد من المرات إلى تغيير وجهته نحو بلدية فريحة ومن ثمة يستقل وسيلة نقل أخرى إلى مدينة تيزي وزو. البعض من سائقي سيارات الأجرة والحافلات أرجعوا النقص في وفرة وسائل النقل على مستوى هذه المحطة

● حسان زيزي

مياه قذرة تصب في الهواء الطلق أمام مرأى الجميع

أخطار صحية وبيئية على محور طريق الخرايسية.الدويرة

أحمد عليوة

لايزال مشكل تدفق مياه الصرف الصحي وتجمعها في الهواء وعلى حواف الطريق الرابط بين بلديتي الدويرة والخرايسية بالعاصمة يراوح مكانه، رغم ما يشكله من مخاطر صحية وبيئية تهدد الإنسان والمحيط معا، يحدث هذا أمام مرأى الجميع ودون تدخل للجهات المعنية.

بمجرد القيام بزيارة خاطفة إلى المنطقة يمكن ملاحظة حجم الخطر الذي يهدد المواطنين وكذا البيئة بسبب المياه القذرة الراكدة التي تجمعت بفعل التسرب المستمر من قنوات الصرف الصحي المتصلة ببعض السكنات والفيلات والتي تصب مباشرة على حواف الطريق الرابط بين الدويرة والخرايسية في الهواء الطلق منذ سنوات عديدة، حيث أخذت هذه الظاهرة في التوسع دون تدخل للمسؤولين من أجل وضع حد لها، أو تحرك للسكان

11

سكان قرية أولاد العقون ببلعابية بالمسيلة يطالبون بالغاز

طالب سكان قرية أولاد العقون ببلعابية بالمسيلة، بالغاز الطبيعي الذي استفادت منه بلديتهم. وحسب العريضة التي تحصلت الشروق على نسخة منها والموقعة من طرف العديد من سكان القرية، كون الأنبوب الرئيسي لا يبعد عن القرية سوى بـ100 متر، لكن رغم ذلك حرموا من هذه المادة الحيوية. على حد تعبير العريضة، التي طالبوا فيها أيضا بتدخل والي الولاية للوقوف على الحقيقة في أرض الواقع، منبهين إلى أن هناك تجمعات سكانية تبعد عن الأنبوب بجوالي 4 كلم لكنها استفادت من الغاز، وجراء ذلك شدد السكان المعنيون على أهمية التحقق من الأمر ميدانيا، مشيرين إلى معاناتهم التي عمرت أكثر من 35 سنة عاشوا خلالها مشاكل عديدة أبرزها كيفية الحصول على قارورة غاز، خاصة في فصل الشتاء، رافضين بذلك كل أشكال التهميش مقصودة كانت أو عفوية.

● الطيب . ب

الإجراءات البيروقراطية ترهن السكن الريفي بأولاد معرف

رفع عدد من سكان أرياف بلدية أولاد معرف بالمدية شكوى إلى الوالي بشأن البطء والتماطل الذي أصبحت تمارسه بعض الأطراف الإدارية ذات العلاقة بمعالجة ملفات الاستفادة من سكن ريفي. وقد أشارت شكوى هؤلاء المواطنين بأصابع الاتهام إلى بعض مصالح أملاك الدولة بعين بوسيف التي توطر إقليميا كل العمليات ذات الصلة لبلدية أولاد معرف، بكونها تتماطل في دراسة ملفات الحصول على «شهادة الحيازة» مدة وصلت في بعض الحالات إلى أزيد من سنة، هذا مع ينتظره ملف طلب الاستفادة بعد حصوله على شهادة الحيازة من إجراءات ومراحل تبدأ في البلدية، مرورا بدائرة عين بوسيف إلى فرع التجهيزات العمومية والسكن ومنها إلى المديرية الولائية للتجهيزات العمومية، ففرع الصندوق الوطني للسكن بالمدية ومنه إلى مقر مديرية الصندوق الوطني للسكن الذي يجري عنه التحقيق حول الاستفادة السابقة من إعانة الدولة لصاحب الملف من عدما هو التحقيق الذي أصبح يأخذ كذلك شهورا في انتظار المواطنين .

● م. سليماني

تكليف رئيس دائرة بريدة بتسيير البلدية بعد 10 أشهر من الانسداد

كلف والي ولاية الاغواط رئيس دائرة بريدة بتسيير شؤون البلدية بعدما استمر الانسداد بين أعضائها لمدة 10 أشهر كاملة، حيث منح القرار الولائي المؤرخ في نهاية الشهر الماضي كافة صلاحيات رئيس البلدية لرئيس الدائرة المنصوص عليها قانونا، بما في ذلك إمضاء جميع الوثائق والمستندات المالية والإدارية وإمكانية المبادرة بتعيين موظفين وأعوان يفوض لهم إمضاء وثائق الحالة المدنية. ويأتي هذا القرار لوضع حد للانسداد الحاصل بالمجلس البلدي منذ انتخابه بسبب الصراع القائم بين رئيس البلدية و05 أعضاء رفضوا الانضمام إليه، مما أثر سلبا على السير الحسن لمصالح المواطنين وركود مجلة التنمية. خاصة ما تعلق منها بالمشاريع البلدية. للإشارة، فإن القرار تزامن مع تعيين رئيس جديد للدائرة.

05..إصابات جديدة بالتيفوئيد بأفلو

سجلت مصالح مديرية الصحة لولاية الأغواط 05 إصابات جديدة بمرض التيفوئيد ببلدية أفلو على مستوى حي يوسفى سليمان والأحياء المجاورة له بالجهة الجنوبية، حيث يوجد من بين المصابين ثلاثة أفراد من عائلة واحدة. وحسب بعض المواطنين، فقد سجلت عدة حالات خلال الشهر الماضي خضع أصحابها للعلاج وبذلك ترتفع الحصيلة المسجلة منذ بداية السنة إلى أكثر من ثلاثين إصابة أغلبها سجل خلال فصل الصيف ومع بداية فصل الخريف. ولم تستبعد بعض المصادر الاستشفائية أن يكون مصدر الداء وقوع حالات تلوث بالمياه القذرة، خصوصا وأن حي يوسفى سليمان عرف ذات الظاهرة في الأسابيع القليلة الماضية.

● عبد القادر . ب



مراسل الجزيرة في باريس عياش دراجي، الصيدلي الذي امتهن مهنة المتاعب

أنا طائر أبحث عن الحرية، ولكن الهجرة ليست هي الحل

■ الصحفي الجزائري حشر في زاوية البحث عن لقمة العيش

كثيرة هي الوجوه الإعلامية الجزائرية التي هجرت الوطن واختارت الخارج لتفجر طاقاتها ولتبحث عن الحرية التي بات الصحفي في بلادنا يفتقد إليها في غالب الأحيان. ويعد عياش دراجي، مراسل قناة الجزيرة القطرية في باريس، أحد هذه الوجوه، فهو كما يقول عن نفسه طائر حر يبحث عن فضاءات أوسع تسمح له بممارسة مهنة الصحافة بكل حرية ومهنية. ورغم أن هذا الصحفي "الصيدلي" الذي يعيش في فرنسا منذ أربعة عشر عاما يحن للعودة إلى الوطن مثل بقية زملائه المهاجرين، إلا أنه يرى أن شروط العمل غير متوفرة بعد في الساحة الإعلامية الجزائرية. ومع ذلك فهو لا يرى الحل في الهجرة ولا ينصح بها، وإنما في توفير الأجواء الملائمة للعمل الصحفي.

حاورته: ليلي.ل

□□ كيف يقدم دراج عياشي نفسه

للقارئ؟

■ أنا طالب الصيدلة الذي هاجر إلى فرنسا من أجل الدراسة، ولكنه امتهن الصحافة؛ لأنه يحبها ويعشقها ويرى فيها أداة للتغيير ولخدمة الوطن. ولدت في مدينة بركة ولاية باتنة عام 1971، وقبل التحاق بقناة الجزيرة القطرية قبل حوالي سبع سنوات اشتغلت في العديد من وسائل الإعلام الجزائرية والأجنبية، ومنها "أورو نيوز" الأوروبية، حيث كنت من مؤسسي القسم العربي فيها. والتحاق بفريق الجزيرة كان سهلا وسلسا، حيث كان الباب مفتوحا في التسعينيات، وكأي صحفي عادي تقدمت بطلب فتم اختياري ثم قبولي. اشتغلت في الدوحة صحفيا ومراسلا في كل الميادين، ماعدا الرياضة، وكنت أول صحفي جزائري يعمل محررا في القناة القطرية، باعتبار أن الصحفتين خديجة بن قنة وليلى سماتي كانتا مذيعتين.

□□ هل وجدت الحرية التي تبحث

عنها في القناة القطرية؟

■ الجزيرة عنوانها الحرية، وهي توفرها للصحفي الذي يعمل لديها وتجعله يكتب بحرية دون أن يفكر

في وزير أو في حسابات معينة، وليست هناك خطوط حمراء في هذه القناة سوى تلك المتعلقة بالمهنية وبالأخلاق وبالضمير، مثل احترام المقدسات وعدم التشهير بالناس.. وقد سمحت هذه الأجواء المهنية لصحفيي الجزيرة بالإنتاج والإبداع وتقديم مادة إعلامية جيدة للمشاهد. وليكن في علمك أن المسؤولين على البرامج والحصص التي تعرض على الجزيرة، مثل "الاتجاه المعاكس" و"الرأي والرأي الآخر" و"زيارة خاصة"، وغيرها، لديهم كامل الحرية في التصرف في برامجهم وليس هناك رقيب عليهم، كما أن مراسل القناة في الخارج يتمتع بالحرية التامة، وهو ما يجعله يتولى عمله بمسؤولية كبيرة ويتولى هو بنفسه عملية التقذ الداخلي.. وعموما إذا غابت الحرية في الإعلام أصبحت مادتها الإعلامية هجينة، والإعلامي من جهة أخرى يحتاج إلى التطور والتحسين في أساليب تقديم الخبر؛ لأنه ليس كائنا جامدا.

ونتيجة لهامش الحرية الذي توفره الجزيرة لصحفييها، ظهرت قنوات فضائية حاولت منافستها وادّعت الحرية، ولكن تجربتها فشلت وبقيت الجزيرة القناة الأكثر مشاهدة في الوطن العربي.

□□ لماذا تهاجر الكفاءات الإعلامية الجزائرية إلى الجزيرة وغيرها

وبلادها أولى بها؟

■ الإعلامي عموما طائر حر يبحث عن فضاءات حرة؛ لأن طبيعة عمله تتطلب ذلك، والصحفي الجزائري تعرض في السابق لكل أنواع التهريب، تعرض للضغط وللارهاب والقتل ومحاولات شراء الذمم، ولذلك راح يبحث عن فضاءات أخرى يحقق فيها ذاته ويفجر فيها طاقته. ومن جهة أخرى، هل عرض على هذه الكفاءات العودة إلى الوطن وهي رفضت، وهل وفّرت لها شروط العمل الملائمة مثلما هي متوفرة لديها حيث هي الآن؟ وأنا اعتقد أن الكثيرين سيعودون لو حدث ذلك. ثم أن هناك طاقاقات أنبل وأشرف في الإعلام الجزائري، وفي

الإذاعة والتلفزيون تحديدا. هناك صحفيون جيّدون وهناك طاقات كامنة مثل البذرة وتحتاج فقط إلى من يوفر لها الفرص الملائم، ومن بينها هامش الحرية والشروط المادية. ومعروف عن الجزائري أنه يملك طاقة حب كبيرة للحرية، وعندما تمنح له يصبح مبدعا ومنتجا ومعتطا، سواء في ميدان الصحافة والإعلام أو في غيره من الميادين، أما عندما يحرم من هذه الحرية، فإنه يصبح مريضا وعاجزا. بالإضافة إلى ذلك، هناك عامل الكفاءة والإرادة والعمل، بدليل أن هناك إعلاميين هاجروا إلى الخارج ولكنهم فشلوا وعادوا خائبين.

□□ هل ندمت لأنك هاجرت إلى الخارج؟

■ لا لم أندم على الهجرة، ولكنني لا أنصح ببقية الصحفيين الجزائريين بالهجرة، كما لا أنصح أولئك الذين يعملون بالخارج على العود؛ لأن لكل إعلامي ظروفه ومشاغله الخاصة. أنا شخصا، نعم، أحن للعودة إلى وطني ولكنني لن أعود إلا إذا توفر شروط العمل المناسبة، والتي تسمح لي بالإبداع والعطاء لمجتمعي ووطن؛ لأن الإعلام له رسالة، وهو التغيير الإيجابي.

□□ كيف ترى واقع الإعلام الجزائري؟

■ الإعلام الجزائري لا يعمل بكل طاقته، له محركات لم يحركها بعد، ولا أدري هل هذه المحركات معطلة أم بها خلل أم ينقصها بنزين. أعتقد أن أغلب الصحفيين الجزائريين وقعوا في فخ البحث عن لقمة العيش وحشروا للأسف الشديد في هذه الزاوية، وهذا بالطبع جاء على حساب الإبداع والعطاء. فالتلفزيون الجزائري على سبيل المثال، ومنذ حرب الخليج الأولى، تراجع ولم يعد يقدم تغطيات في مستوى الأحداث التي تشهدها الساحة الدولية.. ومعروف أن الصحفي عندما يكون شابا يعطي بقوة وينتقد، أما عندما يكبر وتزداد مشاغله، فإن قلمه يذبل ويصبح ناعما، وهذه النعومة يستفيد منها بطبيعة الحال السياسي وكل الذين يهددهم النقد.. ومع ذلك يبقى الصمود سمة القلم الجزائري، وإن ارتقى بسبب متاعب الحياة ولقمة العيش.

□□ ماذا يمكن أن يفعل الصحفي الجزائري إذن سوى شد الرحال إلى الخارج؟

■ الهجرة ليست هي الحل أيضا، وأرى أن الحل بالنسبة للإعلام الجزائري يكمن في إعطاء الحرية للإعلاميين، وعموما الشطط في الحرية أفضل من الشطط في القمع، وإذا ما توفر الحرية والشروط المادية ستكون مدارس لتكوين صحفيين جزائريين أكفاء وتبرز ترسانة إعلامية ناضجة يقوي بها الوطن عضده ويخدم قضاياها الإستراتيجية. وفي المقابل، ستزول الرداءة وستزول الأقلام الطفيلية والفاصلة والفاقة لأدنى قواعد المهنية.

□□ ما هورأيك في التلفزيون

الجزائري وما يقدمه؟

■ لا أشاهده إلا نادرا مثله مثل القنوات الأخرى.

□□ كيف ترى الجزائر وأنت في الخارج؟

■ أرى فيها طاقات كثيرة معطلة في كل المجالات، وتبدو الجزائر كنجم طاقة ومعدن؛ فبالإضافة إلى غناها بالمعادن الطبيعية، فهي غنية أيضا بطاقات بشرية هائلة، وإذا كان الإعلامي يظهر ويبرز لأنه في الواجهة، فإن هناك علماء وأطباء وغيرهم من الطاقات التي تعمل في صمت.

□□ هل ترغب الجزيرة في العودة إلى الجزائر؟

■ السلطات الجزائرية رفضت أن تفتح مكتبيا للجزيرة بعدما تقدمت القناة القطرية بطلب في وقت سابق، والجزائر من حقها أن تغلق مكتب أي قناة لأسبابها الخاصة، ولكن أنا كجزائري أتمنى أن يكون للجزيرة مكتبيا في الجزائر، وكصحفي في الجزيرة أتمنى أن يكون لهذه الأخيرة مكاتب في كل بلدان العالم.

□□ ولكن الجزيرة أخطأت في حق الجزائريين؟

■ نعم الجزيرة ارتكبت خطأ إعلاميا وقد اعترفت بخطئها، وأعتقد أن رئيس تحرير القناة اعترف بأن موقع الجزيرة الالكتروني أخطأ عندما صاغ سؤالاً خارج اللبقة الإعلامية.

□□ نعود إلى التجربة التي قادتك إلى غزة، ماذا قدمت لك كصحفي؟

■ بدأت الجزيرة تقوم بالتنسيق مع منظمي رحلة فك الحصار عن غزة، وبعدها قمت بتنسيق فردي مع المنظمين وأمضيت أسبوعا كاملا معهم في قبرص، حيث التحضير اللوجيستيكي الإنساني. هذه التجربة كانت مفيدة جدا، وقد أعطى حضور الجزيرة في رحلة فك الحصار عن قطاع غزة بعدا إعلاميا أوسع، وبالنسبة لي فقد كانت المهمة إعلامية وإنسانية في نفس الوقت؛ أولا لأن الغرض من إبحار القاربين ضمن الرحلة التي نظمها نشطاء حقوقيون من جمعية "غزة فري" كان فك الحصار عن قطاع غزة والتعبير عن تضامن دولي مع شعب القطاع، وثانيا أن كل الاحتمالات كانت واردة، ومن بينها غرق القاربين أو استهدافهما من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقد كنت مستعدا للتغطية الكاملة في حال حدوث أي طارئ.

□□ هل أخذت مكافأة بعد نجاح مهمة غزة؟

■ في الجزيرة لغة الاعتراف والتقدير هي السائدة، وقد اعترف لي المسؤولون والزملاء الصحفيون بالنجاح والتميز في أداء مهمتي تلك، وهذا في نظري مهم جدا لي ولأي صحفي يريد النجاح والتميز.

□□ أهم حدث قمت بتغطيته وأنت مراسلا للجزيرة؟

■ قمت بتغطية أحداث كثيرة، ومن بينها وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في باريس، وحروب ونزاعات مثل دارفور ومالي وبينين وهاتي، وكنت ضمن الطاقم الصحفي الذي اختارته الجزيرة لتغطية غزو العراق قبل أن يتم غلق مكتبها في هذا البلد. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قمت بتغطية الضجة التي أثارها تصريحات بابا الفاتيكان التي قال فيها أن الإسلام هو "دين عنف".

□□ كم هو أجرك؟

■ لا يمكنني أن أخبرك بذلك، ولكنه مبلغ لا يجعلني أنام مهموما إلى الحد الذي يمنني من الإبداع والعطاء.

Appel à Candidature Groupe Important cherche son

Directeur des Ressources Humaines

Missions:

- Proposer et mettre en œuvre une politique de formation de gestion du personnel et de développement des ressources humaines adaptée à la stratégie du Groupe.
- Animer la politique Ressource Humaine de l'entreprise
- Optimiser le pontentiel humain de l'entreprise.
- Manager les compétences de l'entreprise.
- Proposer aux filiales, des actions de conseils et d'expertise en gestion des Ressources Humaines.

Nous offrons:

- Des conditions de travail aux standards internationaux
- Salaire motivant selon grille.
- Autres avantages liés aux postes.

Exigences du poste:

- Etudes supérieures, Bac+4 et plus;
- Expérience minimum de 5 ans;
- Maîtriser la gestion des ressources huamines, du droit du tavail et du droit social;
- Avoir des qualités relationnelles,
- Une maîtrise parfaite de la langue française avec une bonne connaissance de l'anglais;
- Lieu de travail à Annaba

Directeur Hygiène Sécurité et Environnement

Missions:

- Assister la Direction Générale dans la définition de la Stratégie HSE
- Gérer et animer la politique HSE DU Groupe
- Elaborer les procédures HSE conformes au référentiels en vigueur
- Veuillez à l'application de la réglementation environnementale, de sécurité et d'hygiène
- Elaboration des bilans et des plans de prévention HSE

Nous offrons:

- Des conditions de travail aux standards internationaux
- Salaire motivant selon grille
- Autres avantages liés aux postes.

Exigences du poste:

- Etudes supérieures, Bac+4 et plus;
- Expérience minimum de 6 ans
- Pratique courante de réglementations, normes et procédures HSE.
- Expert sur le terrain, déplacements fréquents,
- Avoir des qualités relationnelles
- Une maîtrise parfaite de langue française avec une bonne connaissance de l'anglais
- Connaître la législation du travail et le droit des assurances.
- Lieu de travail à Annaba.

Merci de bien vouloir adresser votre candidature (CV avec photo et lettre de motivations)au 038 84 81 43.

قريباً سيتنفس
المظلومون
الصعداء



صالح عوض

لم يكن ذلك الشيخ العجوز الذي رفع يديه للسماة وهو متكى إلى إحدى عرصات المسجد الأقصى بعد سماعه بمجزرة العامرية، يظن أن الله يخلف وعده بالاستجابة للمظلومين.. كانت الدعوة المقهورة المكلومة هي لسان حال قلوب كل العرب والمسلمين.. وكل يوم كانت فيه أمريكا ترتكب جريمة جديدة في العراق وأفغانستان والصومال ولبنان وفلسطين كان الطيوس من المسلمين القراء والمسحوقين يجارون بدعواتهم ويهرعون إلى باب الله الفعل لما يريد العزيز الجبار أن ينتقم لهم من الظالمين، فحسبهم الله ونعم الوكيل.. لم تكن تلك الدعوات فقط محالة إلى الغيب التي تلهي بعض إفتاحات حسابات الهيئة ليس لها صلة بركات البشر أو أمر جنتهم، بل كانت تقود مشاريع الأمة نحو الحق المقدس على النمودج الغربي الحضاري الشرير.. كانت الصورة تكتمل بأن هذه الحضارة الغربية التي تقود كبرها الولايات المتحدة الأمريكية ما هي إلا تكريس لقوى الشر والظلم والارذالية وفقر الشعوب واستغلال الاكثاريات في معارك فقرة والمستفيد من كل ذلك طبقة محدودة من الأشرار الذين يستطيعون شركات متعددة الجنسيات ويستيطرون على العالم بجملة تشريعات كاذبة يفتقون بها.

المقاومة العراقية بالأسلح، سجلت هدفا جديدا لصالح الحزب القلعة الشيطانية . فلقد قصفت المجاهدون العراقيون بصاروخ من نوع "قراذ" قاعدة عسكرية أمريكية .. وكانهم يقولون ان الفصل القادم من المعركة سيكون أكثر شراسة من السابق وهذا ما أكدته حادثة الجيوش الأمريكية في الخليج، حيث اعتبر ان الوضع خطير وقادم على تطورات مرعبة .. وفي العراق أيضا لا يستبعد أحد من علماء امريكا ان يسيطر دولا لاسرائيليين، رغم ان الموساد الإسرائيلي يتغفل الآن عن المؤسسات العراقية تحت سمع وبصر وحماية القوات الأمريكية.

وفي الصومال يكون المجاهدون الآن قد حرروا معظم المناطق الصومالية وأصبحت مقدماته تدل على ثبات الثوار الذين تقفوا الأمريكان درساً لن يسوه، وتستمر مقاومة الصوماليين لفرص صعبة لا تضمن لبلدهم الحرية والاستقلال وطرد الأجنبي المحتل.

أما أفغانستان، فهنا هو الشعب الأفغاني يملئ شروطها على حكومة قرضاء المعبية ويضغط بعنف على قوات التحالف لتصبح بحيث لا يطاق وتبدأ الأصوات تأتي من بريطانيا والامرياء وفرنسا لتتخط على صنع القرار في تلك البلدان للتراجع عن الدفع العسكري نحو التصعيد في أفغانستان وضرورة وضع آلية انسحاب من هناك.

في العراق ولبنان وفلسطين والصومال وأفغانستان الأمة تقاوم وهو خندق الشرف في الأمة لا يختار سواه، إلا من أصاب إيمانه خيب وعزيمته وهن وصميره انحرف ونفسه هزيمة.. انه خط الكرامة ينجاز اليه كل ذي لب بصير مؤمن بأمنه ومستقبلها وتستثمر المعركة وستنتصر جند الأمة جنود الله والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يشعرون.

تزامنا مع احتجاجات داخلية في الذكرى الستين للانقلاب
الجبالية الموريتانية بالجزائر تدعو إلى العودة السريعة للشرعية

أعلنت الجالية الموريتانية في الجزائر عن "رفضها الشديد" لانقلاب السادس من أوت والذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد ولد الشيخ عبد الله. وذكرت في بيان بمناسبة مرور ستين يوما على الانقلاب أنها "ترفض الانقلاب جملة وتفصيلا ولكل مبرراته المتهافنة". ودعا البيان الذي نشرته وكالة أنباء موريتانية مستقلة أمس، إلى "العودة السريعة واللا مشروطة للشرعية السياسية والدستورية المتمثلة في رئيس الجمهورية المنتخب".



مسيرات في نواكشوط منددة بالانقلاب

صريحات نشرت الاثنين، إن قرار حظر الترخيص كان لدوافع أمنية بحثة وليست خلفية سياسية"، مشيرا إلى أن الأحداث الإبراهيمية الأخيرة التي شهدها البلد وفي مقدمتها عملية "تورين" كانت في مقدمة سميرت هذا الحظر، حيث يعيش البلد لظروف أمنية استثنائية وحرجة. وأوضح أن سميرات مماثلة كانت جهات داعمة لمجلس العسكري تتوى القيام بها لم يتم الترخيص لها للأسباب ذاتها، حيث أن الجهات الرسمية اتخذت قرارا بتعليق جميع التجمعات السياسية سواء كانت مؤيدة أو مناهضة.. مشيرا إلى أن السلطات الإدارية بلغت قبل أيام الجهات المعنية هذا القرار.

الزمرة الانقلابية للمطالبة برحيل زعيمها
الجنرال محمد ولد عبد العزيز". وأضاف
أن "بعض المتظاهرين تعرضوا للضرب من
قبل الشرطة، لكن بشكل عام لم تحصل
أحداث خطيرة ولم يتم تكسير أي سيارة
ولا التعرض لأي محل تجاري..". وتزامن
هذه التحركات مع انتهاء المهلة التي
حددها الاتحاد الأفريقي للمجلس
العسكري الحاكم لإعادة الرئيس السابق
للحكم، ولا يستعرض موريتانيا للعقوبات
الدولية.. من جهته، أكد مساعد محافظ
نواكشوط محمد ولد الدح أن الممارسة
المتأولة للانقلاب ليست مرفوعة من قبل
السلطات وأن ذلك هو ما دفعهم للتصدي
لها.. وقال المسؤول الموريتاني، في

واشنطن تفتح مكاتبها تجاريا في ليبيا

تتبا للخدمات التجارية في ليبيا بهدف إعادة
ليبيا الغنية بالنفط، حسب ما أعلنت الاثنين
لرسمية. ودشن المكتب رسميا مساء الأحد،
إسرائيل. فيرناندز وممثلو الحكومة الليبية
يكية. ويأتي فتح هذا المكتب بعد شهر من
الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس للليبيا.
فيرناندز قوله ان أعمال هذا المكتب ستتركز
التجارية بين البلدين... وقعت ليبيا والولايات
مفاوضات الخاصة بضحايا النزاع بينهما في
الطريق لتقارب بين البلدين بعد عقود من
طرابلس في بداية سبتمبر التي كانت الأولى
55 عاما. التطبيع الكامل للعلاقات، رغم
بين سفير أمريكي في طرابلس ومطابته
ين قبل ذلك.

منع مغادرة قافلة مساعدات مصرية إلى غزة

قائلة تجاه مساعدات طبية كان يفترض ان تحصل لثلاثين ناشطا من المعارضة الذين انهمروا طوقت التناطيلين الذين كان جماعه الاخوان المسلمين وفي احزاب اخرى التي كان افرادها تجتمعو امام مقر نقابة اصناف المصارف انه التي القبض على خمسة آخرين في مدينة رفح المصرية. وكان احتجاجا على عدم رفع شكلي بشكل طبيعي من بينها حركة حماس ياسر الجدي 2006- وكانت السلطات المصرية منعت وجه الى غزة.

كما دعا البيان كل القوى الحية في
سوريتانيا لمواصلة ما أسماه النضال
لسياسي حفاظا على البلد وقطعا للطريق
لما م دأمة الانقلابات التي حرمتها من
للتمية والتقدم والاستقرار طيلة الثلاثين
سنة الماضية".

من جهة أخرى، تُمنّ نشاط في الجالية الموريتانية في الجزائر خلال وقفة احتجاجية بالمناصفة المواقف الإفريقية الأوروبية المتمسكة بالشرعية الليبرالية في موريتانيا. وقد اعتبر شطاء الجالية الموريتانية أن الانقلابيين بدل أن يذعنوا لإرادة الشعب وضغوط المجتمع الدولي الملوحة بالعقوبات على الشعب الموريتاني تمادوا في رفضهم انتهاكهم لكل القواعد الدولية والإقليمية التي تضمنتها اتفاقية كوتونو وقرار الاتحاد الإفريقي، المقر في قمة الجزائر 1999.

كانت "الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية" في موريتانيا قد نظمت مساء الأحد، مظاهرات مناهضة للانقلابيين وسط نواكشوط، ولكن قوات الأمن تدخلت وقامت بقمع المتظاهرين بإطلاق القنابل المسيلة للدموع. وقد وصف محمد ولد مولود رئيس اتحاد قوى التقدم، وهو أحد أحزاب الجبهة الوطنية، المظاهرات بـ "الناجحة" واعتبر أنها تشكل "تذكيا قاضيا" للانقلابيين لزعمهم بأن لوضع هادئ في البلاد وأن الكل موافق على الانقلاب وأن الشعب ينعم بحرية التعبير وبالديمقراطية".

وأوضح نفس المتحدث أن هذه المظاهرات السلمية كانت موجّهة ضد

فيلسوف بريطاني : حقبة الهيمنة الأمريكية انتهت

كتب الفيلسوف والأستاذ في علم السياسة والاقتصاد جون غري مقالاً في صحيفة ذي أوبزيرفر البريطانية في عدها الصادر الملاحق تحت عنوان "لحظة الانكسار في سطوة قوة أمريكا" يقول فيه إن حقبة الهيمنة الأمريكية قد انتهت. وقال صاحب كتاب "عبدة الشيطان: الدين التبتي وموت المدينة الفاضلة" إن الأزمة المالية التي تشهدها الولايات المتحدة ستؤدي بالبلاد إلى السقوط بنفس الطريقة التي سقط بها الاتحاد السوفياتي عندما انهار جدار برلين. ومضى يقول إن ما نمر به من غليان في الأسواق العالمية هو أكثر من أزمة مالية، بل هو تغيير جيوسياسي تاريخي يعاد فيه تشكيل موازين القوى في العالم. من رجعة، ويعان فيه انتهاء حقبة الهيمنة الأمريكية التي تعود منذ الحرب العالمية الثانية". وعزا الكاتب الوضع الخطير الذي يشهده النظام المالي الخطير في أمريكا إلى لمصارف الأمريكية التي تعمل في بيئة من الخصام المستمر الذي خلقه المشرعون الأمريكيون أنفسهم، فالطبقة السياسية الأمريكية هي التي تتحمل وزر هذه الفوضى الراهنة بسبب ما تبنته من إيديولوجية تحرير التجارة من القوانين والأنظمة.

وفي الختام تكهن الكاتب بأن تستمر الولايات باعتبارها الأقوى اقتصاديا في العالم، لفترة أطول، ولكن القوى الجديدة البارزة هي التي ستتغذى - مجرد الانتهاء من الأزمة - على ما تبقى سلما من الدمار الذي لحق بالنظام المالي الأمريكي، وستكون أمريكا مجرد قوة - في عالم جديد يضم عدة قوى - لا تستطيع تشكيل مستقبلها..

● عن الجزيرة نت

خالد مشعل: المفاوضات حول شاليط وصلت إلى "نقطة ميتة"

ذكر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية خالد مشعل أن المفاوضات مع إسرائيل عبر وساطة مصرية حول إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط وصلت إلى "نقطة ميتة". بسبب افتقار المفاوض الإسرائيلي للمصالحات ورجوعه عما يتيه الاتفاق عليه. وأشار مشعل، في حديث نشرته صحيفة "وفاجار" الفرنسية أمس، إلى أن قدوم حكومة إسرائيل الجديدة برئاسة تسيبي ليفني أو تغيير القادة بصفة عامة في إسرائيل نادرا ما يجعل في طيها تقفير في الاستراتيجية. ورأى أنه لن تكون هناك مفاوضات سلام جادة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ما لم يقبل القادة السياسيين الإسرائيليين بأربعة مبادئ، هي: العودة الحدود عام 1967، والقبول بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وحق الفلسطينيين في القدس الشرقية، وتفكيك المستوطنات. وانتقد خالد مشعل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الحالية، لأنها تمت في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توسيع المستوطنات وبناء الأقاليم القاصلة وفرض الصغار على غزة ووضع عراقيل على الطرق في الضفة الغربية، فضلا عن أن الفلسطينيين يعانون من الانقسام. وبالتالي، فإن المفاوض الفلسطيني في موقف ضعيف، لذلك، فإنه لن يخرج شيء من هذه المفاوضات التي لا تخدم سوى تحسين الصورة العامة لإسرائيل دون مقابل.

هيومن رايتس ووتش: الصومال "مأساة منسية"

ذكرت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان هيومن رايتس ووتش أن العالم سيصاب بالصدمة لو اطاع على التدمير الممنهج الذي تعرض له العاصمة الصومالية مقديشو. وقالت المنظمة إن المدينة صارت ساحة لتبادل إطلاق النار بين الحكومة والحركات المسلحة. وقالت أيضا لو أن ما يحصل حاليا في الصومال حدث في أماكن أخرى من العالم لكيفان وجورجيا مثالا بعد الأمر فضيحة. لكن مأساة الصومال تعرض لل تجاهل التام، حسب منظمة هيومن رايتس ووتش. ولعل أكثر ما يثير الصدمة والفزع هو مناطق كثيرة من العاصمة مقديشو حدثت من المواطنين تنجيب الصراع الدائر بين القوات الحكومية المدعومة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية والمسلحين من جانب آخر والذين يتهمهم واشطن بار تباطؤهم بتنفيذ القاعدة. وتوقف الحكومة الصومالية عاجزة عن إقصاء عدد الأفراد الذين فروا، كما هاجر كل عمال الأغذية الذين يقوموا بهذه المهمة خوفا من اختطافهم لقتلهم أو قصد الحصول على فدية لإطلاق سراحهم.

تعيين أول مسلم بمنصب وزير العدل البريطاني

عين جوردون براون رئيس الوزراء البريطاني شهيد المالك 39 عاماً في منصب وزير وزارة العدل ليكون أول وزير مسلم يتولى هذا المنصب في بريطانيا. وذلك بعد أن كان يشغل منصب وزير وزارة التنمية الدولية ووزير التعليم في إطار استكمال التعديلات التي يجريها براون بين أعضاء حكومته. وأعلن مالک في تصريح له بعد إبلاغه بالمنصب أنه يتطلع أن تصبح بريطانيا مجتمعاً أكثر عدلاً.. مضيفاً أنه كان يسعى في منصبه السابق لوزارة التنمية الدولية في تقديم القرض لفقراء العالم، فإنه سعيد بإتاحة الفرصة له للمساهمة في جعل بريطانيا أكثر عدلاً لجميع مواطنيها.. وبعد تفجيرات لندن في 2005، اختاره نوابي رئيس الوزراء البريطاني المستقيل عضواً في فريق عمل وطني يضم شخصيات مسلمة لمبحث أسباب كراهية التطرف. ورغم أن مالک نادراً ما يعارض قرارات ومواقف حزب العمال، فإنه أعرب بوضوح عن معارضته للعامل الأجنبي الأمريكي للعراق. و«لغات

 **Société des Eaux et de l'Assainissement d'Alger**

**AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL & INTERNATIONAL
OUVERT**

« AVIS DE PROROGATION DE DELAI »
REF : APPEL D'OFFRES EN COURS
N°DAL/AO- 08/021

Relatif la fourniture de :

- **VANNES DE REGULATION DE PRESSION.**
- **VANNES ALTIMETRIQUES.**
- **FILTRES BOITE A BOUE.**

La date de remise des offres est reportée au 21 Octobre 2008 à 12H00
Les offres doivent parvenir sous doubles enveloppes fermées, anonymes.
L'enveloppe extérieure doit porter la mention :

« SOUMISSION A NE PAS OUVRIR »
« AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL & INTERNATIONAL »
N°DAL/AO- 08/021
SEAAL 97 Parc Ben Omar Kouba Alger (ALGERIE)
Direction Achats et Logistique

مكتب الأستاذ لمونس سعد بن الطاهر
حي الهضبة ببوسعادة
من ولاية المسيلة 28200
حل شركة ذات الشخص الوحيد
المسماة كربوكري

بموجب عقد توقيته بمكتبتي بتاريخ 22 / 09 / 2008 والمسجل، تم حل شركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة ش.ذ.م.و.ذ.ش.و المسماة كربوكري EURL CARBO CRAIE الكائن مقرها ببلدية بوسعادة، ولاية المسيلة، المنطقة الصناعية طريق المعذر رقم 171. رأس مالها: مائة ألف دينار جزائري والتي تم تصفيتها وديا وعيّن السيد: عويطي سليم بن المسعود مصفيا لها والسيد: عبد اللطيف لطفي لخضر مسيرا.

سيتم إيداع نسختين لدى المركز الوطني للسجل التجاري بالمسيلة.

للاعلان/ الموثق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: المدية
دائرة: سيدي نعمان بلدية سيدي نعمان

إعلان بإعداد شهادة الحيازة

طبقا للمرسوم 91 / 254 بتاريخ 27 / 07 / 1991 المحدث
لكيفيات إعداد شهادة الحيازة وتسليمها للعدالة بموجب
المادة 39 من القانون رقم: 90 / 25 المؤرخ في: 18 / 11 /
1990 المتضمن التوجيه العقاري.

نعلن أن السيد: بن عروس إبراهيم محمد
المولود بتاريخ: 25 / 08 / 1964 بمشالة المداورة ولاية المدية
قد قدم ملف الحصول على شهادة الحيازة بتاريخ: 24 / 09 /
2008 تحت رقم: 106 لقطعة أرض صالحة للبناء ذات
طابع ريفي تبلغ مساحتها العامة: 400 متر مربع.

تقع بالمكان المسمى: الدبابة
فرقة: منداس
بلدية سيدي نعمان
حدودها كما يلي:

- الشمال: ملكية بن عروس محمد بن عبد القادر
- الجنوب: ملكية بن عروس محمد بن عبد القادر وممر
- الشرق: ملكية بن عروس محمد بن عبد القادر
- الغرب: ملكية بن عروس محمد جمال بن محمد

على كل شخص لديه اعتراض على تحرير شهادة الحيازة
أن يرسل الاعتراض كتابيا إلى السيد رئيس المجلس
الشعبي البلدي في مدة لا تتعدى شهرين (02) ابتداء من
تاريخ نشر هذا الإعلان.



لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات التشويق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

فقه الجهاد
دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته
في ضوء القرآن والسنة

ردود العلماء على الشيخ صالح اللحيدان (2)

السياسي حبس الجماهير وراء سياج حديدي بالغ القسوة، وأن جنون القوة أغرى الدولتين معا بتكسير ص355 المصابيح التي حملها الإسلام، فكان القتال لا لنشر الإسلام، ولا لإكراه أحد على اعتناقه، بل لكي تسود الأوضاع الطبيعية.

بعدئذ فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر. ولا يطلب الإسلام في الميدان العالمي أكثر من حريات مستقرة، وإذا عجز المسلمون في ميدان تكافؤ الفرص، وحرية الأخذ والرد، عن نشر دينهم، فلا أقدرهم الله، ولا بارك فيهم!

إنني أعود إلى قومي فأسألهم: لقد أمركم الله أن تكونوا أمة دعوة: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» (آل عمران:104)، فماذا صنعتُم لتلبية هذا التكليف الإلهي؟ أين الأجهزة التي تنهض بهذا العبء النثيل؟

إن فن الدعوة يحتاج إلى ألوف من الأدكياء الأتقياء، يأخذون طريقهم إلى الأفئدة والعقول بلباقة ورفق، فإذا اعترض السيف هؤلاء برز من جانبنا سيف يناوشه، ويعيده إلى غمده، ويترك الحكم للمنطق والأدب لا لغرائز السباع ...

إن هذا هو اتجاه الوحي النازل علينا، وهو المفهوم من عشرات النصوص التي نتلوها ...

ومن ثم فإنني أنظر باحتقار شديد إلى أشخاص عجزوا في ميدان الدعوة، كسالي في سياق الخير، لا صياح لهم إلا: السيف السيف!! ولو قام السيف لكانوا أول ضحاياهم!

لقد أصاب الإسلام ضرر شديد من الانحصار العقلي الذي سيطر على أولئك المتحدّين، ومن التحريف الذي فرضوه على الأحداث، فأُست قريش معتدى عليها في معركة بدر! وأُست الإمبراطورية الرومانية الإستعمارية معتدى عليها في مؤتة وتبوك! وانتقل هذا الاضطراب الفكري إلى نصوص الكتاب والسنة، فإذا تيار من الفوضى يلغى باسم النسخ نحو 120 آية قرآنية، ويعوج بمفهوم آيات أخرى، ص356 ويخرج الإسلام للناس في صورة دميمة! نحن بتوفيق الله نتناول الموضوع كله بشيء من التفصيل، وأصارع بأنني أتبع خطي الراسخين في العلم، وأطيل التأمّل فيما ينقل إلينا من أقوال ومذاهب.

إن كتبنا القديمة تجمع في القضية الواحدة ركّاما من الآراء: فيه الصحيح، وفيه الذي يحتمل الصحة، وفيه الباطل، وفيه السقيم، ويجيء ذوو النظرات السطحية فيقرّؤون هذا وذاك، وربما لم يعلّق بأذهانهم إلا ما لا خير فيه ...

وهذا الخلط المتباين أساء إلى ثقافتنا الإسلامية، وربما منح الحياة مبرويات كان يجب أن تؤاد يوم ولدت! وقد سمعني البعض يرحب بهذه الحرية ولكنني عند التدبير والموازنة شعرت أن العملة المزيفة طردت العملة الصحيحة.

ولمّا كان الحكام المسلمون في أغلب العصور أفرادا يغلب عليهم الجهل، فإن سلطاتهم الواسعة ساندت الأوهام والأخطاء، لا سيما في ميدان الدعوة ...

إن المسلمين حمّلة رسالة عالمية بيقين، ونقل هذه الرسالة إلى الناس وظيفة شريفة. وغيباب الحكومات الإسلامية عن هذا النقل وضماناته وتبعاته أمر غير طبيعي، كما أن ربط هذا النقل بأهواء الحكّام وأمجادهم الخاصّة مرفوض. وسأبدأ سردا للآيات التي تضمّنت سياسة الدعوة وجهادها، وردا للآراء التي وقفت تنفيذها باسم النسخ.

ومن خلال السرد والردّ معا سيعرف القارئ المسلم أسلوب النّفس الطويل الذي سلكه الإسلام في هداية أهل الأرض، واقتيادهم برفق إلى الصراط المستقيم... وعندئذ نعلم: متى يلجأ المخرج إلى السيف وكيف يستخدمه).

وقد كتب الشيخ رحمه الله فصلا رائعا في بيان الآيات التي زعم الزاعمون نسخها بآية السيف، وبين بالبرهان أنها محكمة غير منسوخة، وفسرها بعقله النير، وبقلمه البليغ، نفسيرا تتشّرح له صدور العالمين، وتطمئن به قلوب المؤمنين، وتقتنع به عقول الباحثين، يتفق مع هداية القرآن، وهدي النبوة، ومقاصد ص357 الإسلام. فليراجع هذا الفصل القيم كل من يريد أن يستزيد علما وهدي في فهم آيات الدعوة والجهاد، وما قيل فيها: إنه منسوخ، بغير بيّنة من الله ولا برهان.

..يتبع..



ومعروف أن الرومان انتشروا في آسيا وأفريقيا كالجراد الذي يأتي على الأخضر واليابس. والاستعمار الروماني مقرون بالاستبداد والقسوة والكبرياء.

وقد احتضن النصرانية فشوّها، ومال بها نحو الوثنية، وطارد الكنائس الموحدة حتى أيادها، وعندما ظهر الإسلام اعترض طريقه، ورضن عليه بحرية الحركة، ونزله شمالي الجزيرة ليقضي عليه! فهل تصدي المسلمين للصلف الروماني، وكسرهم الطوق الذي وضعه: بوصف بأنه حرب هجومية نشأت عن رغبة الإسلام في التوسع؟ أي توسع؟ هل حق الدين الجديد في عرض نفسه على الناس كلهم، وإبائه تكميص الأفواه وقتة الضعاف، هو العيب الذي يوصف به ويلام عليه؟

ومع هذه المقررات البديهة، فإن رئيس حزب إسلامي يكتب في نشرة مطولة لأعضاء حزبه: أن الإسلام يبدأ بالقتال ويرسم خطة الهجوم على مخالفيه.

يقول الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله: (إن قول الرسول عليه الصلاة والسلام وفعله يدل دلالة واضحة على أن الجهاد هو بدء الكفار بالقتال، لإعلاء كلمة الله، ولنشر الإسلام) ويقول: (إن خروج الرسول إلى بدر لأخذ قافلة قريش ص354 هو خروج للقتال، هو مبادأة بالقتال، فقريش كانت دولة، ولم تكن بعد قد اعتدت بعد على الرسول أو على المدينة حتى يدافع عنها، بل هو الذي بدأهم بالقتال) (١).

وهذا الشرح على هذا النحو أقرب إلى الهزل منه إلى الجد، ولا أدري كيف يستقيم في عقل إنسان أن المجروّدين من ديارهم، المصادرين في عقيدتهم لم يتعرض لهم أحد بعدوان؟

وبمضي رئيس حزب التحرير الإسلامي فيقول: (إن قيام الهوبي بإرسال الجيش إلى مؤتة) لقتال الروم، وتوجهه إلى تبوك مقتربا من حدود الروم، لمقاتلتهم ظاهر فيه كل الظهور أنه بدء بالمقاتلة) (١).

وهذا الكلام من أغرب ما يقال، وعلى ضوء هذا المنطق المدهش يمكن وصف الحروب التي يقوم بها زنوج إفريقيا الجنوبية الآن بأنها حروب هجومية، ووصف المناوشات التي يقوم بها عرب فلسطين ضد دولة إسرائيل، بأنها قتال هجومي!!

إن العقل الذي يلتقط صور الأحداث بهذا الإبتار والتقطيع والحكم العجول: يجب الإعراض عنه.

ومن المؤسف أن يكون لهذا التفكير وجود بين الإسلاميين.

لا يحتاج الإسلام إلا إلى جوهر كي ينتشر ويدخل النابض فيه أفواجا، ما دام العرض سليما، والعائق منفيّا.

ونحن لا نكره أحدا على دين، ولا نقبل إيمان مكره، كما أننا نحترم إلى العدل المطلق فيما ينشأ بيننا وبين غيرنا من خلاف، ولا يميل بنا عن العدل حب ولا بغض.

ولو كانت دولتا الروم والفرس تقومان على مبادئ الحرية والعدالة وضمنان الحقوق الإنسانية ما قامت بيننا وبينها حروب.

الذي وقع داخل الدولتين وخارجهما: أن الاستبداد

الكاتب غفر الله له، نسي الرسالة الموجّهة إلى العميل الروماني، ونسي مصرع صاحبيها. ونسي أن الرومان - وموطنهم الأصلي أوربا - تدفقوا نحو مائة ألف ص352 إلى قلب الحجاز، ولم يجيئوا في نزهة صحراوية، وإنما جاؤوا في مظاهرة عسكرية لضرب الدين الجديد، ومنع الدعوة من التسلسل شمالي الجزيرة العربية، كل ذلك لم يلفت نظر المؤلف الأديب. إنها لفته إبراز الطبيعة التوسعية للإسلام! إن التوسع الإسلامي لا يعتمد على القتل، وحروب العدوان، إن العملة المتداولة في ميدان الدعوة الإسلامية هي الفكر الحر!!

ومقاتلة الإسلام للرومان كانت أشرف قتال عرفته الدنيا، لأن الإمبراطورية العجوز استهلكت شعوبا كثيفة داخل سجونها قرونا طويلة.

وعندما نكتب سيرة نبينا بهذا الأسلوب، فماذا يبقى للمبشرين والمستشرقين؟

عندما تعرض الحق على الناس في بيئة جاهلة به، فلن يقول لك المستمعون: أهلا وسهلا! سيكون هناك مستغربون، وسيكون هناك رافضون! وربما آمن البعض على عجل، وربما قاوم بعضهم بضراوة، ولن تتحدد المواقف إلا بعد أماد طوال يصبر فيها الدعاة، يقابلون الهزء بالسكينة، والاستفزاز بالحلم...

كذلك كان الأنبياء على امتداد العصور، وكذلك كانت سيرة خاتمهم محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ... مع ما تميزت به رسالاتهم من وضوح وتجرد وإشراق ...

أما اليوم فالدعوة مُثقلة بما يصيرها أو يزهد فيها ... هناك من يدعو إلى الشكل قبل الموضوع، وإلى النافلة قبل الفريضة، وإلى الحكم الفرعي قبل القاعدة الكلية، وإلى ما فيه خلاف قبل ما لا خلاف فيه! ثم يدق طبول الحرب وهو صفر اليدين من سلاح يجدي، فإذا الغبار يتجلى عن هزيمة مضاعفة للحق، إنه انهزم مرتين، مرة في ميدان الدليل، ومرة في ميدان القتال!

وبهذا الفكر المعتلّ يكتب دعاة عن قيام الإسلام على السيف، واجتياحه للخصوم، ورغبته في الهجوم! ويرجعون إلى الكتاب الكريم والسنة المطهرة، كي يحرفوا الكلم عن مواضعه، أو يقلبوا النصوص رأسا على عقب. ص353

الرد على مقولة حزب التحرير:

ثم يقول شيخنا الغزالي في السياق نفسه: (خذ مثلا آخر:

إن النبي عليه الصلاة والسلام أخرج من مكة هو ومن آمن به بعد ثلاث عشرة سنة حافلة بالألام والأحزان.

ولم تهدأ عداوة قريش ضدّ الإسلام بعد الهجرة، بل وثّبت على كل من شرح بالإسلام صدرا من أهل مكة، فنكّلت به، وكان دعاء المستضعفين والمفتونين: «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا»(النساء:75).

فهل يوصف قتال المسلمين لقريش بأنه حرب هجومية بعد هذه الأحداث الواضحة؟

رد الشيخ الغزالي على مقولة بعض المعاصرين في الجهاد:
يطلقون أفكارا كالكذائف المدمرة ولا يبالون من أصابت من خلق الله

والرد الثاني: هو رد العلامة الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي على مقولات بعض الكتاب المعاصرين في تفسيره لأحداث السيرة، وللمعارك التي خاضها الرسول الكريم مع أعدائه، ولمعركة (مؤتة) على سبيل الخصوص، وتصوير الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه البادئ بالهجوم، لقوم لا يستحقون أن يحاربوا، إلا لأنهم كفار!

كما رد الشيخ الغزالي على دعاوى رجال (حزب التحرير) حول الجهاد، وهم يلقونها لأتباعهم صارمة كحد السيف، قاطعة كالبديهيات، لا يجوز التشكيك فيها، أو المناقشة لها.

وهذا عيب هذه الأحزاب أو الجماعات المغلقة، التي تصب أفكارها في أقوال جامدة، وتربي عليها أتباعها، وتمنعهم من النظر في غيرها، فيتلقونها على أنها (حقائق مسلمة)، ويتبنونها فكرا وشعورا وتطبيقا، ويظنون هكذا، حتى ينير الله سبحانه وتعالى بصائرهم بطريقة أو أخرى، ليتحرروا من الأسر الفكري، ويمتحنوا ما عندهم، ويقارنوه بما عند غيرهم، وينظروا في الأمر نظرة علمية موضوعية، وهنا قد يغيرون رأيهم، ويرجعون عما كانوا عليه.

وهذا ما فعلته الجماعة الإسلامية المصرية، حيث راجع عدد من أقطابها أفكارهم القديم حول الجهاد، وناقشوه مناقشة حرة، وعدلوا وحوروا، وأعلنوا - أمام قواعدهم وأمام الناس - تراجعهم عن جوهرة، في شجاعة محمودة، قل أن نجدها إلا عند المخلصين المنصفين.

رد الشيخ الغزالي على الشيخ النبهاني وحزب التحرير في كتابه (جهاد الدعوة بين عجز الداخل وكيد الخارج). وكان من مظاهر عجز الداخل هذه الأفكار الهاجئة المائجة، التي يطلقها أناس من أبناء امتنا - بل من المحسوبين على العمل الإسلامي، والحركة الإسلامية - يطلقون هذه الأفكار كالكذائف المدمرة، لا يبالون من أصابت من خلق الله.

تقنيّد كلام بعض الكتاب المعاصرين:

يقول الشيخ الغزالي رحمه الله يرّد على هؤلاء الذين أسماهم في بعض ما كتب: (الأصدقاء الجهلة للإسلام) تحت عنوان: (أوهام سيئة): ص351 (قرأت لنفر منهم كلاما طويلا في أن الإسلام ديني هجومي يضع خططه للحرب لا للسلم، وشعرت بالغيظ لتحريف الكلم عن موضعه من ناحية، ولتناول الوقائع دون أدنى وعي بملاساتها من ناحية أخرى ...

خذ هذا المثال: الأسباب التي دفعت إلى معركة (مؤتة) معروفة، ولعل كتّاب السيرة المحدثين، أقدر على تصوير هذه الأسباب من الكتاب القدامى، فقد أرسل النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من رجاله بكتاب إلى أحد الأمراء الغساسنة يدعوه إلى الإسلام، وهؤلاء الأمراء كانوا مواليين للروم، يدينون دينهم، وينفذون سياساتهم، وقد شعروا مع سادتهم بالقلق للدين الجديد وللنجاح الذي يلقاه، فماذا يصنعون؟ عمد الأمير الذي جاءه كتاب النبي إلى الكتاب فطوح به، وإلى حامله فقتله!! واستمد مع الرومان لمواجهة تبعات هذا الموقف الأثم!

ماذا تفعله أي دولة تهاون دعوتها، ويقتل رجلها على هذا النحو؟ لا بد أن تقاتل! والقتال الذي فرضته الظروف صعب، فإن الرومان شدوا أزر الأمير القاتل بعشرات الألوف من جيشهم الكثيف. وواجه الرجال الذين قاتلوا في (مؤتة) معركة قاسية، استشهد فيها القادة الثلاثة الذين التحموا مع الرومان وحلفائهم، واستطاع خالد بن الوليد أن ينسحب بالجيش، وأن يجنبه خسائر لا آخر لها ... ولست أؤرخ لهذه المعركة الآن، ولكني أعلق على ما قرأته في كتاب ظهر حديثا لأحد العلماء يذكر قصة مؤتة ويقول: إن المؤرخين يحاولون ذكر أسباب للقتال الذي وقع، ولا ضرورة لذكر هذه الأسباب! لماذا نعلل لكل حرب خاضها المسلمون؟ يكفي أن نعرف طبيعة الإسلام في التوسع (١) لنعرف سر القتال!!

فيما عاد رحيش للتدريبات

مقاطعة حذير وإصابة بحاري تخطان حسابات مدرب مولودية وهران



أخبار غير سارة تسريت من داخل بيت مولودية وهران بعدما أكدت مصادر علمية أن اللاعب حذير والذي تغيب عن تدريبات السبت الماضي أعلن مقاطعته النهائية للفريق وأبدى رغبته في الرحيل على خطى المهاجم الآخر رميش. ويعود السبب وراء اتخاذ حذير لهذه الخطوة بعد صبره طويلا على الإدارة في قضية المستحقات المتأخرة، ليفاجأ حسب مقربين من اللاعب برئيس الفريق وهو يمنحه مبلغا زهيدا للغاية لا يمكن ذكره أو حتى مقارنته بمنحة فوز على فريق ما.. وزادت الأمور سوءا بعد إصابة المهاجم نصر الدين بحاري خلال حصة أول أمس الا أن طبيب الفريق هواري دار جلاب لم يؤكد مدى خطورة الإصابة وإذا ما كان بحاري جاهزا لخوض اقاء الداربي، وعليه

إجراء المزيد من الفحوصات الطبية للوقوف على جاهزيته دون المخاطرة بإشرাকে خاصة في داربي كبير سيرعف اندفاعا بدنيا كبيرا من طرف الفريقين. كل ما

ش. قسنطينة مجوج يعاقب ببقاء واحد

عاد أمس رئيس شباب قسنطينة، مازار مراد، أمس، إلى قسنطينة قادما من فرنسا ويعوته تذاكر لقاء الداربي التي تم طبعها بفرنسا تجنباً للتزوير الذي حدث في اللقاءات الماضية. من جهة أخرى، وكما كان منتظرا، أحيل أول أمس وسط ميدان السياسي مجوج على المجلس التأديبي، حيث استمع إلى أقواله ومبررات مغادرته الفريق عقب لقاء سكيكدة في الجولة الماضية. ورغم أن اللجنة التي كلفها مازار بدراسة هذا الموضوع وقيادة الدكتور بولحيال، لم تخرج بقرار نهائي، فإن الشروق علمت أن اللاعب سيعاقب بمباراة واحدة فقط، ما يعني أنه سيغيب عن لقاء الجولة القادمة أمام تلمسان، وسيكون حاضرا في لقاء الداربي أمام الجار مولودية قسنطينة.. وفي حديثنا عن لقاء تلمسان القادم، فإنه سيرعف غياب القائد والمدافع المحوري كابرې بسبب العقوبة الآلية المسلطة عليه، إضافة إلى بلحمادي الذي سيدخل القفص الذهبي هذا الأسبوع.

إجراء حصة تدريبية بزبانة اليوم للتعود على أرضية الميدان منحة فوز مغرية لجمعية وهران ومغربي يهدد بالرحيل

تواصل جمعية وهران تحضيراتها للموعد المرتقب هذا الخميس، في مواجهة مولودية وهران بملعب أحمد زبانة، وأبدى الطاقم الفني والإداري تفاولا كبيرا بتحقيق الفوز هذه المرة على الحمراء لأسباب عديدة، لعل أهمها احتلال الجمعية لريادة الترتيب وغياب اثنين من ركائز مولودية وهران بسبب العقوبة، وهما بن عطية وكشاملي، إضافة لتعود أبناء المدينة الجديدة على أجواء القسم الثاني عكس الفريق الخصم الذي سقط لأول مرة في تاريخه.

وطلب رئيس الفريق عمران تيكوك من إدارة المولودية السماح لفريقه بإجراء حصة تدريبية بملعب أحمد زبانة قصد التعود على أرضيته المشوشة طبيعيا وهو ما قبلته هذه الأخيرة، حيث سيجري رفقاء الحارس بوهدة حصة تدريبية اليوم، بزبانة، وكلهم عزم على الفوز في أول داربي وهراني يلعب بدون جمهور..

منحة الفوز ستتجاوز 5 ملايين سنتيم

حسب مصادر مؤكدة، فإن منحة الفوز على المولودية الوهرانية ستتجاوز سقف 5

المنتخب الوطني للأمال إنطلاق التربص المغلق

انطلق عشية الأحد التبرص المغلق القصير الذي يجريه المنتخب الوطني الجزائري للأمال بفندق بالم بيتش، بمشاركة 19 لاعبا. هذا التبرص الذي يختم هذا الأربعاء، يعتبر الأول من نوعه لهذا المنتخب الذي أعيد بعثه من جديد بلاعبين كانوا يشكلون أغلبهم في الأصل المنتخب الوطني للأواسط الذي كان قد أقصي على يد المنتخب الموريتاني في ماي الماضي من الدور التمهيدي من تصفيات كأس أمم افريقيا 2009.

ومن المنتظر أن ينظم تريبص مغلق آخر في نوفمبر القادم، والذي تخله من دون شك إجراء مقابلة دولية ودية تسمح للطاقم الفني لهذا المنتخب، والمكون من هدان وغيموز، من الوقوف على مستوى اللاعبين واستعداداتهم الفنية والبدنية.

الفاف تعين لجنة انتقالية لتسيير شؤون الرابطة الوطنية

عينت الفاف لجنة انتقالية تتكون من 3 أعضاء، وهم فيدوش وهذاج وعنوني، لتسيير شؤون الرابطة الوطنية لكرة القدم إلى غاية الـ 18 ديسمبر، موعد الجمعية العامة الانتخابية للرابطة الوطنية. هذا القرار اتخذ لوضع حد لمهام الرئيس المنتهية عهده، علي مالك، وأعضائه المنتخبين.

ومن المنتظر أن تشرع هذه اللجنة الانتقالية في عملها ابتداء من اليوم، بعد أن تتسلم محضر التصويب بصفة رسمية.

هل خرقت الفاف القانون؟

لكن السؤال المطروح بعد هذا القرار: هل يحق للفاف تعيين 3 أعضاء من المكتب الفيدرالي في الوقت الذي كان من المفروض على الفاف تعيين 3 أعضاء من الجمعية العامة للرابطة الوطنية، كما ينص عليه القانون. من جهة أخرى، فإن تعيين السيد فليمي رئيسا للجنة استقبالي الترشيحات إجراء غير قانوني؛ لأنه عضو غير منتخب في الفاف، فهل أخطأ حداج مرة أخرى؟

برايح.ب

لقاء مرتقب بين قرياج ووالي العاصمة الأسبوع القادم بلوزداد لن تستقدم أي لاعب في الميركاتو

ذلك فند الشباب إشاعة تسريح المهاجم حنيدر والمدافع سالمى خلال فترة التحويلات “نسمى للمحافظة على استقرار الفريق، ولحد الآن لم نقرر تسريح أي لاعب، وعلى وجه الخصوص سالمى وحنيدر اللذين تحدثت بعض وسائل الإعلام عن إمكانية تسريحهما، وبالرغم من أنهما لم يلعبا كثيرا هذا الموسم، إلا أن الطاقم الفني لا يفكر في الاستغناء عنهما، وأذكر أننا لن نستقدم أي لاعب في الميركاتو..” يذكر أن الشباب يتدرب منذ بداية الأسبوع الجاري، ليتدارك اللاعبون النقص البدي بعد استفادتهم من خمسة أيام راحة.

من 24 إلى 31 أكتوبر

عنابة تضبط برنامج الرحلة من الجزائر إلى حلب عبر اسطنبول



يوميا، وكما أشرنا في عدد أمس فقد عاد المدرب البلجيكي هنري ديبيرو لمزاولة عمله بصفة عادية وفي أجواء رائعة بين اللاعبين، أما الطاقم الفني فقد أبدى قلقه من غياب المباريات الودية ولذلك سيكتفى اليوم بمقابلة تطبيقية ما بين اللاعبين على أن ينتقل غدا لملعب دريدي مختار ملافاة الجار اتحاد الحجار.

الشف منذ أمس في عين الدراهم

من الأقسام السفلى من أجل التباري معها ويدا. وعلى صعيد التشكيلة يبدو أن أيام شهلول مع الجمعية أضحت معدودة بدليل أنه غير راض تماما عن وضعيته في التشكيلة، خاصة بعدما حدث له في لقاء شباب بلوزداد عندما طلب منه مدوار تحضير نفسه من أجل الدخول، غير أن حاج منصور رفض ذلك وأقصر لاعبا آخرأ مكانه، ومثلما أكد شهلول لمقربيه، فإنه لو يتواصل ترميشه من طرف المدرب، فإنه سيكون أول من يطالب بوثيقة تسريحه خلال فترة الإعارة.

اتحاد البلدية

إدارة المونستير تفاوض زعيم حول تسريح إزيشال

بالبلدية حيث إلتقوا زعيم واقتروحا عليه فكرة التفاوض حول وثيقة تسريح إزيشال، وهو الطلب الذي لم يعارضه زعيم، الذي بدأ متمسكا هو الآخر لتسريح إزيشال مادام أن التشكيلة لم تستقد منه وسليباته أكثر من إيجابياته، وينتظر أن يعود اللاعب إلى فريقه للمشاركة معه إلى غاية حلول فترة الميركاتو قبل أن تكون وجهته إلى نادي المونستير إذا ما وافقت إدارة هذا الفريق على مبلغ التسريح الذي يقارب ملياري سنتيم.

حكيم.ب

البابية تواجه سكيكدة وبلحوت يضع اللاعبين تحت المجهر

المولودية يوم الخميس المقبل، على موعد مع لقاء ودي ثاني بالخروب لمواجهة الجمعية المحلية التي لعبت معها في الجولة الأخيرة المحلية التي لعبت معها في الجولة الأخيرة وقهرتها بثلاثية نظيفة. وبهذين اللقائين يكون بلحوت قد ضمن برنامجا ثريا للبابية لاستغلال هذه الفترة التي تتميز بجدية كبيرة من طرف اللاعبين الذين سجلوا حضورا قويا منذ حصة الاستئناف الأولى، حيث أصبح التعادام مكتملا بعد عودة محفوطي الذي غاب بسبب إصابته بالزكام، لتكون بذلك كل الظروف مواتية لضمان تحضير جيد قبل مواجهة شبيبة بجاية.

سمير مخربش

كشف رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرياج، انه سيقدم طلبيا لمقابلة والي العاصمة في غضون الأيام القليلة المقبلة، بعدما لم يتمكن من مقابلة السوالي المنتدب لحسين داي.. وقال قرياج انه سيطرح على والي العاصمة، المشاكل التي يعاني منها فريقه، خاصة مع بلدية بلوزداد، التي لم تدفع للفريق لحد الآن الإعانات المالية، ومداخيل ملعب 20 أوت في المباريات الثلاث التي لعبها الشباب بملعبه منذ انطلاق الموسم.. وصرح قرياج “اتصلت عدة مرات بالسوالي المنتدب ولم يستقبلني وأودعت طلبا رسميا لمقابلته قبل أيام قلائل، ولحد الآن لم أ تلق الإجابة..” إلى

رحيش يعود للتدريبات مؤقتا

عاد المهاجم رحيش الى التدريبات مع مولودية وهران في حصة الأحد بشكل مؤقت لا غير، حيث أن الإدارة لم تعد متمسكة به خاصة في ظل مطالبته بأوراق تسريحه. وتقرر عودة اللاعب الى الميدان للحفاظ على لياقته البدنية وأيضا انتظار فترة الميركاتو الشتوي. وتشير مصادر من المكتب المسير إلى إمكانية وضع رحيش ضمن قائمة المسرحين في ديسمبر المقبل.

ب. توفيق

الحارس سماحي يلتحق باتحاد بلعباس

أفادت مصادر مقربة من بيت فريق اتحاد بلعباس أن إدارة هذا الأخيرة أنهت مفاوضاتها مع الحارس سماحي الذي سبق له وأن حرس مرمى الفريق خلال مرحلة الذهاب من الموسم المنصرم. ويكون سماحي قد أعطى موافقته النهائية لتقمص ألوان الفريق بداية من مرحلة العودة. وفي انتظار تأهيله للعب خلال مرحلة التحويلات الشتوية يرتقب أن يباشر تدريباته مع التشكيلة مباشرة بعد لقاء بجاية حتى يتسنى له استعادة لياقته البدنية بعد فترة توقف عن اللعب دامت سنة. على صعيد آخر، فاز أشبال المدرب بن يلس بهدفين مقابل هدف واحد خلال مواجهة الودية التي جمعتهم بفريق شباب عين الترك ظهيرة أول أمس بملعب الإخوة عماروش. وكان اللقاء مناسباً للطاقم الفني لأجل ضبط التعداد الذي سيواجه مولودية بجاية ظهيرة الخميس، جاء ذلك في ظل الغيابات التي ستطرأ إلى التشكيلة بفقدانها لخدمات المدافع بوتتاف المعاقب والحارس مسعي المصاب.

م. مراد

أخبار محترفيـنا

بلحاج يواصل تألقه مع بورسموث

يواصل الدولي الجزائري نذير بلحاج حصد التقدير من طرف مدرب نادي بورسموث الانجليزي يد ناب الذي أثنى عليه كثيرا بعد الفوز المحقق أمام نادي ستوك سيتي بهدفين لواحد لحساب الجولة السابعة من بطولة الدرجة الأولى الانجليزية.

فيلحاج الذي دخل كاحتياطي في مواجهة كأس الاتحاد الأوروبي أمام فيتوريا غيمارش، عاد أول أمس إلى منصبه الأساسي، حيث صال وجال على الجهة اليسرى وتمكن من استرجاع كرات كثيرة وقيادة الكثير من الهجمات المعاكسة.

بوفرة يضع ما لا يضيع

وإن كان بلحاج قد تألق مع ناديه وسجل فوزا جديدا في البطولة الانجليزية فإن زميله في المنتخب الوطني مجيد بوفرة لم يكن موفقا مع غلاسكو أول أمس فرغم المردود الممتاز الذي قدمه طيلة التسين دقيقة، إلا انه ضيع هدف التعادل لناديه في الدقيقة الأخيرة من المباراة، حيث جانبت رأسيته العمود الأيمن لحارس نادي سان ميران.. للإشارة فإن غلاسكو تلقى أول هزيمة له في البطولة الاسكتلندية هذا الموسم أمام سان ميران بهدف دون مقابل.

لحسن احتياطي وغزال احتياطي

ومن جانه لم يشارك متوسط ميدان نادي سانت وندار مهدي لحسن في جميع أطوار اللقاء الذي جمعه بفريق اوساسونا، وقدم مردودا جيدا في وسط الميدان مكن فريقه من الفوز بهدف دون مقابل سجل في الدقيقة التسعين عن طريق اللاعب فليرا.

ولم يكن حظ غزال أحسن من لحسن حيث لم يشارك كأساسي في المباراة أمام روما و التي فاز ناديه سينا بهدف دون مقابل، حيث شارك اللاعب الجزائري في النصف ساعة الأخير فقط.

محمد.ن

في انتظار الخروب

يلتقي اليوم، فريق مولودية العлма بشبيبة سكيكدة في لقاء ودي يدخل في إطار البرنامج التحضيري الذي سطره بلحوت لاستغلال فترة الراحة التي تعرفها البطولة، حيث تم برمجة هذا اللقاء بالاتفاق مع مدرب الشبيبة بوزيدي.. الجدير بالذكر أن هناك تغييرا في مكان احتضان المواجهة، حيث سيلعب الفريقان في ملعب حارث عمار عوض ملعب مسعود زقار، وهذا يطلب من مدرب الشبيبة التي ستلعب مواجهتها المقبلة فوق أرضية اصطناعية.. ومن المنتظر أن تكون مقابلة اليوم، فرصة لبلحوت للتعرف أكثر على قدرات اللاعبين، خاصة فيما يتعلق

مواجهة بطل أوروبا في أفق 2009

منتخبات أمريكا اللاتينية تطلب مواجهة "الخضر" وديا

البياس ـ ف.

كشفت مصادر مقربة من الطاقم الفني للخضر أن مواجهة مرتقبة بين المنتخب الوطني ونظيره الإسباني في أفق العام المقبل بوساطة من أحد الوكلاء الذي يسعى إلى إقناع أبطال أوروبا بذلك.

ولم تتضح الرؤية بعد بشأن ذلك بسبب ارتباطات الفريقين معا، خاصة وأن المنتخب الجزائري مركز على التأهل للدور القادم من التصنيفات المزدوجة لكأس إفريقيا والعالم. وقبل ذلك تقدمت عدة منتخبات لاتينية بطلب لمواجهة الخضر مطلع العام المقبل، وتقدمت كل من منتخبات المكسيك، البيرو، وفنزويلا والأوروغواي بطلب لدى الاتحادية الجزائرية حسب ما كشفه المدرب الوطني رابح سعدان للشروق.

وقال سعدان "لدينا عدة عروض خاصة من المنتخبات اللاتينية ونحن ننتظر ما ستسفر عنه التصنيفات وقرعة الدور الثالث لتستطير البرنامج النهائي".

السعودية ترفض

مواجهة "الخضر" وتعوض بمالي

وكشف سعدان بأن المنتخب السعودي رفض طلب المنتخب الوطني بملاقاته وديا في 19 نوفمبر المقبل مثل ما كان مقررا سلفا بعد تردد، مشيرا إلى أن السعوديين تأخروا كثيرا في الرد وبالتالي تم التخلي عن فكرة مواجهة هذا المنتخب.. وقال سعدان في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس بالقرب من فندق الهيلتون أن متعهد المباريات الودية للخضر اقترح مواجهة

سعدان يتحدث بنظرة تفاؤلية عن "الخضر"

الاتحادية تطالب بالمزيد من الضمانات الأمنية في ليبيا



تصوير: علاء الدين بويموت

الحصة التدريبية الأولى هناك.

ويصل المنتخب الوطني إلى ليبيا في حدود الثانية زوالا بموروفيا يوم الخميس على أن يجري حصة للاسترجاع.

وأوضح المتحدث أن الوفد سيجد نفسه مجبرا على إرفاق طبياخ والمؤونة بالإضافة إلى كميات كبيرة من المياه.

سعدان "هدفنا الفوز ونحن أقرب للتأهل"

أما عن المباراة، فقال المدرب الوطني في الندوة الصحفية أن الهدف الذي سطره هو تحقيق 12 نقطة، وأن المنتخب الجزائري مطالب بالفوز في المباراة الأخيرة لتحقيق هذا الهدف.

وأكد المتحدث أن التعادل قد يكون كافيا للمرور إلى الدور القادم موضعا بالقول "بنسبة 80 بالمئة يمكننا التأهل في المركز الثاني بالنظر إلى باقي المجموعات، لكن رغم ذلك فإننا نسعى للفوز

برنامج المنتخب الوطني

اليوم سا 17-19 حصة تدريبية بالروبية
غدا سا 3017- 3019 حصة تدريبية بملعب الروبية
الخميس سا 10 التنقل عبر طائرة خاصة إلى موروفيا
والوصول في حدود 14:00
سا 16:00 حصة استرجاع
الجمعة سا 16:00 إلى 18:00 حصة تدريبية بالملاعب الرئيسي
السبت سا 16:00 مباراة ليبيا - الجزائر
الأحد 3008 العودة إلى الجزائر

رياضة19

منتخب آخر في حال وضعت قرعة الدور الثالث من التصنيفات المنتخبين الجزائري والمالي في مجموعة واحدة.

وأشار محدثنا إلى أن المنتخب الوطني سيجري في تلك الفترة تريضا قصير المدى بمركز "ليس" يختم لعب هذه المباراة.

جزر الكناري وليبيا يردان لقاء الخضر في ديسمبر

ولم يقتصر الأمر على هذه المنتخبات، حيث أبدى منتخب "جزر الكناري" المشكل من لاعبين ينشطون في عدة أندية إسبانية من الدرجتين الأولى والثانية، غير أن برمجة هذه المباراة يبقى أمر بعيد الحدود.

كما كشف الطاقم الفني أن المنتخب الليبي تقدم بطلب لقاء الخضر في العاصمة طرابلس في 17 ديسمبر المقبل، غير أن برمجة اللقاء مرتبطة بما ستسفر عنه قرعة تصنيفات الدور الثاني.

وقال سعدان بخصوص ذلك "لا اعتقد أننا سنلعب ضد ليبيا، لأن توقيت المباراة غير ملائم، فبالإضافة إلى انه ليس من تواريخ الفيفا، فإن الأندية الجزائرية مثل اتحاد العاصمة وفاق سطيف واتحاد عنابة ستكون مشغولة بالمشاركة في دوري أبطال العرب.

وكشف المتحدث أن رزنامة 2009 مرهونة بما ستسفر عنه القرعة في حال تأهل الخضر للدور الثاني.

تأهل الخضر بلغي

القائمة السوداء

غزال ولحسن وحاج عيسى ضمن

المنتخب بعد ليبيريا

كشف مصدر مسؤول في المنتخب الوطني استثناء للشروق أن تأهل المنتخب الوطني للدور الثالث من التصنيفات سيدفع الطاقم الفني إلى اتخاذ إجراءات جديدة تخص تشكيل الخضر. وكشف هذا المصدر أن عدة نقاط سيتم مناقشتها عقب مباراة ليبيريا منها إحداث تعديلات عن التشكيلة الحالية بإبعاد بعض العناصر التي لم تقدم الشيء المنتظر. وكشفت مصادرنا انه سيتم الاستعجاء باللاعبين المحترفين غزال لاعب سبينا الايطالي ومهدي لحسن لاعب الافيس الاسباني اضافة الى انتظار ما ستسفر عنه قضية اللاعب فرانكو جزائري بيده لاعب ونصدر المجموعة".

وعن المباراة، قال سعدان أنها صعبة، وأوضح أن مكمن الصعوبة في ثلاث نقاط، أولا من الناحية الإحصائية، حيث لم يتمكن الخضر من حصد أية نقاط في خرجاته السابقة إلى السنغال وغامبيا، وثانيا العوامل المناخية ونفزة اللاعبين وحصولهم على عدد كبير من الإذارات، أما الأمر الثالث وهو الذي يخيف سعدان كثيرا هو وقوع اللاعبين في فخ السهولة مثلما حدث ضد غينيا.

تغييرات في مجرى الدفاع والوسط

وفي الجانب التقني، قال سعدان أن الفريق سيجري ثلاث حصص تدريبية بملعب الروبية المعشوشب طبيعيا، وستكون فرصة للقاء اللاعبين.

ويكون قد وصل اغلب اللاعبين أمس على أن تلتحق العناصر المتأخرة صباح اليوم، مشيرا إلى أن التغييرات ستتمس محور الدفاع مع غياب عنتر يحي، حيث يحتمل جدا أن يتم إقحام الثائي زاوي وبوقرة، كما أبدى ارتياحه لعودة منيري الى مستواه رفقة معيزة.

أما بخصوص خط الوسط فأشار المتحدث إلى انه لن يجري سوى تعديلات بسيطة، حيث سيجد نفسه مخيرا بين الثنائي عبد السلام ومنصوري، مع الإبقاء على نفس العناصر التي لعبت ضد السنغال.



الساحلي التونسي صاحب سبع نقاط رفقة أشانتي كوتوكو الغاني، فيما أزيح المريخ إلى الصف الأخير بست نقاط، في انتظار مباراة الفصل بسوسة أمام النجم الساحلي في ال21 من الشهر الجاري، حيث يكفي الشبيبة تعادل فقط تضمن به التأهل إلى المباراة النهائية، لكن رغم النتيجة الإيجابية أن المدرب يونس اقتسان أكد أن التأهل لم يحسم بعد، مشددا على ضرورة إبقاء اللاعبين تحت تركيز قوي، معترفا بالتناقض المسجلة، خاصة على مستوى الخط الأمامي وهو ما سيعجل من قدوم الغاني اسامواه المتحمس جدا لخوض تجربة في الجزائر.

يذكر في الأخير ان المباراة عرفت اجواء احتفالية جدا.

الترتيب	الفارق	نقاط
1	شبيبة القبائل	9
2	النجم الساحلي	7
3	أشانتي كوتوكو	7
4	المريخ السوداني	6



حناشي لـ الشروق: الشبيبة ليست للبيع والشراء المريخ السوداني عرض علينا 40 ألف دولار مقابل التنازل عن نقاط المباراة

في تصريح ناري للشروق من رئيس نادي شبيبة القبائل السيد محمد الشريف حناشي للشروق عقب انتهاء المباراة التي جمعت فريقه بنادي المريخ السوداني ليلة أول أمس بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، عبر الرجل رقم واحد في الشبيبة عن أسائه من الممارسات التي صدرت من قبل مسيري النادي بعد وصولهم إلى تيزي وزو، والتي وصلت إلى حد المساومة بنقاط المقابلة لصالح المريخ مقابل مبلغ مالي يقدر بـ 40 ألف دولار، معتبرا في هذا السياق بأن ناديه نادي رياضي عريق مترفع عن مثل هذه الممارسات التي تسيء إلى الكرة الإفريقية، وأضاف بأن أقاويل مسيري الفريق السوداني بشأن الاستقبال والمعاملات السيئة المزعومة من قبل مسيري الشبيبة هي محض افتراءات لتبرير الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقهم على أيدي أشبال يونس اقتسان بعد أن هزوا شباك المريخ 3 مرات وهددوه أكثر من مرة، وجدد دعوته إلى الترفع عن ممارسات البيع والشراء في نتائج المقابلات التي وصفها بالممارسات المدمرة للكرة الإفريقية.

التقى معه الأسبوع الماضي بـ برج منايل

عمروس يحضر لاستقدام شاوشي إلى المولودية الموسم القادم

الأسبوع الماضي، واتفق معه على حيثيات العقد الذي يامل في توقيعه معه.

ولأن شاوشي ساخط على إدارة الشبيبة ورئيسها محند الشريف حناشي، لأنه لم يوف بوعده ولم يسلمه الشقة التي يطالب بها منذ الموسم الفارط، فإن شاوشي بدا جد متحمس لتغيير الأجواء، سيما بعد أن وعده عمروس بالإستجابة لكافة مطالبه.

بومشرة يبهر ألان ميشال

إلى ذلك، سمح اللقاء الودي الذي نشطته المولودية بالرغاية أول أمس للمدرب الجديد ألان ميشال باكتشاف بعض لاعبيه، حيث أثار إنتباهه على وجه الخصوص لاعب الوسط سليم بومشرة الذي يتألق من مباراة إلى أخرى رغم إبتعاده عن الميدان لفترة طويلة.

وكانت المولودية مدعوة أمس للتباري وديا أيضا وفي ظرف 24 ساعة فقط مع المنتخب العسكري،

أيوب ـ ب.

الشروق تكشف أسراراً تنشر لأول مرة

ال الحلقة الأولى

حرب أكتوبر.. الخديعة الكبرى

أنت وأنا .. جزائري كنت أم سوداني .. عراقي أم يمني .. حتى المصري والسوري .. كلنا أبناء جيل بأكمله رحنا ضحية خدعة كبرى نسجتها أجهزة استخبارية عالمية بمعية أنظمة عربية عميلة .. كذبوا علينا وضللونا .. وللأسف نجحت مؤامرتهم، فكل الأمم تتحول بعد نصرها إلى إمبراطوريات .. لكنهم حتى حرمونا من الفرح بنصرنا ولم يمنحونا فرصة للتعلم من أخطائنا .. ولأول مرة في التاريخ يجلب نصر عسكري على صاحبه سلسلة من الهزائم والانكسارات .. زادت فرقتنا وتشردمنا .. وها هو حالنا بعد 35 عاما من حرب أكتوبر 1973 .

القاهرة: وليد عرفات

إنها الحرب التي جمعنا الجهاد فيها تحت راية واحدة فكسرننا أكبر قوة على وجه الأرض ودحرنا المعتدين وكنا على وشك تحرير القدس والقضاء للأبد على الكيان الصهيوني .. لكن - وكالعادة - تقهقرنا بفعل التآمر والخيانة وغيرها من المصطلحات والعبارات التي تبارينا في إلصاقها ببعضنا البعض، فتباغضنا وتناطحنا وتقاتلنا وسفكنا دماءنا بأيدينا نيابة عن عدونا .. كل ذلك حدث لأننا لم نعرف الحقيقة وتركنا العنان لعدونا وللمتآمرين علينا من أبناء جلدتنا كي يخدعونا .. صدقنا الكذب ولم نكلف أنفسنا عناء البحث عن الحقيقة .. فترى ماذا حدث في تلك الحرب .. ولماذا أنفق أعداؤنا الكثير وسخروا كل شيء من أجل طمس حقيقتها؟

ومن هنا على ضفاف قناة السويس وسيناء والقنيطرة، حيث المواقع الحقيقية لتلك الحرب، تزيل الرياح شوائب الزمن وانحراف الذكريات، فالرمال تحفظ الأسرار أكثر من قلوب الرجال، من هنا نكشف في هذه السلسلة جزءا من الحقيقة الغائبة.

أجهزة المخابرات وأولى بوادر الخيانة

تاريخيا هي الحرب العربية - الإسرائيلية الرابعة، صهيونيا هي حرب يوم الغفران، سوريا هي حرب تشرين، ومصريا فهي حرب أكتوبر، أما عربيا فهي حرب العاشر من رمضان .. تسميات عديدة لمعركة واحدة، سجلها التاريخ كأول انتصار عربي ملموس على الكيان الصهيوني، لكنها كانت إحدى حلقات الصراع العربي الصهيوني، الذي بدأ عام 1948، ثم تطور عام 1956، ثم استنفج عام 1967، حينما احتل الكيان الصهيوني الجولان السورية والضفة الغربية لنهر الأردن ومدينة القدس وشبه جزيرة سيناء المصرية، ووصلت القوات الصهيونية إلى الضفة الشرقية لقناة السويس، وكانت حرب 1973 نتيجة منطقية لحرب 67، وفي الوقت الذي كانت فيه مصر وسوريا وخلفهما العالم العربي يستعدون في صمت وسرية لمعركة أكتوبر، كانت "إسرائيل" قد أمتضت السنوات الست التي تلت حرب جوان 67 في تحصين مراكزها في الجولان وسيناء، وأنفقت مبالغ ضخمة لدعم سلسلة من التحصينات على مواقعها من أجل الاحتفاظ بالأرض التي استولت عليها، فأصبحت الحرب على العرب دربا من دروب المستحيل، وركن العدو إلى غروره، غرور وطمأنينة ساهم العرب أنفسهم في تغذية القادة العسكريين والسياسيين الصهاينة، فيما عرف بخطة الخداع الاستراتيجي، التي قادتها أجهزة المخابرات العربية بحنكة وكفاءة بالغتين، فأنخدع العدو واتكأ مزهوا على خط بارليف يتشقى في المنهزمين على الجانب الآخر من القناة.

ومن الأشياء الهامة التي لم يركز عليها المؤرخون، أن خطة حرب أكتوبر اعتمدت بشكل أساسي على مجهود المخابرات العامة المصرية والمخابرات السورية وعدد من أجهزة المخابرات العربية، بما فيها الجزائرية، فتكاتفت الجهود من أجل التخطيط للحرب وخداع أجهزة الأمن والاستخبارات الصهيونية والأمريكية والغربية عموما، ومفاجأة تل أبيب بهجوم عبر الجبهتين المصرية والسورية.

وبالعودة لمذكرات المشير الجمسي قائد الجيش المصري في تلك الفترة، نجد أن الرجل كشف عن الدور الفعال الذي لعبته المخابرات العربية، والتي حققت سلسلة من الانتصارات على

الكيان الصهيوني وعدد من أجهزة الاستخبارات العالمية قبيل وخلال الحرب، حتى أنها نجحت في استغلال الخيانات العربية لصالحها، وذكر الجمسي واقعة قال فيها أن العاهل الأردني الراحل الملك الحسين بن طلال علم بخطة الهجوم وحاول إحباطها لاعتبارها ضد المصالح الأردنية، وفي 25 سبتمبر 1973 قام بزيارة سرية لتل أبيب وأبلغ القادة الصهاينة عن الحرب المتوقعة، غير أن القيادة العسكرية الصهيونية شككت في تقرير الملك الحسين، واستهزأ منه موشيه ديان في حضرة رئيسة الوزراء الصهيونية غولدا مائير قائلا: "جيوش الأرض كلها لا تستطيع عبور قناة السويس أو تقترب من خط بارليف، دع العرب يجربون وسترى بنفسك يا جلالة الملك نهايتهم للأبد".

ويذكر الجمسي أن تلك الواقعة كانت إحدى أهم الأوراق التي استخدمتها المخابرات المصرية لتضليل العدو، فقد كشف عن حقيقة هذا اللقاء العميل المصري "أفت الهجان"، ومن خلال خطة فائقة الذكاء نجحت الاستخبارات المصرية والسورية في إيصال رسائل مضللة للكيان الصهيوني عبر الملك الأردني، كان لها دور بارز في التعتيم على موعد الحرب.

أقمار أمريكا ومكر الله

وبالحديث عن نظرية السرية والتعتيم تلك، نجد إنها كانت مهمة للجيش العربية، فقد كانت قوة وجهوزية الجيش الصهيوني تعادل 05 أضعاف الجيوش العربية مجتمعة، إضافة إلى وجود عدة



موانع طبيعية وصناعية وعسكرية تجعل من وصول القوات العربية للاشتباك مع الجيش الصهيوني أمرا مستحيلا، فلم يكن هناك من سبيل أمام العرب سوى المباغثة من أجل إحداث الارتباك داخل صفوف العدو وإتمام بقية بنود الهجوم والاشتباك.

وبالفعل نجحت الخطة، وفي مذكرات المشير أحمد إسماعيل، أحد أهم قادة أكتوبر، يقول الرجل: "علمنا عبر عملائنا أن تل أبيب تلقت المعلومات الأولى عن الهجوم المقرر يوم الخامس من أكتوبر عبر الولايات المتحدة التي رصدت أفعالها التجسسية تحركات الجيش المصري من تكتانه تجاه القناة، لكننا لم نفعل حركة هذه الأقمار وعمدنا قبيل الحرب بشهور لتحريك القوات عدة مرات بنفس الطريقة، لإقناع العدو بأنها حركات روتينية وتدريبية، حتى إذا حانت ساعة الصفر يكون التحرك في مأمن من ضربة جوية صهيونية استباقية، وفي الوقت نفسه كان التحرك قبيل المعركة بساعات، وهي مدة غير كافية لاستدعاء وتعبئة الاحتياط الذي يمثل غالبية القوات الصهيونية، وكان معظم الجنود والضباط قد تركوا وحداتهم وعادوا لمنازلهم للاحتفال بعيد كيبود اليهودي، أو ما يعرف في العقيدة اليهودية بعيد الغفران، ورغم ذلك دعت غولدا مائير بعض وزرائها لجلسة طارئة في تل أبيب عشية العيد، ولكن غرور القادة الصهاينة دفعهم لتكذيب تلك المعلومات، وأقسم موشي ديان بأن أي هجوم عربي عبر القناة والجولان سيفتح بوابات الجحيم على العرب، وسيخضع الأقطار العربية

خلال أربعة شهور قرأت عشرات الكتب والشهادات التاريخية والوثائق عن حرب أكتوبر، لكنني في هذه الفقرة وجدت نفسي رغما عني أتذكر عددا من الشهادات التي أدلى بها أبي لي في الصغر، فقد كان رحمه الله أحد الذين شاركوا في هذه الحرب، ومن قبلها حروب الاستنزاف و67 وكذلك حرب اليمن. كان لا يترك مناسبة دون الحديث عما رآه وعما سجلته ذاكرته، أما جسده فقد حفرت الشظايا بدورها جزءا من الذكريات عليه. أبي لم يكن قائدا أو صانعا لقرار، لم ير المعركة عبر المنظار والخرائط، وإنما عايشها كجندي ينفذ ما يؤمر به، ولم تر عيناه سوى البقعة الضيقة من الأرض التي كلف للتحرك بها، ورغم ذلك كانت معلوماته المحدودة لا تقل أهمية عن معلومات وشهادات المؤرخين والقادة، بالطبع لم يكن يدرك ذلك، لكن كان جل همه زرع الروح القتالية في نفوس أبنائه، وتربيتهم على حب الجهاد ضد عدو طالما وصفه بالعدا والمجرم، وفي زمن كان يصمه دوما بزمن المنهزمين والخونة. وجدت نفسي مجبرا على نقل شهادة والدي الذي تقاضى ثمن زهرة شبابه خنجرا عسكريا كان يعتبره أغلى من كنوز الأرض، الرجل رحمه الله ارتدى بذلة الجهاد 09 سنوات، قاتل فيها على جبهات عدة، وبمنطق وصفه كل المحيطين به بالغريب والشاذ رفض أن يتقاضى درهما ولا دينارا ولا حتى تكريما حتى لا يضيع جهاده في سبيل الله، فقد كان دوما يقول لنا "جاهدت وتمنيت الشهادة طمعا في الجنة، ولن أستبدلها أبدا بما هو أدنى حتى وإن متم بالجوع، نعم لم أقدم لكم مالا ولا جاها، ولكن تركت لكم رضى الله، وصنعت منكم رجالا أشداء". هذه العبارات والمواقف وغيرها جعلتني مقتنعا أن شهادات أبي أصدق وأهم من شهادات أصحاب المآرب والأبطال الوهميين، تذكرت كيف



المشير الجمسي

كان قاسيا معي وإخوتي في كل شيء يتعلق بالكرامة والكبرياء والأمانة، ولم يطلب منا يوما أن نسجل ما يقوله للزمن أو ما شبابه، فقد كان أشد ما يكره الفخر و"الزوخ"، حتى وأنا أكتب هذه الأسرار عنه أشعر بالخوف من الإتيان بأمر يغضبه ويعكر عليه صفو راحته الأبدية، لكنني وجدت أن دواعي وأساسيات العمل تفرض علي هذا الشيء، المهم أن أبي كان أحد أفراد القوات الخاصة المعروفة باسم "صاعقة 777"، وهي من أشرس وأقوى الفرق الخاصة بشهادة كثير من المحللين والخبراء العسكريين، فأفرادها يتدربون بأساليب هي الأقسى والأعنف لخلق مقاتل قادر على التصدي لمختلف الأسلحة بجسده وسلاحه الخفيف وفي أحلك وأخطر الظروف. وبدون الإطالة في وصف قدرات مقاتلي هذه الفرقة، فإنها حملت عبئا كبيرا رفقة بقية أفراد القوات الخاصة في حرب أكتوبر، وأوكلت إليها مهام تعتبر مستحيلة في القواميس العسكرية، إلا أنها أدتها بنجاح.

قال لي العريف "قطب عرفات" رحمه الله: "قبيل حرب أكتوبر نفذت عدة عمليات فدائية في عمق سيناء أثناء حرب الاستنزاف، وفي كل عملية قتل عدد من الصهاينة بين ضباط وجنود، كانت الأوامر تطلب منا إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية والمعدات في صفوف العدو، وكان الأمر في غاية السهولة، فما أجبن الصهيوني حينما تفتتح عليه حصونه وحينما ينكشف عنه درعه، إنه لا يجد الاشتباك ولا القتال عن قرب، وما أسهل وصول الخنجر إلى صدره أو كسر عنقه بمجرد سقوط سلاحه، لكن تلك العمليات السريعة والخاطفة لم تكن أبدا لترضييني أنا وزملائي الذين كتبت عليهم الهزيمة في حرب حرموا حتى من خوضها، كنا نتعطش لحرب حقيقية نقاتل فيها عدوا صنع نصرا زائفا بضربة غادرة متبوعة بقرارات عسكرية طائشة وغبية كشفت ظهurna وأوقعتنا في شركه"، ويواصل محدثي قائلا: "طوال 06 سنوات تدرينا بقساوة من أجل هذا اليوم، وفي فجر يوم السادس من أكتوبر، طلبت منا القيادة نزع الملابس العسكرية وارتداء الملابس الرياضية أو ما شباهه والقيام بأفعال توهم العدو أننا في حالة استرخاء، فكان بعض الزملاء يلهون ويتقاذفون الكرة، أما أنا فتيممت وأخذت أصلي وأنا أشعر أنني على موعد مع الموت .. لا المهم أنني بمجرد أن انتهيت من الصلاة عدت لخندق وارتديت لباسي العسكري من جديد، وأخذت أعد سلاحي وذخيرتي وخنجري، وعندما رأي قائدي المباشر سألني عن سبب تركي لفترة الراحة، فقلت له أجهز نفسي للقاء هام شرق القناة، فضحك القائد قائلا: "لا أعتقد أن هناك عملية هذه الليلة، حتى النقيب عبد الباري نفسه لم يكن يعلم ميعاد الحرب ولا أي أحد سوى القادة في غرفة العمليات الرئيسية بالقاهرة، ولكنه إحساس مقاتل يناديه الموت من بعيد".

.. يتبع ..

تقرأون في الحلقة القادمة

- أيام القتال في معركة الكرامة العربية
- صيحة "الله أكبر" تزلزل "إسرائيل" كيف انهارت أسطورة الجيش الذي لا يقهر في ساعات؟
- "جيش الرب" يصرخ ويهرب في الصحراء

عشرات الأطفال من المغرب وتونس مشردون بتيزي وزو

يوجد العشرات من الأطفال من أصول أجنبية، خاصة من تونس والمغرب، يتسولون بمختلف شوارع مدينة تيزي وزو خلال شهر رمضان ويسكن هؤلاء الأطفال الذين لا يعرف أبائهم في الأحياء القصديرية المنتشرة كالتفيليات بتيزي وزو وتشغلهم الشبكات والأشخاص في ممارسة التسول وجمع النقود وتظهر عليهم أعراض سوء التغذية والأمية، حيث أن معظمهم لا يعرفون حتى أسماءهم ولا نسبهم لكنهم يتحدثون باللهجة المغربية والتونسية.

وبخصوص أعمارهم فإنها لا تتعدى 10 سنوات ولم يسبق لهم الذهاب إلى المدرسة بسبب عدم امتلاك العديد منهم لوثائق الهوية، كما أن أسماءهم غير موجودة في سجلات الحالة المدنية، ويكون أغلبهم قد جاء إلى الحياة عن طريق الزواج العرفي أو العلاقات غير الشرعية.

وحسب ما عاينته "الشروق" بتيزي وزو منذ أكثر من أسبوع فإن هؤلاء الأطفال الذين يكونون أحيانا رفقة شيوخ أو عجائز، ينتقلون من مكان لآخر لطلب الصدقة من المارة بالساحات العمومية وبالقرب من المساجد والأسواق وكافة أحياء المدينة.

وقد أصبحت هذه الظاهرة التي ازدادت حدتها منذ شهر رمضان تشكل ديكورا يوميا يلقي بكاھله على المحيط العام لمدينة تيزي وزو. واستادا إلى مصادر متطابقة فإن هؤلاء الأطفال الذين لم يرتكبوا أي ذنب يستغلونهم أشخاص راشدون والذين يجبرونهم على ممارسة التسول وجمع النقود، وحتى أمور أكثر خطورة كإقحامهم في ممارسة الرذيلة وبيع المخدرات وغيرها. وإذا كانت ظاهرة التسول موجودة تقريبا عبر مختلف مناطق الجزائر فإن الوضعية قد تفاقت بولاية تيزي وزو، وأصبحت مع تواجد متسولين أجانب تشكل ظاهرة اجتماعية يصعب السيطرة عليها، خاصة وأن الأمر يتعلق بمتسولين من أصول مغربية وتونسية. ولهذا أصبح من الضروري الإسراع لإيجاد حل في أقرب وقت ممكن لمعالجة الظاهرة، خاصة وأن هؤلاء الأطفال يشكلون مستقبلا خطرا على المجتمع.

- صونية.ق**

قضايا تزوير واستغلال للنفوذ على رأس ملفات جنائيات البلدية

تتطلق دورة الجنائيات بمجلس قضاء البلدية الأحد من الأسبوع القادم بالتقاضي في 121 ملف يأتي على رأسها النظر في ملف قاضي رئيس قسم الجنح سابقا لدى محكمة البلدية الذي وجهت إليه تهم جنائية خصت التزوير في سجل رسمي عن طريق التغيرير فيه بعد إتمامه وقفله واستغلال النفوذ والتحيز عند مقاضاة مؤسسة الترقية والسكن العائلي من طرف ضحية سبق له وأن اشترى محلا تفيد المعلومات أنه لم يكمل مستحقات التسديد، مما جعل الملف بيد العدالة، كما أن القاضي تعامل في الملف بتحيز وزور في السجل الرسمي حينما داول في الملف يوم استدعاء الضحية في اليوم ذاته، وتأتي قضايا القتل العمدي ومحاولة القتل مقدمة عن بقية الملفات ب32 جلسة تليها جرائم تكوين جماعات أشرار والسرقة بـ23 ملفا، وتتبعها قضايا الانتماء إلى تنظيمات مسلحة والتقتيل وبث الرعب في أوساط الناس والحرق ووضع القنابل ب22 قضية. أما عن قضايا الأخلاق والخطف والحجز باستعمال العنف فساوت 16 ملفا، تليها قضايا التزوير في وثائق رسمية وأوراق نقدية واختلاس في المال العام والتهرب الضريبي ب20 ملفا في جملتها.

- ف. هارون**

مجتمع

الكثير من الناس يجهلون مصدرها ومعناها

نباتات، بلدان وحيوانات.. لتسمية محطات الحافلات بالجزائر

مع تزايد حجم الكثافة السكانية وتوسع النسيج العمراني و بروز أحياء سكنية جديدة، ظهرت أسماء غريبة لمواقف الحافلات ومحطات النقل الجماعي يجهل الكثير من الناس مصدرها ومعناها في حين استمدت بعض المواقف أسماءها من النباتات والبلدان وحتى الحيوانات، غير أنها أصبحت مع مرور الوقت مألوفة، بل ومشهورة لدى العديد منهم، والأكثر من ذلك أنها تعدت حدود المنطقة الجغرافية الواحدة ليصل صيتها مختلف أرجاء الوطن .



أحمد علوية

لعل من بين الأسباب العديدة التي أدت إلى ظهور وتداول أسماء غريبة لمواقف الحافلات ومحطات النقل الظرفية هو التزايد المذهل لهذه المواقف والتي لا تفصل بينها سوى بضعة أمتار قليلة مثلما هو الشأن عبر خط النقل بئر التوتة- الدويرة، الذي يحصي أكثر من 20 موقفا للحافلات رغم أن المسافة بين كلا البلديتين لا تتعدى الـ 15 كلم، وإن حدث وتقلت عبر هذا المحور في إحدى حافلات النقل فستدشش لا محالة من الأسماء الغريبة التي التصقت -عمدا أو صدفة- بهذه المواقف، فعند مغادرة محطة الدويرة وبعد اجتياز أمتار قليلة تتوقف الحافلة بـ "المقام"، ثم ما إن يضغط السائق على دواسة السرعة لزيادتها حتى يتوقف مجددا عند "سيدي بوخريس" و"البنيان" وهما موقفان لا يفرق بينهما سوى بستان من الأشجار المثمرة، وخير دليل على قربهما أن السائق لا يكلف نفسه غلق أبواب الحافلة حتى لا يتعب نفسه في إعادة فتحها، وتستمر الرحلة الشاقة بالوصول بعد ثوان معدودة إلى

الخراسية، ثم "الجامع" ليليه موقف "الصفصافة" و"السطايفية" وغيرها من المحطات.

وعند سؤالنا عن مغزي أسماء هذه المواقف ومصدرها، فسرنا البعض بأنها اخذت التسمية من المنطقة أو الحي السكني الذي ينسب إليه الموقف، فمثلا موقف "السطايفية" ينسب إلى المواطنين القاطنين به والذين قدموا من ولاية سطيف للاستقرار فيه.

أسماء على غير مسمياتها

وإذا كانت بعض المواقف قد استلهمت تسميتها من المناطق والأحياء والتجمعات السكانية فإن الكثير من أسماء المواقف يجهل مصدرها ومعناها ولا يمكن بأي حال من الأحوال ربطها بالمنطقة أو الحي على غرار موقف بطايوان" الواقع بين درارية وبابا أحسن pont amireca وربما يقصد به الجسر الأمريكي و"السيروري" بين الخرايسية والسحاولة... الخ. وعند التنقل عبر خط الشراقة -دالي إبراهيم تصادف المسافر أسماء مواقف كـ "البولونجي" و"الكاليتوس" نسبة إلى أشجار

محمد.. معاناة عمرها 15 سنة



الولاية أين أخذه عند بعض الأطباء والجراحين الخواص أو خارجها وتحديدا في مستشفى "بني مسوس" أين أجريت له تحاليل معمقة تلتها عملية جراحية بمستشفى "باب الواد" سنة 1994 وتم من خلالها تركيب أنبوب

على الأقل معاناته هذه.

الشروق

الثلاثاء 07 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 07 شوال 1429 هـ / العدد 2423

200 معوق عصيبا وحركيا دون دراسة باتنة

طالبت جمعية أولياء التلاميذ المعاقين عصيبا وحركيا التدخل الشخصي لوالي ولاية باتنة قصد إيجاد حل لأبنائهم الذين تخلفوا عن الدراسة، عكس الفئات المعوقة الأخرى، بسبب عدم توفر مؤسسة دراسية عمومية خاصة بهم، حيث يتابع 50 طفلا دروسا تقدمها الجمعية داخل مقر ضيق وغير لائق تماما، بحي 742 مسكنا، عن طريق فريق تقني متطوع. ويكمن الإشكال الحقيقي في لقاء مؤسسة وحيدة انجزت لهذا الإشكال الحقيقي في بقاء مؤسسة وحيدة أنجزت لهذا الغرض شاغرة، رغم تجهيزها منذ 2005، بسبب انعدام المنشور الوزاري المقرر لفتح المؤسسة، ما يتطلب حسب هؤلاء تدخل الوالي لتمكين أبنائهم من مزاوله دروسهم خلال الموسم الجاري 2008 - 2009، ومنح فرصة لتلاميذ آخرين للاتحاق بالمقاعد، حيث تكشف إحصائيات أن 200 تلميذ معوق عصيبا وحركيا دون ت مدرس لانعدام المقاعد داخل مقر الجمعية.

- ظاهر حليسي**

مهندس في الإعلام الآلي يتورط ضمن شلة لتزوير فيزا (شفغن)

أدانت أمس محكمة الجنح بسيدي امحمد، مهندس دولة في الإعلام الآلي بعقوبة عامين سجن 6 أشهر منها غير نافذة، وهذا لارتكابه جرم تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزور، وهو نفس الالتماس الذي طالب به وكيل الجمهورية.

المهندس عمد إلى تكوين جمعية أشرار لتزوير فيزا (شفغن)، أي تأشيرات السفر، وبيعها لمن يرغبون في السفر إلى الخارج. هذه الجماعة كانت تشغل على مستوى الجزائر العاصمة وتتاجر بحلم الشباب الجزائريين الراغبين في الهجرة، مقابل مبالغ مالية ضخمة. المتهم، ولدى مثوله أمام المحكمة، أنكر معرفته لباقى المتهمين الذين سبق إدانتهم على نفس الوقائع، وصرح أنه يعمل كمهندس ولديه وكالة لكراء السيارات وليس بحاجة لتزوير الفيزا من أجل كسب المال عن طريق بيعها، وأنكر معرفته للمتهمين.

زوجة تقاضي زوجها بتهمة الإهمال العائلي !!

مثل صباح أمس أمام محكمة الجنح بسيدي امحمد، زوج متهم بالإهمال العائلي بعدما رفعت عليه زوجته دعوى تتهمه فيها بإهماله وإهمال أولاده الأربعة لأكثر من 7 أشهر كاملة، حيث بقيت زوجته وأولاده بدون مصروف ولا حتى ثمن دواء إبنته المريضة بالسكري، مما اضطر الزوجة إلى بيع مصوغاتها للاهتمام بأبنائها في غياب والدهم. الزوج المتهم لدى مثوله أمام المحكمة صرح أنه متزوج من الضحية منذ أكثر من 25 سنة، وكان يقيم بمنزل والدها الذي منحه له، لكنه تفاجأ في أحد الأيام ببيع شقيق زوجته للشقة وخروج أبنائه وزوجته منها دون إعلامه بذلك، مفندا في ذات السياق إهماله لعائلاته. في المقابل، طالب دفاع زوجته الضحية بتعويض مادي ومعنوي عن الإهمال قدر بـ 10 ملايين سنتيم، أما وكيل الجمهورية فقد طالب بأقصى عقوبة للزوج المتابع بجنحة ترك الأسرة.

- إلهام بوشلجي**

تقديم 4 شبان أمام وكيل الجمهورية لسرقتهم سيارة "كلوندستان" من محطة الخروبة

قدمت مصالح الدرك الوطني لشرابية، أمس، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الحراش، 4 شباب تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة، لقيامهم ليلة الثاني من عيد الفطر بسرقة سيارة من نوع 'كليو كلاسيك' من محطة الخروبة، في حدود منتصف الليل، كان يستغلها الضحية وهو شاب يبلغ من العمر 25 سنة، لنقل المسافرين كطاكسي غير شرعي "كلودستان"، حيث قام ثلاثة من هؤلاء بالهجوم عليه مع استعمال الغازات المسيلة للدموع، وساعدهم الرابع في دفعها، مع العلم أن من بينهم شقيقان ويقطنون جميعهم بشرابية. سيارة الضحية تعرضت لأضرار وتوقفت بهم بإحدى طرق الكاليتوس. ممثل الحق العام، أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، ويفيد التحقيق الأولي أنهم تناولوا الحبوب المهلوسة في مقهى بساحة الشهداء قبل القيام بالسرقة.

إيداع 10 أشخاص الحبس الاحتياطي بالبويرة



صورة: الشروق

سجلت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالبويرة خلال الشهر الفارط 170 قضية، 83 منها ضد الأشخاص و87 ضد الممتلكات. هذا وقد تمّ معالجة 40 قضية و43 قيد التحقيق، تمّ توقيف 81 شخصا أودع منهم 7 الحبس الاحتياطي. وتتلخص مجمل القضايا في القتل، الضرب والجرح العمدي، التهديد، السب والشتم والإهمال العائلي والفعل المحل بالحياء الخ. أما الاعتداء على الممتلكات فسجلت ذات المصالح 87 قضية، تمت معالجة 14 وبقيت 73 قيد التحقيق. وأودع شخصان الحبس وتمتثل القضايا في السرقة داخل المركبة، السرقة بالتسلق، السرقة الموصوفة وبالكسر، خيانة الأمانة، الحريق العمدي والتخريب، أما ما تعلق بالأمن العمومي تمّ تسجيل الغرامات الجزافية 997 سدّد منها 770 وبقي 227 وحررت 44 محضر خاص بالتجار الفوضويين.

● معاذ

وفاة فتاة تناولت دواء السكري في بسكرة

لפטت فتاة عمرها 16 سنة أنفاسها أمس بمستشفى أولاد جلال، وتمّ نقل جثتها إلى مستشفى بسكرة لتشريعها وتحديد أسباب الوفاة. وكانت المعنية قد نقلت أمس الأول إلى مستشفى عاشور زيان، بمسقط رأسها بعد تناولها دواء لعلاج السكري، حسب ما أكدته لنا مصادر نقلا عن تصريحات ذويها.

● ع.ع

أربعينية



بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المغفور له بإذن الله السيد:

رحماني أحمد

تشكر عائلته كل من واساها في مصابها، وتطلب من الجميع أن يتضرع معها للعلي القدير ليشمله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

لقد كنت نعم الزوج والأب والجد، فهنيئا لك الجنة إن شاء الله.

مجتمع

الشروق ترافق أمهر الطباخين بالمطاعم والفنادق

نعشق الطبخ في العمل ونطلقه في المنزل

تؤمن العديد من النساء بالمثل الشائع بالطريق إلى قلب الرجل بطنه" وتسعى المرأة في سبيل تحقيق ذلك إلى بذل جهد كبير علها تظفر برضاه وحبّه، لكن ماذا لو كان هذا الرجل خبيراً بفتون الطبخ وخباياه، بل مجيداً ومتقناً للطبخ...؟ أكيد أن الوصول إلى الغاية سيكون صعباً جداً.
لأجل الوقوف على الوجه الآخر لحياة الرجل الطباخ وتقبله للقيام بمهمة الطبخ داخل بيته، تقرّبت "الشروق" من طباخين ببعض الفنادق والمطاعم الراقية بالعاصمة لتنتقل شهادات حية عن الحياة اليومية لهذه الفئة.

بين الرجل والمرأة، مما يجعل مخ الرجل أكثر تخصصاً، وهو ما يفسر سر تفوق الرجل على المرأة في عالم التخصص في كل فروع الحياة والعلم والابتكار، وانتزع منها السبق والفوز في مثل مجال الطبخ فأفضل الطباخين في العالم من الرجال.

والطبخ اختصاص النساء عندما يكون لإطعام العائلة ويدون أجر مادي، وهو جزء صغير من أعمال منزلية كثيرة ومتعبة تقوم بها، ليتحول خارج المنزل إلى مهنة خاصة بالرجال ولها مردود كبير وتحتاج إلى تفرغ وجهد من قبل الطباخ، وهو ما يعكسه الواقع في أغلب المطاعم والفنادق التي يستحوذ فيها الرجال على نصيب الأسد، فلا نجد امرأة رئيسة مطبخ، لا في فندق ولا في مطعم، ودورها عندما توجد يقتصر على الطبخ فقط، أما الإدارة والإشراف فمن اختصاص الرجل.

من جهتها الأخوائية النفسية مريم معرف تقول إن "الأمر مرتبط بالصورة الاجتماعية للرجل الذي تعود أن يكون مخدوماً في بيته لا خادماً، ومن الصعب جدا القضاء على هذه الذهنية التي غرسها المجتمع من زمن وهو يسعى للحفاظ على الصورة الاجتماعية التي منحه إياها المجتمع وأوصاه بعدم التخلي عنها، وهو إن خالف ذلك يكون قد خدع المجتمع، وأردفت المتحدثة قائلة إنه بإمكان شخص آخر يعمل خارج مجال الطبخ قبول الطبخ في بيته على عكس الزوج الممتن للطبخ الذي يعتبر ذلك إنقاصاً له، فهو خارج البيت مهنة يتقاضى من خلالها أجرة أما داخله فهو ميزة أساسية التصقت بالمرأة.



طباخون خارج حدود المنزل

يمنعنا من أن يعاملها معاملة سيئة أو أن ينهرها إذا ما لم تحسن إعداد طبق ما، بل على النقيض من ذلك فهو يسدي لها التوجيهات دائماً ولا يفوّت الفرصة للتعلّق على النقائص التي تصاحب ما تعدّه من أكل بطريقة ليقة لا تحرجها مكنتها بعد ذلك

من الإعداد الجيّد لعدة أكلات عاصمية وتقليدية على غرار المشوم والكباب والطاجين الحلو وبعض المعجنات التقليدية، وحتى ابنه دون أن يلقنه فنون الطبخ أثبت نجاحه في هذا المجال إلى أن تخصص واحترف الطبخ مهنة له.

بعض الدراسات العلمية والاجتماعية ذكرت أن مخ الرجل يزيد في وزنه بـ 100 غرام ويزيد حجمه بمعدل 200 سم مكعب عن المرأة، فوجد الباحثون أن تخزين المعلومات في الدماغ يختلف

المأمور إلى الأمر المتسلط، أشتراط على زوجتي إعداد أطباق متعبة لا أكل منها إلاّ القليل جدا وكأني بنفسي أنقم منها لما لأقيه من تعب في عملي وأتلذذ حينما أراها منهكة في العمل، فأحس أنني لست الوحيد المضطهداً".

حالة أخرى اعترف فيها صاحبها أنه كثيرا ما تتحول الملابسات بينه وبين زوجته إلى شجارات نتيجة سوء إعدادهـا لبعض الوجبات، لكنه سرعان ما يندم بعد ذلك ويحس بالذنب فهو يرفض بشدة فكرة الطبخ داخل البيت ويعتبر المهمة من خصائص المرأة.

"الشفيف" عبد العزيز ذباح بفندق الأوراسي قال إن مهنته فيها تعب كبير لكن حبّه لها يجعله ينسى كل ذلك عند عودته الى البيت مساء، كما أن احترامه وحبّه لزوجته

مرضی يقرون بشظائهم

أحمد باي يخترع جهازا يد اوي المصابين بالسكري والعجز الكلوي والقولون

السكري في دمها، ونفس الحال عند زوجة عبد الله -36 سة- المصابة بالقولون والتي يقول عنها زوجها إنه كان ينفق في شراء فاتورة الدواء لوحدها بين الـ 5000 و6000 دينار، لكن يحمد الله ويقر بأنّها وقت زيارتها لأحمد باي وإجرائه لها حصصا علاجية زال عنها الألم وتأكّل كل طعام ممنوع عن مصاب بالقولون مثل الطماطم والمشروبات والحرور وغيرها.

المثال الأخير الذي تحصلت "الشروق اليومية" على نتائج تحاليل مخبرية لسيدة مصابة بالسكري وضغط الدم أجرت فحصا بالأشعة أثبتت التحاليل قبل إجرائها أن نسبة السكر في الدم كانت مساوية لـ 1,95 غراما، لتتخفض مباشرة بعد تناولها أيضا للحلوى مساوية 1,05 غرام، فهل سيجد أحمد باي آذانا صاغية ومحيطا متخصصا للأخذ باختراعه وإقرار حقيقة نتائج عمله أم سيهمل مثل ما حدث في اختراعاته الـ 16 الأولى ويبقى في ظل النسيان دون أثر؟

توقف حاليا عن تناول الدواء بسبب إصابته بالسكري منذ شهرين من تلقفه لحصتين متتاليتين في العلاج الإشعاعي على يد أحمد باي، وأنه أصبح يأكل الأطعمة التي كانت محرمة عليه بشكل طبيعي، أما عمي علي صاحب الـ 63 ربيعا والمصاب بعجز كلوي فيقول إنه استعاد البصر لعينه اليمنى بعد أن كان فقدّه نهائيا، كما أصبح بإمكانه المشي لمسافة تزيد عن 50 مترا في الوقت الذي عجزت أطرافه السفلى عن حمل جسمه المثقل بالمرض إلى وقت قريب، والأهم في كل هذا أنه أصبح لا يستقرغ في حين كان يوميا يتقيأ قرابة الـ 05 لترات من الماء، وهو ينتظر حاليا نتائج التحاليل الأخيرة.

وأما محفوظ فيقول نيابة عن والدته -تبلغ من العمر 74 سنة- إنها في أفضل حال، وأنه أصبح بإمكانها تناول الحلوى بشكل طبيعي، بل أكد ساعة إقراره بهذه الحقائق أنها تتناول حاليا طبق حلوى البقسلاوة دون تسجيل ارتفاع في نسبة

23

ك ل ا م قواريـر

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

ما نخشاه..

إذا صدقنا تصريحات وزير المالية التي أكد فيها أن الجزائر حصلت من الأزمة على نسبة فوائد معتبرة، فهذا يعني أن بلادنا لم تكن في منأى عن التأثيرات السلبية للأزمة المالية التي تعصف بالاقتصاد الأمريكي ومن ورائه الأوروبي والرأسمالي بصفة عامة فحسب، بل كانت مستفيدة منها وقد تكون الدولة الوحيدة التي قدمت حسيطة إيجابية عن وضعها المالي غداة الأزمة. وإذا كان الأمر كذلك فإن المسؤولين الجزائريين كانوا محقّين في إيداع أموال الشعب في الخزائن الأجنبية وعلى رأسها الأمريكية، وكانوا من الذكاء ما يضمن لهم الربح عندما يخسر الجميع.

أنا لا أدعي معرفة كنه "ميدان" المال والأعمال وتقنيات البورصة وحسابات الربح والخسارة، ويقدر ما يصعب علي فهم هذه الأغوار فتاجأت لتصريحات السيد عبد الكريم جودي ولم أفهم كيف تحصل هذه المعجزة. خاصة إذا قارنت بكل سذاجة بين قلق ورعب المسؤولين الأوروبيين المرتبط اقتصادهم بالاقتصاد الأمريكي واطمئنان المسؤولين الجزائريين التابع اقتصادهم تبعية مطلقة للاقتصاد الأمريكي والأوروبي حتى لا أقول لا يملكون منظومة اقتصادية البتة.

لا أتمنى بكل صدق أن يستنكف وزير المالية على عتقيه بعد يوم أو يومين ويعود إلينا، من الأزمة المالية بنبا يقين يندب فيه حظ الجزائر وينعي للجزائريين انهيار قيمة عملتهم المنهارة أصلا وتدمير ما تبقى من اقتصادهم وبأن آثار الأزمة المالية كانت كارثية على الجزائر، مما يحتم علينا إجراءات دامية ستزيد من تعقيد حياة الجزائريين، وتدني مستوى معيشتهم.. وهذا كل ما نخشاه. فالسيد جودي إن كان يتحدث عن واقع وعن مكسب للجزائر فعليه وعلى الحكومة الاجتهاد للحفاظ على هذا المكسب حتى لا يتحول إلى "خسارة". وإذا كان يتحدث عن أمتية لتطمين الناس فعليه وعلى الحكومة الاجتهاد أكثر لتجسيد هذه الأمتية أو على الأقل الذود عنها حتى لا تدحضها وتفسفها تداعيات الأزمة نسفاً.

إقبال جنوني على معلات بيع

الشواء والأكل السريع يتيزري وزو

فيما شرع البعض في تأدية سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في صيام أيام الصابرين مباشرة بعد انقضاء شهر رمضان الكريم، فضل البعض الآخر الإقبال بصورة جنونية على محلات بيع الشواء والأكل الخفيف من البيتزا والهمبرغر والشوارما من اليوم الأول للعيد. وعن صيامها أيام الصابرين تقول الحاجة "يمينة" من ضواحي الأربعاء نايت إيراثن إنها اعتادت صيام أيام الصابرين منذ سنوات شبابها واحتفظت بهذه السنة الحميدة حتى بعد زواجها، وتقول إنها عودت زوجها وأبناها على صيام ستة أيام من شهر شوال، مضيفة أنها تقوم بتحضير نفس الأطباق التي تحضرها في شهر رمضان ولا تخلو مائدة إفطارها من الشربة والبوراك وخبز الدار والكسكس بالخضر واللحم وغيرها من الأطباق التي تصر على تحضيرها بمفردها؛ لأن كل أفراد عائلتها يطبقون سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

● صونية. ق

الشروق تكشف أسراراً تنشر لأول مرة

الحلقة الأولى

حرب أكتوبر.. الخديعة الكبرى

أنت وأنا .. جزائري كنت أم سوداني .. عراقي أم يمني .. حتى المصري والسوري .. كلنا أبناء جيل بأكمله رحنا ضحية خدعة كبرى نسجتها أجهزة استخبارية عالمية بمعية أنظمة عربية عميلة .. كذبوا علينا وضللونا .. وللأسف نجحت مؤامرتهم، فكل الأمم تتحول بعد نصرها إلى إمبراطوريات .. لكنهم حتى حرمونا من الفرح بنصرنا ولم يمنحونا فرصة للتعلم من أخطائنا .. ولأول مرة في التاريخ يجلب نصر عسكري على صاحبه سلسلة من الهزائم والانكسارات .. زادت فرقتنا وتشردمنا .. وها هو حالنا بعد 35 عاما من حرب أكتوبر 1973 .

القاهرة: وليد عرفات

إنها الحرب التي جمعنا الجهاد فيها تحت راية واحدة فكسرنا أكبر قوة على وجه الأرض ودحرنا المعتدين وكنا على وشك تحرير القدس والقضاء للأبد على الكيان الصهيوني .. لكن - وكالعادة - تنهقنا بفعل التآمر والخيانة وغيرها من المصطلحات والعبارات التي تبارينا في إلصاقها ببعضنا البعض، فتباغضنا وتناطحنا وتقاتلنا وسفكنا دماءنا بأيدينا نيابة عن عدونا .. كل ذلك حدث لأننا لم نعرف الحقيقة وتركنا الغنان لعدونا وللمتآمريين علينا من أبناء جلدتنا كي يخدعونا .. صدقنا الكذب ولم نكلف أنفسنا عناء البحث عن الحقيقة .. فترى ماذا حدث في تلك الحرب .. ولماذا أنفق أعداؤنا الكثير وسخروا كل شيء من أجل طمس حقيقتها؟

ومن هنا على ضفاف قناة السويس وسيناء والقينطرة، حيث المواقع الحقيقة لتلك الحرب، تزيل الرياح شوائب الزمن وإنحراف الذكريات، فالرمال تحفظ الأسرار أكثر من قلوب الرجال، من هنا نكشف في هذه السلسلة جزءاً من الحقيقة الغائبة.

أجهزة المخابرات وأولى بوادر الخيانة

تاريخياً هي الحرب العربية - الإسرائيلية الرابعة، صهيونيا هي حرب يوم الغفران، سوريا هي حرب تشرين، ومصرياً فهي حرب أكتوبر، أما عربياً فهي حرب العاشر من رمضان .. تسميات عديدة لمعركة واحدة، سجلها التاريخ كأول انتصار عربي ملموس على الكيان الصهيوني، لكنها كانت إحدى حلقات الصراع العربي الصهيوني، الذي بدأ عام 1948، ثم تطور عام 1956، ثم استفحل عام 1967، حينما احتل الكيان الصهيوني الجولان السورية والضفة الغربية لنهر الأردن ومدينة القدس وشبه جزيرة سيناء المصرية، ووصلت القوات الصهيونية إلى الضفة الشرقية لقناة السويس، وكانت حرب 1973 نتيجة منطقية لحرب 67، وفي الوقت الذي كانت فيه مصر وسوريا وخلفهما العالم العربي يستعدون في صمت وسرية لمعركة أكتوبر، كانت "إسرائيل" قد أمضت السنوات الست التي تلت حرب جوان 67 في تحصين مراكزها في الجولان وسيناء، وأنفقت مبالغ ضخمة لدعم سلسلة من التحصينات على مواقعها من أجل الاحتفاظ بالأرض التي استولت عليها، فأصبحت الحرب على العرب دربا من دروب المستحيل، وركن العدو إلى غروره، غرور وطمأنينة ساهم العرب أنفسهم في تغذية القادة العسكريين والسياسيين الصهاينة، فيما عرف بخطة الخداع الاستراتيجي، التي قادتها أجهزة المخابرات العربية بحنكة وكفاءة بالفتن، فانخدع العدو واتكأ مزهواً على خط بارليف يتشقى في المنهزمين على الجانب الآخر من القناة.

ومن الأشياء الهامة التي لم يركز عليها المؤرخون، أن خطة حرب أكتوبر اعتمدت بشكل أساسي على مجهود المخابرات العامة المصرية والمخابرات السورية وعدد من أجهزة المخابرات العربية، بما فيها الجزائرية، فتكاثفت الجهود من أجل التخطيط للحرب وخداع أجهزة الأمن والاستخبارات الصهيونية والأمريكية والغربية عموماً، ومفاجأة تل أبيب بهجوم عبر الجبهتين المصرية والسورية.

وبالعودة لمذكرات المشير الجمسي قائد الجيش المصري في تلك الفترة، نجد أن الرجل كشف عن الدور الفعال الذي لعبته المخابرات العربية، والتي حققت سلسلة من الانتصارات على



كلها من المحيط إلى الخليج تحت السيطرة الإسرائيلية بعد إبادة الجيوش العربية في مياه قناة السويس، حسب توهمه، فمالت العجوز الصهيونية لقائد جيشها "القوي"، وقضت ليلتها تحلم برؤية الجيوش العربية وهي تحترق عن بكرة أبيها بالنابالم في القناة"، ويختم إسماعيل هذه الفقرة بالآية القرآنية "ويكفرون ويمكر الله والله خير الماكرين".

الصلاة والرقص قبيل الزحف للموت

خلال أربعة شهور قرأت عشرات الكتب والشهادات التاريخية والوثائق عن حرب أكتوبر، لكنني في هذه الفقرة وجدت نفسي رغباً عني أتذكر عدداً من الشهادات التي أدلى بها أبي لي في الصغر، فقد كان رحمه الله أحد الذين شاركوا في هذه الحرب، ومن قبلها حروب الاستنزاف و67 وكذلك حرب اليمن. كان لا يترك مناسبة دون الحديث عما رآه وعما سجلته ذاكرته، أما جسده فقد حُفرت الشظايا بدورها جزءاً من الذكريات عليه. أبي لم يكن قائداً أو صانعاً لقرار، لم ير المعركة عبر المنظار والخرائط، وإنما عاشها كجندي ينفذ ما يؤمر به، ولم تر عيناه سوى النبقة الضيقة من الأرض التي كلف للتحرك بها، ورغم ذلك كانت معلوماته المحدودة لا تقل أهمية عن معلومات وشهادات المؤرخين والقادة، بالطبع لم يكن يدرك ذلك، لكن كان جل همه زرع الروح القتالية في نفوس أبنائه، وتربيتهم على حب الجهاد ضد عدو طالما وصفه بالغدار والمجرم، وفي زمن كان يصمه دوماً بزمن المنهزمين والخونة. وجدت نفسي مجبراً على نقل شهادة والدي الذي تقاضى ثمن زهرة شبابه خنجراً عسكرياً كان يعتبره أغلى من كنوز الأرض، الرجل رحمه الله ارتدى بذلة الجهاد 09 سنوات، قاتل فيها على جبهات عدة، ويمتلق وصفه كل المحيطين به بالغريب والشاذ رفض أن يتقاضى درهماً ولا ديناراً ولا حتى تكريماً حتى لا يضع جهاده في سبيل الله، فقد كان دوماً يقول لنا "جاهدت وتمنيت الشهادة طمعاً في الجنة، ولن أستبدلها أبداً بما هو أدنى حتى وإن متم بالجوع، نعم لم أقدم لكم مالا ولا جاهاً، ولكن تركت لكم رضى الله، وصنعت منكم رجالاً أشداء" .. هذه العبارات والمواقف وغيرها جعلتني مقتنعا أن شهادات أبي أصدق وأهم من شهادات أصحاب المآرب والأبطال الوهميين، تذكرت كيف

موانع طبيعية وصناعية وعسكرية تجعل من وصول القوات العربية للاشتياك مع الجيش الصهيوني أمراً مستحيلاً، فلم يكن هناك من سبيل أمام العرب سوى المباغثة من أجل إحداث الارتياك داخل صفوف العدو وإتمام بقية بنود الهجوم والاشتياك.

وبالفعل نجحت الخطة، وفي مذكرات المشير أحمد إسماعيل، أحد أهم قادة أكتوبر، يقول الرجل: "علمنا عبر عملائنا الهجوم المقرر يوم الخامس من أكتوبر عبر الولايات المتحدة التي رصدت أقمارها التجسسية تحركات الجيش المصري من تكتاته تجاه القناة، لكننا لم نفعل حركة هذه الأقمار وعمدنا قبيل الحرب بشهور لتحريك القوات عدة مرات بنفس الطريقة، لإقناع العدو بأنها حركات روتينية وتدريبية، حتى إذا حانت ساعة الصفر يكون التحرك في مأمن من ضربة جوية صهيونية استباقية، وفي الوقت نفسه كان التحرك قبيل المعركة بساعات، وهي مدة غير كافية لاستدعاء وتعبئة الاحتياط الذي يمثل غالبية القوات الصهيونية، وكان معظم الجنود والضباط قد تركوا وحداتهم وعادوا لمنازلهم للاحتفال بعيد كيبود اليهودي، أو ما يعرف في العقيدة اليهودية بعيد الغفران، ورغم ذلك دعت غولدا مائير بعض وزرائها لجلسة طارئة في تل أبيب عشية العيد، ولكن غرور القادة الصهاينة دفعهم لتكذيب تلك المعلومات، وأقسم موشي ديان بأن أي هجوم عربي عبر القناة والجولان سيفتح بوابات الجحيم على العرب، وسيخضع الأقطار العربية

الكيان الصهيوني وعدد من أجهزة الاستخبارات العالمية قبيل وخلال الحرب، حتى أنها نجحت في استغلال الخيانات العربية لصالحها، وذكر الجمسي واقعة قال فيها أن العاهل الأردني الراحل الملك الحسين بن طلال علم بخطة الهجوم وحاول إحباطها لاعتبارها ضد المصالح الأردنية، وفي 25 سبتمبر 1973 قام بزيارة سرية لتل أبيب وأبلغ القادة الصهاينة عن الحرب المتوقعة، غير أن القيادة العسكرية الصهيونية شككت في تقرير الملك الحسين، واستهزأ منه موشيه ديان في حضرة رئيسة الوزراء الصهيونية غولدا مائير قائلاً: "جيوش الأرض كلها لا تستطيع عبور قناة السويس أو تقترب من خط بارليف، دع العرب يجربون وسترى بنفسك يا جلالة الملك نهايتهم للأبد".

ويذكر الجمسي أن تلك الواقعة كانت إحدى أهم الأوراق التي استخدمتها المخابرات المصرية لتضليل العدو، فقد كشف عن حقيقة هذا اللقاء العميل المصري "رأفت الهجان"، ومن خلال خطة فائقة الذكاء نجحت الاستخبارات المصرية والسورية في إيصال رسائل مضللة للكيان الصهيوني عبر الملك الأردني، كان لها دور بارز في التعطيم على موعد الحرب.

أقمار أمريكا ومكر الله

وبالحديث عن نظرية السرية والتعتيم تلك، نجد إنها كانت مهمة للجيوش العربية، فقد كانت قوة وجهوية الجيش الصهيوني تعادل 05 أضعاف الجيوش العربية مجتمعة، إضافة إلى وجود عدة



المشير الجمسي

كان قاسياً معي وإخوتي في كل شيء يتعلق بالكرامة والكبرياء والأمانة، ولم يطلب منا يوماً أن نسجل ما يقوله للزمن أو ما شابه، فقد كان أشد ما يكره الفخر وال"رُوخ"، حتى وأنا أكتب هذه الأسرار عنه أشعر بالخوف من الإتيان بأمر يفضيه ويعكر عليه صفو راحته الأبدية، لكنني وجدت أن دواعي وأساسيات العمل تفرض علي هذا الشيء، المهم أن أبي كان أحد أفراد القوات الخاصة المعروفة باسم "صاعقة 777"، وهي من أشرس وأقوى الفرق الخاصة بشهادة كثير من المحللين والخبراء العسكريين، فأفرادها يتدربون بأساليب هي الأقسى والأعنف لخلق مقاتل قادر على التصدي لمختلف الأسلحة بجسده وسلاحه الخفيف وفي أحلك وأخطر الظروف. وبدون الإطالة في وصف قدرات مقاتلي هذه الفرقة، فإنها تحملت عبئاً كبيراً رفقة بقية أفراد القوات الخاصة في حرب أكتوبر، وأوكلت إليها مهام تعتبر مستحيلة في القواميس العسكرية، إلا أنها أدتها بنجاح.

قال لي العريف "قطب عرفات" رحمه الله: "قبيل حرب أكتوبر نفذت عدة عمليات فدائية في عمق سيناء أثناء حرب الاستنزاف، وفي كل عملية قُتل عدد من الصهاينة بين ضباط وجنود، كانت الأوامر تطلب منا إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية والمعدات في صفوف العدو، وكان الأمر في غاية السهولة، فما أجبن الصهيوني حينما تفتتح عليه حصونه وحينما ينكشف عنه درعه، إنه لا يجيد الاشتياك ولا القتال من قرب، وما أسهل وصول الخنجر إلى صدره أو كسر عنقه بمجرد سقوط سلاحه، لكن تلك العمليات السريّة والخاطفة لم تكن أبداً لترضيني أنا وزملائي الذين كتبت عليهم الهزيمة في حرب حرموا حتى من خوضها، كنا نتعشى لحرب حقيقية نقاتل فيها عدوا صنع نصراً زائفاً بضربة غادرة متبوعة بقرارات عسكرية طائشة وغبية كشفت ظهراً وأوقعتنا في شركه"، ويواصل محدثي قائلاً: "طوال 06 سنوات تدربنا بقساوة من أجل هذا اليوم، وفي فجر يوم السادس من أكتوبر، طلبت منا القيادة نزع الملابس العسكرية وارتداء الملابس الرياضية أو ما شابه والقيام بأفعال توهم العدو أننا في حالة استرخاء، فكان بعض الزملاء يلهون ويتقاذفون الكرة، أما أنا فتيممت وأخذت أصلي وأنا أشعر أنني على موعد مع الثأر أو مع الموت .. لا يهم، المهم أنني بمجرد أن انتهيت من الصلاة عدت لخندق وارتديت لباسي العسكري من جديد، وأخذت أعد سلاحي وذخيرتي وخنجري، وعندما رأي قائدي المباشر سألني عن سبب تركي لفترة الراحة، فقلت له أجهز نفسي للقاء هام شرق القناة، فضحك القائد قائلاً: "لا أعتقد أن هناك عملية هذه الليلة، حتى النقيب عبد الباري نفسه لم يكن يعلم ميعاد الحرب ولا أي أحد سوى القادة في غرفة العمليات الرئيسية بالقاهرة، ولكنه إحساس مقاتل يناديه الموت من بعيد".

.. يتبع ..

تقرأون في الحلقة القادمة

- أيام القتال في معركة الكرامة العربية
- صيحة "الله أكبر" تزلزل "إسرائيل" كيف انهارت أسطورة الجيش الذي لا يقهر في ساعات؟
- "جيش الرب" يصرخ ويهرب في الصحراء

إلى معالي رئيس الحكومة

طالبنا العقود فمحنون الوعود !

نحن سكان حي ستول المكي لبلدية

جسر قسنطينة، نرفع إلى سيادتكم هذه

الرسالة مستفسرين عن سبب تأخر تسليم عقود القطع الأرضية الكائنة بحي سونلغاز والتي تعود ملكيتها لهم وقد تم توزيع البعض منها في شهر ديسمبر من سنة 1993 بقرار من الرئيس السابق لدائرة براقى ووالي ولاية الجزائر ورئيس بلدية جسر قسنطينة وزير السكن.

نحن نطالب بتدخل فوري منكم للفصل في هذه القضية عن بعض القرارات الأخيرة التي هي محجوزة بداخل بلدية جسر قسنطينة ولم توزع

سيادة الوزير:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الشكوى راجيا منكم أخذها بعين الاعتبار، وإليكم فيما يلي مضمونها:

سيدي، إننا نعانى في صمت ولا أحد التفت إلينا. فالحي الذي نقيم فيه منذ الاستقلال لا يتوفر على أدنى شروط العيش الكريم، فال مياه الصالحة للشرب غير متوفرة وكذلك الإنارة العمومية، أما الطريق المؤدى للحي فحدث ولا حرج فهي غير صالحة حتى للسير على

إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية

مستفيدون مع وقف التنفيذ

سيادة الوزير:

يؤسفنا نحن المستفيدين من مشروع الاستصلاح عن طريق الامتياز لبلدية عين الذهب، ولاية تيارت، والبالغ عددها 50 مستفيدا في منطقتي «الرشة» و«الميتة» أن نعرض أمامكم مشكلنا العالق منذ سنة 2003 وأن نضع بين أيديكم بعض النصوص القانونية التي لم يتم احترامها من طرف المسؤولين المحليين وهي نص المادة 06 من المقرر الصادر عن وزارة الفلاحة رقم 993 المؤرخ في 993 المؤرخ في 17 فبراير 2001 التي تحدد مدة الإنجاز ب: 18 شهرا، وكذا المادة 04 من نفس المقرر الخاص بمنطقة «الميتة» ومنطقة «الرشة» التي تحدد التكلفة الإجمالية للمشروع ب: 17 مليار سنتيم، وأن نطلب منكم في ختام الموضوع أن تتدخلوا بما لكم من سلطات لحل مشاكلنا عن آخرها وأن تدفعوا مسار المشروع. معالي الوزير، لقد وجدنا في أرض الواقع قطعة أرض مساحتها 10هـأ وأنابيب رش، في حين تتوفر بعض القطع الفلاحية على آبار للمسقي لا يتعدى عمق

إلى رئيس الجمهورية

أريد حقي الذي منحته لي العدالة

إلى القاضي الأول في البلاد... يسعدني أن أطلب من فخامتكم أن تتدخلوا لتمكّوني من الحصول على حقي الذي منحته لي العدالة ولم أستطع أن أحصل على تنفيذ حكم قضائي صادر عن المحكمة، حيث أن محكمة عزابة أصدرت حكما بتاريخ 16 جانفي 2007 يقضي بإلزام مؤسسة البناء بولاية سكيكدة دفع رواتبي المتأخرة لـ14 شهرا كاملة والمقدرة بـ7, 34 مليون سنتيم، لكن المحضر القضائي لدى اختصاص

إلى القراء...

تذكر «الشروق» الراغبين في نشر رسائلهم المفتوحة في هذه الصفحة الالتزام بقواعد النشر وهي الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة، وضرورة إرفاق نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية. وبالنسبة للجمعيات والنقابات وغيرها من الهيئات المعتمدة، يرجى إبراز الختم في آخر الرسالة. كما تؤكد الشروق على ضرورة تجنب عبارات القدرح الشخصي والقذف في الأشخاص والهيئات، والاكتفاء بعرض المشكلة عرضا شاملا مع تجنب الإطالة المفرطة. يمكن الكتابة على عنوان الجريدة أو على رقم فاكس الجريدة: 021 46 27 34

قراء

من قبل بلدية جسر قسنطينة.

يحدث كل هذا بالرغم من أن قانون توزيع قرارات العقود على المستفيدين يمنع تأخر العقود بعد صدورها ،علما أن هؤلاء المواطنين قدامى في الحي ولم يستفيدوا من أي شيء ولم يسو لهم الوضعية. حيث أن مواطني حي ستول المكي ينتظرون الوعود في كل مرة دون أي مقابل للاستفسار عن العراقيل المجهولة إلى يوما هذا.

لذا نرجو من حضرتكم التدخل وأن تجدوا حلا لمواطني حي ستول المكي.

عن العتيين مولود بلقاضي

سيدي معالي الوزير المحترم، نلتمس من سيادتكم الموقر التدخل لدى الجهات المعنية لأجل حثهم على إيجاد حل لما نعانينه، فنحن لا نطلب المستحيل بل نطلب العيش في عزة وكرامة وتمكيننا من الاستفادة من هذه المشاريع كبقية الأحياء المجاورة.

أخيرا تقبلوا منا معالي الوزير المحترم، فائق التقدير والاحترام ودمتم في خدمة الوطن والمواطن.

جمعية السلام للحي الشرقي
بلدية الشقفة 18250. ولاية جيجل

إلى معالي رئيس الحكومة بطل منذ 19 سنة
 سيدي الرئيس؛ أنا المواطن المدعو كشرود سليم، الحاصل على شهادة ملحق إدارة عامة من مركز التكوين الإداري بتبسة، دفعة 1987- 1989، مازلت أعاني من البطالة إلى يومنا هذا، أي بعد مرور أكثر من تسع عشرة (19) سنة كاملة على تخرجي، بسبب الحقرة والتهميش؛
 سيدي الرئيس؛ لقد تم حرمانني من التوظيف لدى مصالح ولاية بسكرة لأكثر من عشر (10) سنوات بحجة تحقيق أممي صادر في سنة 1996 قيل لي بأنه سلمي دون توضيح الأسباب. تنقلت طيلة هذه المدة بين مختلف المكاتب والمصالح ابتداء من الوسيط الإداري إلى مديرية الأمن إلى ديوان الوالي عدة مرات لأستفسر عن الأمر، لكن دون جدوى. بعد صدور قانون المصالحة الوطنية سلمت بأمني مذبذبا وتقدمت إلى اللجنة المختصة بفرض تسوية وضعيتي. ولم يكن قرارها رقم 06/ 1500 بالرفض مفاجئا لي لأنها كانت على حق. ولم تكن تربطني بالأساة الوطنية أي علاقة ولم أكن سوى ضحية.
 سيدي الرئيس؛ لقد عانيت من الظلم كثيرا ومن الالامبالاة ولم أجدر ركننا أتوجه إليه غير شخصكم لانصافي واسترجاع حقي المسلوب في التوظيف بمنحي منصب شغل أحفظ به كرامتي وكرامة إبنائي. دمتم ذخرا للوطن والمواطنين
 ■ سليم بن عمار كشرود 30 نهج سي الجواس - طولقة - بسكرة.

إلى والي معسكر

قريتنا خارج مجال التنمية

يسرنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبيا هذا، راجين أخذه بعين الاعتبار، المتمثل في جملة من المطالب الملحة للنهوض بقريتنا التي أضحت في طي النسيان. حيث أننا نعانى التهميش جراء عدم الأكثرات بمطالبنا التي تعد ضرورة ملحة للعيش في أحسن الأحوال.

حيث أنه وكما تعلمون فقد طالبنا بإنشاء الطرقات التي لم نتمم بها أبدا، بالإضافة إلى عدم وجود أنابيب لشرب المياه، إذ تضطر إلى السقي عبر الأحمررة كما كان يفعل أسلافنا منذ قرون ولا نعتقد أنكم ترضون لمواطني الالضية الثالثة أن يعيشوا القرون الوسطى، ناهيك عن قنوات صرف المياه القذرة التي طالبنا بها مرارا وتكرارا. كل هذه المطالب تعتبر شرعية ومن أبسط ما يمكن فعله لنا لئلك العزلة التي نعيشها، ونعتقد جازمين أنكم لن تبخلوا علينا بإنجاز هذه المشاريع في أقرب وقت ممكن. وفي انتظار ذلك، تقبلوا منا سيادة الوالي، أسمى عبارات التقدير والاحترام.
■ سكان دوار سيدي سالم صحاورية

نشر الرسائل في هذه الصفحة مجاني

إلى والي بومرداس

منكوبو زلزال 2003 يطالبون بإعادة الإسكان

لنا الشرف أن نتقدم إليكم سيادة الوالي، عارضين عليكم مشكلتنا وطالبين منكم التدخل العاجل لتسويتها.

نحن منكوبين من بلدية سي مصطفى، تهدمت مساكننا جراء زلزال 21 / 05 / 2003 الذي ضرب المنطقة، وصنفت مساكننا في خانة أحمر 5، استفدنا كإجراء أولي من شاليهات لإيواء عائلاتنا، ثم تحصلنا على إعانة إعادة التأثيث المقدرة بـ20 مليون سنتيم، لكن مشكلنا الآن هي عدم استفادتنا من عملية إعادة الإسكان وذلك بحجة استفادتنا قبل الزلزال في الإطار الاجتماعي، رغم أن هذه الحجة لم يتم العمل بها في إعادة إسكان العائلات المنكوبة عبر بلديات الولاية، مع العلم أن إعادة إسكان آخر المنكوبين المصنفين في نفس الخانة (أحمر 5) ببلدية سي مصطفى، كانت بتاريخ 14 / 06 / 2008.

سيادة الوالي؛

إن عملية التكفل بالمنكوبين التي أقرتها الدولة، هي أن يستفيد صاحب المسكن المتضرر من إعانة ترميم مسكنه أو إعادة إسكانه في حال تهدم

إلى وزير السكن

5 ملايين لإصلاح ما أفسده الطوفان

(B) 10 ملايين سنتيم، (C) ترميم من 5 ملايين سنتيم، ونذكر هنا أن المساعدات حولت إلى استفادة من سكن من طرف الصندوق الولائي والجهوي، مما يؤكد أن شريحة كبيرة مقصاة ولن تستفيد نهائيا من سكن ريفي ومن الصيغ الأخرى، زد على ذلك أيضا ولن تستفيد من دعم أو إعانة حاليا أو مستقبلا، وهل يعقل يا سيدي الوزير أن مبلغ 05 ، 10 و20 مليون سنتيم يبنّي سكنا ريفيا والذي تصل كلفته حاليا من 50 إلى 70 مليون سنتيم. نرجو من وزير السكن وكل السلطات أن يجدوا حلا عادلا وصادقا لهذا الموضوع كونه يمس شريحة واسعة من المجتمع.

من السيد أولاد سالم أحمد بن محمد
بلدية أولاد سعيد تيميمون ـ أدرار

إلى المدير العام للأمن الوطني

استفدت من البراءة ولم يعد إدماجي

من محكمة وهران بتاريخ 12 / 03 / 2000. ورغم الرسائل العديدة الموجهة إلى المديرية العامة للأمن الوطني ولكن دون جدوى. مع العلم أن كل زملائي قد أعيد إدماجهم في مناصب عملهم، بالرغم من أنه لفقت لنا نفس التهمة واستفدنا من حكم البراءة.

لذا أناشدكم التدخل الفوري لوضع حد لمعاناتي وتسوية وضعيتي بصفة نهائية.

وأخيرا تقبلوا مني فخامتكم أسمى عبارات التقدير والشكر والعرفان.

السيد، بعيليش مبارك
حي رحال بلبنة
بلدية، حمام بوججر
عين تموشنت

إلى السيد والي غليزان

20 سنة في انتظار سكن

أصبحت الآن مستأجرا لغرفة واحدة وعندي (4) أربعة أولاد حيث نحتاج إلى سكن واسع يحفظ لنا الكرامة.

سيدي، إنني ملازت أعاني من مشكلة السكن وهذا لما يقارب 20 سنة ولهذا أرجو من سيادتكم مساعدتي وقبول طلبي هذا.

تقبلوا مني سيادتكم فائق التقدير والاحترام والإخلاص وشكرا.

زقاي أحمد
النهج الأول رقم 7
الرق - غليزان

زينب الميلي لـ **الشروق** :

الإبراهيمي شجع الفرنسية ومحاربة العربية في المنتسبين إليها



صورة الشروق

أبرزها؟ ■■ أكتفي بسرد شيء منها فقط. مرة قمت بتغطية نادي روما الذي انعقد في الجزائر، نشرته في جريدة المجاهد الأسبوعية ووقعته باسم زينب الإبراهيمي. الرئيس بومدين قرأه وجاءه المسؤول عن الندوة يخبره أنه «توفا بيان» كل شيء كان على ما يرام. قال له الرئيس: ألم تقرأ ما نشر في المجاهد، ما كتبه زينب إبراهيمي؟ بمجرد خروجه سأل عن مسؤول هذه الصحيفة قيل له محمد الميلي، فطلبه في الهاتف وقال له: من هذه الحمارة الغبية زينب هذه؟ أجابه الميلي بهدوئه المعتاد: قل ما شئت فيها إلا أنها غبية، وأنا أقول هذا ليس من باب الدفاع عنها لكونها زوجتي بل هي الحقيقة. تلثم المسؤول وقال له: لأن الرئيس بهدلني.

الشروق ذكر لي الطاهر بن عيشة في حوار سابق معه أن زينب الميلي ثمة من جاء بها قصد زحزحته من مجلة «الأثير» لأنه كان شخصا مزعجا. لكنك عندما عرفت الرجل عن قرب رفضت المهمة. ما تعليقك؟

■■ كان هذا في عهد عيسى مسعودي الذي تربطني به صداقة تعود إلى عهد الثورة في تونس. كان ذلك قبل ميلاد المجلة بكثير. صيغ أن الطاهر بن عيشة كان ينزعج منه بعض «البارونات» من الذين أعرفهم ويعرفهم هو أيضا، أي هؤلاء الذين يقتنون فن ضرب هذا بذلك. لما عرض علي المنصب رفضت لأنني أعسرف أسهم لم يرشحوني على أساس الكفاءة ولا المقدرة ويقصدون تصفية الجميع. سياستهم تقول نبدأ بهذا وننتهي بذلك.

الشروق أنت معروفة بتمتلك على وضع المرأة الجزائرية حتى المثقفة، التي تحولت حسب قولك إلى «سوبر بونيش». ما هي الأسباب التي أوصلت المرأة إلى هذه الوضعية؟

■■ من الصعب الإجابة عن سؤال كهذا في بضعة أسطر لتعقيد المسألة واتصالها بمسائل أخرى أو بالأحرى بسياسات معينة لم تفرق بين الديمقراطية وبين المساواة التي لا تقبل هذا النوع من الديمقراطية. لم يتذكروا قوله جل وعلا: «وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات» وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

السياسة العرجاء هي التي زرعت البذرة التي يعاني منها الجميع، ودائما المرأة هي التي تدفع الثمن. وتحول المثقفة أو البعض منهم إلى «سوبر بونيش» هذا أيضا له أكثر من علاقة بالتسيير والتسييس المعوج والارتجالي الديمقراطية الذي لم يعط أهمية للمساواة بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

الشروق ما رأيك في المنظمات النسوية ولماذا فشلت في تغيير وضع المرأة الجزائرية نحو الأحسن؟

■■ أضيف إلى سؤالك سؤالاً آخر: هل الفشل مقصور على التنظيمات النسائية فقط؟ وهل أغلب التنظيمات الرجالية نجحت؟ التخلف يا سيدتي لا يعترف بالانتماء البيولوجي للإنسان ولا يعترف بكون هذه ترضع وذلك لا، ولا يكون هذا له عادة شهرية وذلك لا.

ويناقش بهدوء، يأخذ ويعطي. بومدين الآخر صار رجل «الأنا» الذي ليس من قبله ولا من بعده شيء آخر. لا يقل النقاش بل يتعصب خاصة إن ذكر الدور الذي قام به فلان في الحركة الوطنية، ولا يتورع عن وصفه بما ليس فيه. مرة أصدر بومدين قرارا بطرد التلاميذ الذين بلغوا سن الرابعة عشرة ولم ينجحوا في الدراسة. طردوا وصاروا يجوبون الشوارع بدون عمل ولا هدف. وفي أول فرصة جمعنا بالرئيس طرحت عليه الموضوع، فقال ليس لنا خيار، المقاعد محدودة والمعلمون غير كافين ولنا أطفال بلغوا سن الدراسة فليس لنا خيار آخر. قلت له هذه ديمقراطية، أليس من الخطأ دفع أطفال بهذا العدد وفي سن المراهقة إلى الشوارع دون شغل ولا مهنة ولا مستقبل؟

حضر ذلك اللقاء بعض المسؤولين وبعض أصدقاء الرئيس. سألني أحدهم لما رأي طريقتي في الحديث: يا مدام هل أنت راجل أم امرأة؟ قلت: حينما رأيت الرجال «رجعو نساء رجعت أنا راجل». ضحك بومدين وقال له جابره أنت.

ما أرى عندما عقد مؤتمر التعريب بعد انتهاء الجلسات سألني بومدين رأيي في الموضوع. فقلت له إن قضية التعريب من أعقد القضايا، ملفاتها تطرح ولم تعالج بصدق ويجدية، قضيتها تعود إلى أيام مفاوضات إيفيان، وقبلها بأعوام كلنا يعلم أن الثورة في الأساس قامت في جذورها على الإسلام والعروبة. كما أن هذه القضية لم تطرح على طاولة المفاوضات، مع العلم أن الثورة قام بها عربون ومفرنسون.

وحتى الوفد المفاوض لم يذهب معهم أي عنصر محسوب على العربية. ابتسم وقال: سألتك عن رأيك الآن عن المؤتمر، تنكلم عن الحاضر. قلت: الأشغال والجلسات يغلب عليها الطابع الإنشائي والعاطفي والمجامل. القضية المطروحة كبرى ومصيرية آخرون يتكلمون بطريقة عاطفية خالية من أي مضمون.

كما أن بعض الكلام وبعض الاقتراحات التي صدرت من أصحاب النوايا الحسنة بعيدة عن الواقع. ولولا الحياء لصرخت طالبة النجدة أقول: ارحموا أبناءنا من هؤلاء «الكوارث...» قامت علي الدنيا ولم تقعد، واتهمت بأنني ضد التعريب وقيل ما قيل عني مثلما صار أيام قولي «تلك النسوة لا يجمع بيني وبينهن إلا السوءتان والعادة».

الشروق زينب الميلي تربت في بيت محافظ لكن تقف ضد الحجاب، هل هذا تناقض آخر؟

■■ كأنك تريدان الزج بي في «عش بوزنزن». بعض الرواة والفقهاء ذكروا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقف موقفا من نص قرآني صريح تأييدا لقاعدة التغير وتبدل الزمن والوقت ولم يرض على الدعوة الإسلامية إلا نصف قرن، فما بالك نحن وقف مضى عليها أكثر من أربعة عشر قرنا والزمن شهد تغيرات كبيرة ومخيفة، تحولات لم يعرفها المسلمون ولم يسمع بها أغلبهم.

كنت ضد ضرب هذا بذلك

الشروق لك الكثير من المواقف المهنية في قطاع الإعلام، هل تتذكرين

الانجليزية مثلا وانفتح عليها لكان له أن يجلب أساتذة ومعلمين من بعض دول العالم الثالث الناطقة بالانجليزية وربما خفف ذلك من الضربات ضد اللغة العربية التي بقيت وحدها في مواجهة أناس يقتنون فن المناورة ويعرفون جيدا أن المعركة بين العربية والفرنسية معركة غير متكافئة.

حينما أسمع هذا القول أن المنظومة التربوية جرت إلى السلفية والهوابية تأتيني هذه الصورة: لو جئنا بفرنسي قبح، وهو لا يعرف ولم يقرأ أو يسمع شيئا عن سياسة فرنسا في الجزائر ولا تاريخها في محاربة الهوية الجزائرية، وكلفنا هذا الفرنسي بتسيير المنظومة التربوية الجزائرية، وبدأ يعمل يجد لتحقيق التعريب واسترجاع الهوية، لمرقله الجزائريون الذين لا يحبون العربية، ولقالوا عنه وعن والده الكاثوليكي بأنهما سلفيان وهابيان ورجعي وغير ذلك. فما دامت المعركة لم تحسم ولم تنته بين لغة «الغو» وبين لغة الضاد، فكل شيء ممكن وكل الاحتمالات واردة. المعركة ليست هينة وليس لها عمر أو تاريخ يحدد نهايتها. بالإضافة إلى أنها معركة غير متكافئة.

مشكلة بومدين في بطانته

الشروق من المعروف عن زينب الميلي أنها أول امرأة تحدث بومدين بكلام كبير، كيف حدث هذا وكيف تلقى الرئيس هذه المواجهة منك؟

■■ لم أشعر ولم يقل لي أحد أن لي ازدواجاً في الشخصية. كنت أتكلم مع الرئيس بومدين بطريقتي الطبيعية العفوية كما أتكلم مع شخص له ثقافة وجدير بالاحترام ويقبل الرأي الآخر. حينما أرى بعض التصرفات من بعض الحاشية وبطانة السوء الذين لا يعرفون إلا التملق والعمل على خدمة مصالحهم حتى لو كانت تتناقض مع مصالح الدولة. كنت أصارحه وأطرح عليه أسئلة لا يجرؤ على طرحها وقت ذلك الكثير من الرجال. وبعد أن عرفني وفهم شخصيتي صار يتقبل ملاحظاتي بمصر رحب وبيادلني التقدير والاحترام.

للحقيقة والتاريخ، لست وحدي التي لاحظت أن بومدين تغير، صار بومدين بومدين الأول الرجل الذي يقبل الرأي الآخر

يؤخذ على طالب الإبراهيمي أنه اقتصر على اللغة الفرنسية وحدها دون أن يدخل الإنجليزية أو حتى الإسبانية، فلو أدخل الإنجليزية مثلا وانفتح عليها لكان له أن يجلب أساتذة ومعلمين من بعض دول العالم الثالث الناطقة بالانجليزية وربما خفف ذلك من الضربات ضد اللغة العربية التي بقيت وحدها في مواجهة أناس يقتنون فن المناورة ويعرفون جيدا أن المعركة بين العربية والفرنسية معركة غير متكافئة.



فيك وفي توجيه خياراتك وكيف ترين دور هذه الجمعية في حسم بعض الخيارات في المجتمع الجزائري؟

■■ رباني والدي على الصراحة وترسيخ «قولوا الحق ولو كان مرا». أذكر مرة أن عبد الحفيظ بدري، الذي كان معلمنا لمادة الخط، كلفني والدي بكتابة أخذتها معي إلى حصص الخط وخططتها بقلم القصب ويخط جميل وكبير، وطلب مني والدي أن أجعل منها تعليقه. علقته في المدخل الرئيسي للغرفة، كشعار... ربما من بين العوامل التي ساعدت على تهميشي تأثير ذلك الشعر، الذي لم أكن أتصور أنه سيكون لي عقوبة وعائقا.

والدي كان يتصرف معي تصرفا خاصا مميّزا عن بقية إخوتي الذكور الذين كانوا غيورين مني بسبب المعاملة الخاصة التي كنت ألقاها منه. حتى أمي كانت جد منزعة من ذلك التصرف، وكثيرا ما قالت «الشيخ ربي يهديه يركز على تعليمها والعناية بها أكثر من إخوتها الذكور. هم عمارة بيته وهي عمارة بيت الغير».

حينما نرتكب أخطاء أو نخرج عن «التعليمات» لا يضربنا إلا أحيانا قليلة، بل يعاقبنا بالحبس. إختوت يضعهم في غرفة صرنا نسميها «بيت الحبس». وأنا يدخلني إلى المكتبة. وقيل أن يدخلني إليها، يكون قد لي مجلة أو كتابا، أو سورة من القرآن، يكلفني بحفظها عن ظهر قلب.

أمي لم تكن تنزعج لسجني بل على العكس، كانت تنزعج لسجني في المكتبة، فهي تعتبر المكتبة ضررتها وتقول: حينما كانت «البيضاء» زوجة والدي الأولى، كانت لا تأخذه عنا مثلما تأخذه المكتبة وكتبها، وتنسبه أن له زوجة وأولاد. وثانيا تنعجب كيف أقضي وقتي في مكان ليس للبنات، فبالنسبة لها ربي خلق قراءة الكتب والجلوس في المكتبة للذكور وليس للبنات. والبيت مكانها الطبيعي هو المطبخ. لا يكاد يمر يوم إلا وتقول لي: «يا ابنتي أنا خائفة عليك من هذه السيرة، البنت مكانها الطبيعي الذي ربي خلقها له هو المطبخ وغرفة النوم وتربية الأولاد».

وكلما رأتني أطالع كتابا، تذكرني بأنني امرأة وأن الرجل لا يبحث إطلاقا عن المرأة «القارية» بل يبحث عن الزوجة المطيعة التي تتقن شؤون المنزل، ولا يكون مصيرها الطلاق، وأن الرجل يبحث عن امرأة يتزوجها لا عن امرأة «تقريب».

كنت أفرح حينما أرى أن المرشح لعقابي، ليس كتابا بل مجلة، خاصة إذا كانت مجلة آخر ساعة، أو مجلة المصور، أو حتى روز اليوسف. أما مقالات «مجلة الأزهر» فكنت أعسبرها عقابا مضاعفا، لم أكن أحب قراءتها لأنها لا تحتوي صورا ولا أخبار مجتمع، مواضعها تظهر لي جلفة وصعبة. كان يقول لي: «حتى أنا حبيبي وما تخافنيش، حينما نحب لا نسيء إلى الغير ولا نغضب من نحب».

المعركة بين العربية والفرنسية لم تكن متكافئة

الشروق دائما في إطار الحديث عن جمعية العلماء، ما رأيك في الاتجاه الذي يرى أن الجمعية شجعت التيار السلفي داخل المدرسة الجزائرية من خلال الموقع الذي شغله الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي؟

■■ قبل الإجابة عن هذا السؤال، لي رجاء أن لا يفهم من كلامي أنني أدافع عن أحمد طالب الإبراهيمي، فهو ليس بحاجة إلى ذلك. لكن أعتقد أن في هذا الكلام الكثير من التجني على الرجل وعلى سياسته. المآخذ الذي يؤخذ عليه، أنه اقتصر على اللغة الفرنسية وحدها دون أن يدخل الإنجليزية أو حتى الإسبانية، فلو أدخل

حوار: زهية منصر

الشروق زينب الميلي معروفة بجرأتها و«سلطة لسانها»، من أين استمدت زينب كل هذه الجرأة؟

■■ الجرأة ليست وليدة الساعة ولا تعود إلى فترة معينة. أستطيع أن أسميها طبعاً أو صفة جبلت عليها، قد تكون الوراثة. دائماً أقول لبعض الأصدقاء، إن والدي رحمه الله بدلا من أن يورثني أطيانا وبيوتا، ورثني الصراحة وإبداء الرأي ومرضى الكولسترول وعدم معرفة الاتجاهات سواء كانت حسية أو معنوية. وكم سببت لي صراحتي وإبداء الرأي من مشاكل وعراقيل، خاصة أيام اشتغالي، كم سببت لي من خسائر مادية وأحيانا معنوية. نصحتني الأهل والأصدقاء بالتخلي عنها، حاولت لكن الفشل الذريع كان حليفي. عزيت نفسي بترديد المثل القائل: «الطبع مدينة والمدينة ما تتحولش» فمن شب على شيء شاب عليه.

أنا مستقلة ولست شيئا تابعا حتى لزوجي

الشروق هناك من يرى هذه الجرأة منك تطاولا على مبادئ البيت المحافظ الذي خرجت منه، أم هي صفة مكتسبة من الزوج المعروف بأرائه التي تزج بعض المحافظين؟ ■■ التطاول والانتقام صفتان لا أملكهما، رغم أنهما تتعانان في بعض المواقف، فأنا لا أنتقم حتى من الذين يستحقون ذلك، فما بالك بأهلي وعائلي. ربما حينما أقف بعض المواقف، أو تصدر عني بعض التصرفات ويرى البعض أنها لا تليق، في نظرهم، بانتمائي العالي. حينما أسمع شيئا من هذا القبيل، أتذكر قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما أوصى قال ربوا أبناءكم فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم. أما علاقة جرأتي بمواقف زوجي فكم من مرة قلت وكتبت أنني لست ملحقا لأحد ولا تابعة لأفكار آخرين تملئ عليّ وزوجي يعلم جيدا أنني لست ملحقا أو شيئا تابعا له. لي شخصيتي، ولي أفكاري، زوجي وأنا نتاور ونتناقش. أحيانا نلتقي وأخرى نختلف. المسكين، كم سببت له من إحراج بسبب صراحتي مع بعض الناس. طبع زوجي يختلف عن طبعي هو مجال وليس منافقا، وأنا مصابة بمرض قلة الجمالة وأحيانا المجابهة. لست جلفة كما يصورني البعض. أحيانا حينما يقتضي الموقف مني ذلك، أتفن فن الجمالة واللياقة، أستعملهما مع من يستحقهما.

الشروق قلت سابقا إن جرأتك جعلت منك مهمشة ومنبوذة»، من يقف وراء تهميشك؟

■■ استحضرت قول شاعر معاصر يقول: «ولكم كنت ضحية، حينما كان للتهميش بقية، بعد يوم وما كان كلام». المقعدون الجاهلون الذين رمت بي الأقدار بينهم ومعهم وليس لهم المؤهلات ولا الكفاءات المطلوبة ولا حتى ضمير، لكن لهم «جهة واصلة» تحميهم، ويستمدون غطرستهم وسلطتهم في كونهم من أهل الحل والربط. استعملوا ذلك في تهميش الغير وكل من لا يروق لهم، استغلوا صراحتي، استغلوا لكذبهم وللوشاية بالغير، يعتبرون أنني أحمل كل عيوب الدنيا والآخرة بصراحتي تلك. جندوا كل طاقاتهم لتهميشي ومحاربتني، ونجحوا لتوفر ما قالته القاعدة الاقتصادية عن النقود «النقود الرديئة تطرد الجيدة من التداول».

الشيخ التبسي يعاقب ابنته بالقراءة

الشروق على ذكر والدك الشيخ العربي التبسي رحمة الله عليه، أحد أعمدة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، كيف أثر هذا الجو

لم تشهد المدينة مثيلا له منذ الاستقلال

استقبال تاريخي لنجيب عياش في بوسعادة

عاد الأحد المنشد "نجيب عياش" إلى الجزائر قادما من إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث شرف الجزائر بافتكاكه المركز الأول في مسابقة منشد الشارقة.

رياض شتوح

في طريقه من مطار هواري بومدين إلى بوسعادة، وفي كل مدينة يمر عليها الموكب الذي كان في استقباله، يستوقفه المواطنون لأخذ الصور التذكارية معه.

وفي مدينته، كانت والدته بانتظاره على أحر من الجمر. وما إن نزل من السيارة حتى انهال عليه المواطنون بالتقبيل والعناق والأهازيج والتهافتات والأعيرة النارية بل ومنهم من أجesh بالبكاء، أما "نجيب" فلم يصدق ما رأت عيناه من سيول المهنئين والمشجعين، المشهد الذي أثر فيه كثيرا لدرجة أنه ذرف الدموع. وأغلقت الطريق نظرا للحشود الهائلة التي بقيت تتدفق على قرية "عين الديس" تباعا، حيث كانت أكثر من1000 سيارة وأكثر من90 ألف مواطن ومواطنة من بوسعادة والبلديات والسقري المجاورة، ما أدى إلى غلق الطريق المؤدية إلى المدينة بالكامل وأصبح المرور مستحيلا.

توجه الموكب إلى وسط المدينة حيث قام بدورة شرقية قبيل توجهه إلى حي محمد شعباني في موكب لم تشهده المدينة مثله منذ1962، وحالت الأمواج



مواطنو بوسعادة في استقبال نجيب عياش

البشرية التي حاصرت حي شعباني، دون إتمام بعض مراسيم الاستقبال. وبصعوبة بالغة تمكن نجيب من دخول منزله، إضافة إلى الألعاب النارية والزغاريد التي لم تنقطع على مدار 04 ساعات متواصلة وبشكل عفوي.

وبعد تحية الأهل والأصدقاء وفرقة"بلابل الهضاب" التي ينتمي إليها، صعد نجيب إلى سطح المنزل لتحية أبناء

في يومه العالمي ضمن برنامج "دمشق عاصمة الثقافة العربية"

عباس النوري وكاريس بشار يقرآن شعر درويش



آسيا شلابي

كانت شجرة الزيتون ستحمل اسمه والفنان عباس النوري وكاريس بشار سيقرآن شعره، وكانت ستحل في فضاء دمشق طائرة ورقية طولها 30 مترا. كان هذا برنامج "اليوم العالمي لقراءات محمود درويش" الذي تأجل إلى 17 الجاري.

علمت الشروق اليومى من مصادر مطلعة في دمشق، أن الأمانة العامة "لاحتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية 2008" أجلت تظاهرة "اليوم العالمي" لقراءات الشاعر الراحل محمود درويش؛ لأنها تفاجأت بانتشار "مراجيح العيد والألعاب" في أرض المعرض القديم، حيث كان يفترض تنظيمها.

وكان الاحتفال يتضمن إطلاق طائرة ورقية ضخمة تحمل مختارات من شعر محمود درويش، الأمر الذي أكدته أمس الدكتورة حنان قصاب للصحافة،

مستغامي حصلت على صوت واحد و شاعر كويتي صوت على درويش

مينا أفضل روائي عربي لعام 2008 من مجموع 243 مشارك

آسيا. ش

لم تحصد الروائية الجزائرية أحلام مستغامي إلا صوتا واحدا في استفتاء نظمته وكالة أنباء الشعر العربي وشارك فيه 243 مثقفاً وشاعراً وإعلامياً من مختلف الدول العربية. وأسفرت النتائج حول أفضل روائي عربي لهذا العام عن التالي : الروائي السوري حنا مينا حصل على 27 صوتاً، الروائي الفلسطيني سليم بركات 16 صوتاً، الروائي المصري علاء الأسواني 11 صوتاً، الروائي العراقي علي بدر 10 أصوات. و حصل الروائيون إبراهيم الكوني وخيري الذهبي وحسن حميد على 8 أصوات لكل واحد.

وأوردت الوكالة أن مستغامي حصلت على صوت واحد فقط من الشاعرة العمانية أصيلة المعمري، بينما سجل الشاعر الكويتي سعود الفرحان الشمري أغرب إجابة في التصويت حيث صوت لصالح محمود درويش كأفضل روائي عربي، أما

ثقافة

خصصت له الوزارة 800 مليون سنتيم وولاية إيليزي 350 مليون

تأسيس مهرجان الموسيقى والأغنية التارقية



مهدي أكسور

خصصت وزارة الثقافة 800 مليون سنتيم للطبعة الأولى من مهرجان الموسيقى والأغنية التارقية الذي ستحتضنه مدينة جانت ولاية إيليزي في الفترة من 29 أكتوبر إلى 03 نوفمبر المقبل. وحسب القرار رقم 119 الصادر عن وزارة الثقافة، والذي يتضمن تأسيس مهرجان ثقافي محلي للموسيقى والأغنية التارقية، تحصلت الشروق اليومى على نسخة منه، تم تعيين المدير الولائي للثقافة في ولاية إيليزي، عمار بن ريبة، محافظا لهذا المهرجان الذي تهدف من خلاله وزارة الثقافة وطالبت بخروج نجيب إليها في الوقت كان الآلاف المؤلفة الذين أخذوا معه صورا تذكارية.

المدينة الذين آزروه وساندوه إلى غاية تحقيقه للقب منشد العرب الأول، ورد الجمهور التحية بالهتاف والأهازيج والبارود. الحشود رفضت مبارحة المكان وطالبت بخروج نجيب إليها في الوقت كان الآلاف المؤلفة الذين أخذوا معه صورا تذكارية.

ثم توجه نجيب إلى فندق"كرداة" حيث قضى ليلة هادئة.

في يومه العالمي ضمن برنامج "دمشق عاصمة الثقافة العربية"

عباس النوري وكاريس بشار يقرآن شعر درويش

الأدبي يجعل الخامس من أكتوبر يوما عالميا لقراءة أشعار درويش، لكنها أعلنت بعد أيام تغيير مكان القراءات من مسرح المعرض القديم إلى المسرح الدائري في المعهد العالي للفنون المسرحية.

وكان من المفترض ـ حسب مصدرنا في الوزارة ـ أن يقرأ أشعار درويش كل من الممثلين عباس النوري وكاريس بشار في عرض من إعداد المخرجة نائلة الأطرش. وكانت الفعاليات ستضمن أيضا زراعة شجرة زيتون في حديقة المعهد المسرحي تحمل اسم الشاعر الراحل. وعن الموعد الجديد للفعالية، أوضحت قصاب حسن في ندوة صحفية تناقلتها أمس الصحافة العربية ووكالات الأنباء، أنها ستقام "في غضون عشرة أيام"، مشيرة إلى أن الشهر الأخير من احتفالية دمشق الثقافية سيخصص لفعاليات عن القدس التي ستكون العاصمة المقبلة للثقافة العربية.

مستغامي حصلت على صوت واحد و شاعر كويتي صوت على درويش

مينا أفضل روائي عربي لعام 2008 من مجموع 243 مشارك

الشاعر السعودي علي الحسني فأجاب أنه لم يقرأ لأحد ولذا لم يمنح صوته لأحد. وأوردت صحيفة "الدستور" الأردنية أن حنا مينا نشر وصيته وطلب فيها: ألا يذاع خبر وفاته في أي وسيلة إعلامية ويحمل نعشه أربعة موظفين من دائرة دفن الموتى دون أحد من معارفه. وتابع مينا : "بعد إهالة التراب علي، في أي قبر متاح، ينفض الجميع أيديهم، ويعودون إلى بيوتهم، فقد انتهى الحفل، وأغلقت الدائرة". كما أوصى أن لا تقام

"اقتلوا يوسف" رواية سياسية جديدة

صدرت في القاهرة رواية جديدة للكاتب المصري محمد هجرس، الصحفي بجريدة الخليج الإماراتية عنوانها اقتلوا يوسف" عن دار المحروسة للنشر والتوزيع. الرواية تتناول قضية الحكم في مصر ، وإدارة الرئيس حسني مبارك للسلطة، وتسلط الضوء على عائلته والعديد من أفراد البرلمان المصري ، الذين وردوا

وكشفت محافظة المهرجان عن فعالياته المتمثلة في تنظيم مسابقات فنية تخص فئة أحسن أداء غنائي وأحسن فرقة فنية مصاحبة. وسيشرف على تقييم المتنافسين لجنة للتحكيم تتكون من أساتذة متخصصين من المعهد العالي للموسيقى في الجزائر العاصمة والمعهدين الجهويين للموسيقى بكل من وهران والبيورة. كما سيتم تنظيم يوم دراسي حول التراث غير المادي تحت عنوان "الموسيقى الشعبية والأغنية التارقية". وسيتكفل ديوان الحظيرة الوطنية للتاسيلي في جانت بالإشراف على الجانب العلمي من اليوم الدراسي المذكور في

في اللقاء التكريمي الذي نظمه المجلس الإسلامي الأعلى المطالبة بإطلاق اسم الشيخ حماني على جامعة كبيرة

الشيخ المجاهد، سيما انخراطه كمعضو عامل في جمعية العلماء المسلمين وحفظه للقرآن ثم كتابته في مجلة "الشهاب" ثم "البصائر"، وانتخابه أمينا عاما لجمعية الطلبة الجزائريين في تونس وتقوفه في الدراسة، كما توقف المتحدث عند سجن الشيخ وتعذيبه من قبل سلطات الاحتلال. وفي تدخل له، طالب الشيخ محمد الهادي الحسني بتغيير اسم شارع أبو نواس المعروف بشاعر الخمر، إلى شارع أحمد حماني، تخليدا لاسم الشيخ الجليل، إلا أن أحد المتدخلين رد على هذه النقطة بالقول إن الأولى أن يطلق اسم الشيخ على مؤسسة علمية أو جامعية كبيرة تليق بمقامه. وتواصل النقاش بشهادات من عرفوه، كالشيخ محمد الطاهر آيت علجت والشيخ عبد الرحمن شيبان اللذين قالاً إنهما عرفا حماني محققا ووطنيا ومجبا، ورعا في دينه وزاهدا في الدنيا.

أن أتم حفظ القرآن في زاوية سيدي امحمد النجار، ثم انخراطه في سلك طلبة الشيخ عبد الحميد بن باديس. وتحدث بلعلام بإسهاب عن تمكن الشيخ من زمام الكتابة والتنظير الذي غالبا ما كان يقوده نحو مواجهة أطراف معادية لمبادئ الإسلام، مثل الشيوعي اليوغسلافي الذي واجهه بالحجة الدامغة، كما استعرض أهم الفتاوى التي أطلقها الشيخ ونتجت عنها ردود أفعال مضادة، كفتوى التبني سنة 1973 وفتوى تحريمه نوعا من "البيرا" التي تم تسويقها إلى الجزائر وبيعها على أساس أن جرعة الكحول قليلة فيها، إلا أن الشيخ رفض تسويقها وشربها على الإطلاق، ومورست عليه ضغوط ولم يتراجع عن فتواه.

وتحدث محمد المكركب عن أهم صفات الشيخ، كحبه للإسلام والعربية والوطن، وحرصه على الدقة والأمانة العلمية في الإفتاء على المذهب المالكي، معتبرا أنه كان وسطيا في دينه ومعتدلا ومتواضعا، كما توقف عند محطات من حياة

● ق ت

مجهولون يقتلون كهلا وينكلون بجثته يبرج منايل

تعرض كهل في عقده الخامس ببلدية برج منايل إلى عملية قتل بشعة راح ضحيتها ليلة أول امس بمنطقة بوسع الواقعة ببلدية برج منايل شرق ولاية بومرداس . الضحية المسمى ب.م وهو رب عائلة ينحدر من بلدية سيدي داود انتقل للعيش بمنطقة بوصيع ببرج منايل، حيث اقتحم مجهولون منزله ليلا في محاولة لسرقة أغراضه، قبل أن يكتشف الضحية أمرهم لينهالوا على جسده الضعيف بعدة طعنات أصابت مناطق مختلفة من جسده، لتستمر عملية التنكيل، حيث تعرض لتشويه بواسطة السلاح الأبيض في مناطق حساسة من جسده، قبل أن يستولي المجرمون على سيارتين ومبلغ مالي جد معتبر إضافة إلى مصوغات زوجته . وقد اكتشفت الجثة في اليوم الموالي من طرف ذويه الذين كانوا ليلتها خارج المنزل . تفتتح تحقيق في خلفيات الحادثة التي هزت المنطقة . وتعتبر هذه الجريمة الثانية من نوعها التي تهز الولاية منذ شهر رمضان بعد تلك التي راح ضحيتها شاب بمنطقة سيدي داود بعد اغتياله في منزله اثر اكتشافه لعملية سرقة طالت منزله .وقد انحصرت الشكوك في متهمين مازال التحقيق معهم جاريا . ■ شفيق .!

اختطاف فتاة في ظروف غامضة ببجاية

شهدت منطقة بجاية هذا الأسبوع حالات اختطاف أثارنا القلق بين سكانها، الأولى تتمثل في اختطاف فتاة تسمى خديجة تنحدر من بلدية أميزور، تبلغ من العمر 26 سنة، متحجية، خرجت من بيت أهلها يومين قبل حلول عيد الفطر لاقتناء حاجيات العيد، والا حد الآن لم يظهر عنها أي أثر، كما أنه تم اختطاف عجوز يبلغ من العمر 68 سنة من بلدية تمزريت وذلك في اليوم الأول من عيد الفطر، وإلى يومنا هذا لم يظهر عنه أي خبر . ■ منصورى آسيا

الوزير قال إن قضية القبة شائكة وتتطلب حلا صارما



بمقر وزارته، حيث لم يحضر اللقاء أي رئيس نادي، ما يؤكد عدم رضى رؤساء الأندية على الوزارة، فيما قالت مصادر مطلعة إن بعض الرؤساء لم يكونوا على علم بالدعوة، إلا عبر وسائل الإعلام.

من جهة أخرى، قال جبار إن قضية القبة لا تعني وزارته التي لا دخل لها في الموضوع، مؤكدا أن الاتحادية كرة القدم تبقى المعنية بالملف الشائك الذي يبقى يثير كثيرا من الجدل في الجزائر، مشددا على معالجة الملف بأكثر روية وصراحة في آن واحد، ووصف جبار القضية بالشائكة، لكنه استنكر في نفس الوقت الوضع الذي أفرزته القضية.

■ بلقيروس

تشلسي يريد خطف الفرنكو جزائري فغولي من غرونوبل



ذكرت وسائل الإعلام الإنجليزية بداية الأسبوع الجاري، إمكانية انتقال اللاعب الفرنسي جزائري سفيان فغولي لاعب نادي غرونوبل الفرنسي إلى تشلسي الإنجليزي.. وأوردت جريدة (دايلي ميرور) الإنجليزية أن إدارة نادي تشلسي أوفدت مبعوثا خاصا لمتابعة فغولي، ومن المتوقع أن تتفاوض قريبا إدارة النادي اللندني مع نظيرتها من نادي غرونوبل، بغية ضم النجم الصاعد الذي لم يتعد عمره 18 سنة. وقد يجد مسؤولو البلوز صعوبات للظفر بخدمات فغولي، لأن النادي الإسباني اتلتيبو مدريد أبدى رغبته لضم نجم غرونوبل إلى صفوفه.. وذكر ت نفس الجريدة أن بعض المحللين يتوقعون أن يكون فغولي، زين الدين زيدان، الجديد لعلو كعبه وتألّقه بشكل كبير في سن مبكرة.. للاشارة، فإن الناديين الإيطاليين جوفنتوس وافتر ميلانو مهتمان بالفرنكو جزائري. ■ ب. وهاب



نجله يحمل وزارة المجاهدين مسؤولية ما حدث

تطورات مثيرة في قضية "الشهيد الحي" بجيجل

في الوقت الذي أحال فيه وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل، قضية "الشهيد الحي"، مريش عبد الحميد، الذي عثر عليه حيا بولاية الشلف، إلى الجهات القضائية بهذه الولاية الأخيرة قصد استدعائه وسماع أقواله حول تقاضيه من وزارة المجاهدين لمتحيتين واحدة تحت رقم 2791 بصفته مجاهدا بولاية الشلف والثانية تحت رقم: 831,135,602 بصفته شهيدا من شهداء الثورة بولاية جيجل .

■ ياسر عبد الحي

بتاريخ الثلاثين مارس 2008، غير أن ابن (الشهيد الحي) ومنذ الكشف عن قضية والده وشقيقته، تعرضّ إلى مضايقات عديدة أهمها إخراجـه من المحل التجاري الذي رمه بأزيد من 300 مليون سنتيم، وهو المحل الذي استأجره من ورثة (م. س). وفي هذا الإطار، كشف عن أسرار جديدة حول هؤلاء الورثة وعلاقته بهم، حيث قال في تصريحات مكتوبة وموقعة بأن (م. ب) ابن خالته والمدعوة (م. ر) أخته من والدته التي تزوجت من المدعو (م. س) بالاعتماد على شهادة الاستشهاد (المزعوم) لزوجها في الثورة التحريرية، والذي تم العثور عليه حيا بعدها بولاية الشلف.. ابن الشهيد الحي، كشف أيضا بأن خاله (ب. ح) عمل المستحيل من أجل الإبقاء على والدي ميتا، ربما حفاظا على منحة الشهيد التي

شرطة الآثار بتيبازة تكشف قضية بيع والمتاجرة بمصنفات ومحميات أثرية

حجز 100 قطعة نادرة والعدالة تحقق في أول قضية من نوعها؟!



مع مديرية الثقافة لولاية تيبازة ويفضل معاينة مختصة في علم الآثار تم التأكد من القيمة الأثرية التاريخية للقطع المعروضة والمصنفة التي يمنع القانون بيعها، حيث وحسب ذات المصدر، فقد تم حجز أكثر من 100 قطعة نادرة من نوع القطع الفخارية التي تعود للعهد الروماني، ومسامير من البرونز ومصابيح زيتية فخارية وحلي فضية

كانت تستغل فندقا بوسط مدينة قالة

تفكيك شبكة مختصة في ممارسة الفسق والدعارة

القضائية بأمن الولاية مفادها أن مجموعة من الأشخاص من مختلف الولايات يستغلون غرف فندق متواجد بقلب مدينة قالة لممارسة بعض الأفعال المشبوهة والمنافية للآداب العامة، وعلى إثر ذلك تنقل عناصر الشرطة القضائية الى عين المكان وبعد مراقبة دقيقة لحركة

بتهمة حماية دعارة الغير وممارسة الدعارة، أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة قالة في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، 13 متهمـا رهن الحبس المؤقت، من بينهم 07 عاهرات تتراوح أعمارهن بين 23 سنة و72 سنة، تم توقيقهن مساء أول أمس، إثر معلومات وردت الى المصلحة الولائية للشرطة



عن ثوبان رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: "صيام رمضان بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بشهرين، فذلك صيام سنة"

41 مليون "أس.أم.أس" تم تبادلها أيام عيد الفطر

سجلت الرسائل النصية القصيرة التي تم تبادلها خلال أيام العيد رقما قياسيا لم يحقق منذ دخول النقال حياة الجزائريين، حيث بلغ عددها 41 مليون رسالة، منها حوالي 25 مليون "أس.أم.أس" بالنسبة إلى المتعامل جازي و10 ملايين بالنسبة إلى موبيليس و6 ملايين بالنسبة إلى نجمة. احتلت تكنولوجيا النقال مساحة كبيرة في حياة الجزائريين، وأضحت أفضل وسيلة لتبليغ المشاعر، وأصبحت بذلك الرسائل القصيرة الجسر الذي يصل الأرحام ولو كان ذلك عن بعد، و41 مليون رسالة تم إرسالها في عيد الفطر، هذه هي الحقيقة التي تعكس كيف أصبح معظمنا يكتفي بتبادل المعايدات بالضغط على أحرف لوحة مفتاح النقال. فجازي الذي يحصي حصة الأسد في سوق النقال في الجزائر بـ14 مليون مشترك، سجل حوالي 25 مليون رسالة نصية قصيرة خلال الأربعة والخميس القارطين، مؤكدا أن الشبكة استوعبت هذا الكم الهائل من الرسائل ومن المكالمات التي عدت بالملايين . وبالنسبة إلى المتعامل موبيليس فقد أحصى جهازه لآرسال واستقبال الرسائل القصيرة 22 مليون رسالة، أي بمعدل 800 رسالة في الثانية الواحدة، منها 10 ملايين رسالة نصية تم إرسالها واستقبالها بنجاح، وهو رقم كبير جدا مقارنة بعيد الفطر من العام الفارط، حيث سجل تبادل 1,5 مليون رسالة "أس.أم.أس"، بمعدل 200 إلى 250 رسالة في الثانية. أما نجمة فقد سجلت حوالي 6 ملايين رسالة تم إرسالها واستقبالها في الفترة ذاتها.

بتهمة التخريب

سولنغاز تقاضي عجوزا عمرها 80 سنة

تنظر الأحد المقبل، محكمة بنز مراد رايس في أغرب قضية والمتعلقة بانهام شركة سولنغاز عجوزا في الثمانينيات من عمرها، متهمـة إياها بقطع "كابل" كهربائي متواجد فوق سقف منزلها، حيث وجهت لها تهمة التخريب. وتساءل دفاع المتهمـة خلال جلسة أول أمس، أمام القاضية ملفتا انتباهها كيف يجوز ضعيفة مثلها تستطيع أن تتسلق عمودا كهربائيا وتقوم بقطع أحد "كوابله".

■ حورية . ب

إدارة المريخ تفاجأت لشعبيته وطلبت سلسلة العمارة في السودان



الحاج لخضر مع جانب من الأنصار القبائل في لقائه مع المريخ

عرفت مباراة شبيبة القبائل والمريخ السوداني، التي جرت مساء أول أمس الأحد، بأول نوفمبر بتيزي وزو أجواء احتفالية مميزة كان أبطالها نجم رمضان الممثل لخضر بوخرص المعروف بـ"لخضر العمارة"، حيث أضفى حضوره رفقة الممثلين المشاركين في السلسلة أجواء غير عادية بعد التفاف الجماهير القبائلية ولاعبها الذين أصروا على الحديث إليه وأخذ صور تذكارية، وأبدى بوخرص تواضعا وتجاوبا منقطع النظير مع محبيه، ورغم أهمية المباراة ضد المريخ، إلا أن بوخرص شد كل أنظار المتتبعين، ما يؤكد النجاح الباهر الذي حققته سلسلته التلفزيونية "عمارة الحاج لخضر"، وعقب المباراة أخذ بوخرص صورة تذكارية مع رئيس ولاعي الشبيبة، إضافة إلى والدته الملاكـم حماني. وأمام التجاوب الكبير مع الضان بوخرص استفسر لاعبو وإدارة المريخ عن سر هذا الإعجاب، ما دفعهم إلى المطالبة بسلسلة مماثلة في السودان. ■ حكيم / ب

الساعة الواحدة من صبيحة يوم الأحد، من توقيف ثلاثة أشخاص، من بينهم امرأة تبلغ من العمر 31 سنة، كانوا داخل أحد المساكن بحي 500 مسكن تساهمي بمدينة قالة، حيث تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالة بتهمة إنشاء محل للفسق والدعارة، ليصدر ضدهم أمرا بالإيداع رهن الحبس المؤقت، في انتظار مثولهم أمام هيئة محكمة الجتج. ■ عصام بن منية